الانوار في الخارج

سوريا ٥٠ ق.س	السعودية ريال واحد	ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم	ليبيا ٨٠ درهما	عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٥٠ مليما	الكويت ١٠٠ فلس	بريطانيا ٢٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما	البحرين ١٠٠ فلس	اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلسا	قطر ريال واحد	فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا	دبي ١٥٠ فلسا	ايطاليا ٤٠٠ لير - تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

الانوار

الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

٥٠ قرشا

AL-ANWAR - Beyrouth 28 Juillet 1978 19e Année No. 6339

بيروت الجمعة ٢٨ تموز ١٩٧٨ - السنة ١٩ - العدد ٦٣٣٩

١٢ صفحة

اميركا "تنصح" رعاياها بمغادرة لبنان

نصحت السفارة الاميركية في بيروت أمس ، الرعايا الاميركيين الذين ليس لهم اي عمل في لبنان بمغادرة البلاد بأسرع وقت ممكن .

وقال ناطق اميركي في بيان انه يجري تخفيض عدد موظفي السفارة وارسال عائلاتهم الى خارج لبنان . ولم يعط البيان اي سبب لهذه الخطوة المفاجئة .

وقال الناطق : اننا نرسل عائلاتنا الى خارج لبنان وسنخفض عدد موظفينا بشكل خفيف . كما اننا سنقدم مواعيد سفر بعض موظفينا . واننا لا نخطط لتنظيم عملية اجلاء للرعايا الأميركيين اذ ان عمليات السفر العادية والخاصة مؤمنة لاولئك الراغبين في مغادرة البلاد .

وقال ان المواطنين الاميركيين الذين ليس لهم اي عمل ، يجب ان يغادروا بأسرع وقت يلائمهم .



■ رجال الامن الداخلي اثناء توزعهم في قلب العاصمة امس ■ (تصوير حبيب ضيا)

■ رجال قوى الامن مع حاجز للردع عند مدخل الحدث امس ■ (تصوير نسيب ديب)

قوى الامن تتمركز في الحدث والمنطقة التجارية

الجيش يدخل الجنوب الاحد



■ رجال الامن في ساحة البرج امام الريفولي ■

تطوران ايجابيان برزا على صعيد الوضع العام في لبنان امس ، يشجعان على التفاؤل بامكانية استقرار الامن والهدوء في بيروت والضواحي ، وفي الجنوب .

الاول هو الهدوء الذي خيم على بيروت ، وخاصة الحدث امس ، رغم طلقات قنص متفرقة ، وانتشار قوى الامن الداخلي في اكثر من ١٤ موقعا في قلب العاصمة ، وقيامها بدوريات داخل الحدث .

الثاني تأكيد مصدر وزاري ان الجيش سيدخل الجنوب على ثلاث مراحل اعتبارا من صباح الاحد المقبل . وقد استدعى وزير الخارجية سفراء الدول الكبرى امس وابلغهم ذلك .

وقد كان هذان التطوران مدار بحث في القصر الجمهوري امس بين الرئيس سركيس وكل من غبطة البطريرك خريش والشيخ بيار الجميل .

وقالت مصادر مطلعة ان رئيس الجمهورية ابلغ زواره صراحة ان الرؤية المستقبلية للوضع مشجعة ، وان المطلوب ان تتضافر جميع الجهود المخلصة وتعمل باتجاه واحد حتى يتحقق الامل بالنجاح في وضع خطة الانقاذ التي هي في النهاية خطة سياسية — امنية مبنية على بعض الضمانات الخارجية .

وتقول هذه المصادر انه خلال اسبوع ستظهر اشياء هامة في الافق تضع حدا للقلق الحاصل وتعيد البلاد الى حالتها الطبيعية .

واذا كانت جهود الدولة في المرحلة الراهنة ، منصبة على وقف التدهور الامني الحاصل وضرورة معالجته بالسرعة المطلوبة ، فان ارسال الجيش الى الجنوب ما زال يحتل الاهمية الاولى لانه يفسح المجال امام حل الكثير من الازمات العالقة .

واكدت المصادر الرسمية ان العقبات في وجه ارسال الجيش الى الجنوب ذللت بشكل ملحوظ ، وان هناك بعض الاجراءات يتم اتخاذها لتذليل ما تبقى من عقبات .

اما على الصعيد المحلي المتعلق — البقية على الصفحة ١٠ —



■ الرئيس سركيس لدى استقباله البطريرك خريش والمطران صفير أمس ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

السادات : لن اتخلى عن مبادرتي

قال الرئيس انور السادات في خطاب القاه بالاسكندرية مساء امس انه لم يجر اي بحث مع الاسرائيليين بصدد سيناء ، وانما الخلاف هو حول الضفة الغربية وقطاع غزة .

ونفى ان يكون عرض على اسرائيل اقتراحا يقضي باعادة مدينة العريش الى مصر .

وحمل السادات بشدة على بيغن وقال انه يريد الارض والسلام .

واشاد بوايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي وقال انه يحب بلاده ويحب السلام .

وقال انه لم يتخل عن مبادرته .

وبدأ السادات خطابه في العاشرة والربع ، واستمر به حتى بعد منتصف الليل . وقد استهله بالحديث عن عزمه على انشاء حزب سياسي « والنزول الى الشارع » سياسيا . — البقية على الصفحة ١١ —

اسرائيل تستقبل وفدها العسكري وتخفف من اهمية القرار المصري

عاد الوفد العسكري الاسرائيلي الى تل ابيب امس من مصر ، على متن طائرة مصرية نقلته من الاسكندرية .

وكان في استقبال الوفد الاسرائيلي وهو برئاسة الكولونيل ياكوف هيكهال الجنرال افراهام تامير قائد العمليات .

وقد اعرب اعضاء الوفد العسكري جميعهم عن املهم في مواصلة المباحثات والعودة في المستقبل القريب الى مصر .

وقد عقد مجلس الوزراء الاسرائيلي امس ، اجتماعا محدودا لدراسة كل جوانب القرار المصري بعودة الوفد العسكري .

بيغن يخفف من اهمية القرار

هذا ، وحاول مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل التقليل من أهمية قرار مصر ابعاد الوفد العسكري الاسرائيلي الموجود فيها بالعودة الى بلاده على جهود السلام في الشرق الاوسط .

وقال بيغن في مقابلة تلفزيونية : ان فرص تحقيق السلام لا تزال ممتازة . — البقية على الصفحة ١١ —

نصف حرب ونصف سلم

اللبناني العادي يحمل موته ويمشي . بل يأتيه الموت في النوم ، كما يأتي الحلم . فكل شيء من حوله كابوس مخيف . الحياة اليومية كابوس مخيف . والحياة السياسية كابوس مخيف . الحاضر كابوس .. والمستقبل كابوس . والحل الذي يكثر الحديث عنه يكاد يكون كابوسا .

وهو لم يعد يستطيع ان يصدق اي شيء . فالكلام الذي يسمعه بكل اللغات واللهجات ، تختصره عبارة واحدة هي الحفاظ على وحدة لبنان ، واحترام سيادته واستقلاله وسلامة اراضيه . لكنه يتطلع حوله الى الجهات الاربع فلا يرى سوى التقسيم غير المعلن ، والتجزئة غير المعلنة ، والمشاركة الاقليمية غير المعلنة في التحكم بالوطن الصغير . فلبنان وحده من بين كل دول المنطقة ليس له حدود آمنة ومعترف بها . والدولة اللبنانية هي الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي ليس لها حدود سياسية آمنة ومعترف بها . واللبناني هو المواطن الوحيد في المنطقة الذي ليست لحياته حدود آمنة ومعترف بها .

وما يبدو غلطة او تسلسلة اخطاء هو في الواقع سياسة مرسومة او سلسلة سياسات مرسومة . فليس هناك غلطة تستمر أربع سنوات . ولعل غلطتنا الكبيرة هي اننا لا نصدق ان السياسات لا تبنى على العواطف . ولا نصدق اننا مجرد ضحايا في لعبة جهنمية هي لعبة منع دفن الميت قبل الاتفاق على توزيع الارث . بل قبل الاتفاق على تغيير الخريطة في المنطقة كلها .

مع ان اي طفل لبناني بات يقول ان مشاكل المنطقة ، والصراعات الدولية حولها ، تلتقي كلها في لبنان . وهي تبحث عن حلول لنفسها في لبنان وعبر لبنان ، وليس عن حل لمأساة لبنان . فمأساة لبنان هي الحل بالنسبة الى مشاكل الاخرين . وهذا ما نراه ونلمسه كل يوم . سواء في الكواليس او في المتاريس .

فاميركا غير متضايقة من الوضع الحالي ، وسياستها مزدوجة وبعيدة المدى . واضواؤها الخضراء موزعة في اكثر من اتجاه . من الشمال الى الجنوب . والاتحاد السوفياتي الذي حاول الرئيس السادات ابعاده عن التسوية في المنطقة ، يعود الى الامساك بالازمة والحل عبر الوضع الحالي في لبنان . فعين موسكو لا تزال على ميناء صور او ميناء صيدا . والحصار السوفياتي الذي بدأت تكتمل خطوطه حول بحيرة النفط يصاب بالشلل من دون استمرار الوضع الحالي في لبنان .

والقوى المتوسطة والصغيرة لديها اسباب عديدة لابقاء الوضع في لبنان على ما هو عليه ، فهناك في الواقع الف سبب لاستمرار الازمة وليس هناك سبب واحد للاسراع في الحل .

ويبدو ان هذه القوى مطمئنة الى ان الصراعات والمفارقات محكومة باتفاقين : الاول هو عدم السماح بالانفجار الكبير في لبنان والمنطقة . والثاني هو عدم السماح بالسلام الكامل في لبنان والمنطقة .

وهكذا تستمر الانفراجات الجزئية والتفجيرات الجزئية ، من دون ان يعرف احد لماذا تصبح السماء زرقاء فجأة ولماذا تتلبد بالغيوم فجأة . بل ان محاولات ضبط الامور ووضع قطار السلام على الخط ، تبدو كما لو انها محاولات لتعليق لوحة على الجدار بصورة مسمار لا بمسمار ، على حد التعبير الشهير للرئيس شارل حلو . وبدل البحث عن مسمار حقيقي يجري تغيير صورة المسمار او جمع اكبر عدد ممكن من الصور .

وبكلام اخر ، فان مجموع ارادات اللاعبين لا يعطي دولة ، بل يعطي ازمة . وعلى الدولة ان تفتش عن طريقة اخرى غير طريقة ارضاء الجميع . فلا شيء يرضي معظم الاطراف في الداخل والخارج سوى استمرار الازمة . ومعنى ذلك ان تبقى الدولة صورة دولة لا دولة ، بل تبقى شبحا او سرابا ، كما يقول الوزير فؤاد بطرس .

ولا شيء يخربط كل الخطط والسياسات سوى ارادة الشرعية في الخروج عليها وفي احراجها لاخراجها . واذا كان العالم قد اكد خلال صدمة الاستقالة خطورة غياب الشرعية في لبنان ، فان علينا ان نؤكد ، لا خطورة استمرار الصراعات تحت خيمة الشرعية فقط، بل استحالة ذلك ايضا .

رفيق خوري

مذكرة سورية : سنبذل كل الجهود لمنع تقسيم لبنان

أكدت القيادة القومية لحزب البعث في دمشق ، ان سوريا ستبقى تبذل جميع الجهود المطلوبة منها لقطع الطريق على مؤامرة تقسيم لبنان والوقوف بوجه اية مجموعة خارجة على الشرعية وداخلة في المخطط الصهيوني .

وجاء ذلك في مذكرة وجهتها القيادة القومية الى الاحزاب والقوى السياسية والتنظيمات التقدمية في العالم العربي ، هذا نصها :

« تعبيرا عن العلاقات الوطيدة التي — البقية على الصفحة ١٠ —

عودة « الانوار »

مرة جديدة تضطر « الانوار » الى الاحتجاب القسري بسبب الظروف الامنية الراهنة وتعذر الوصول الى مكاتبها ، او ايصال الخدمات الصحافية اليها .

ولم تنج « دار الصياد » خلال اليومين الماضيين ، من رصاص القنص ومن بعض القذائف التي تساقطت قرب المكاتب .

ورغم ذلك ، تأمل « الانوار » ان تسمح لها الظروف الامنية بأن تستأنف صدورها الطبيعي كالمعتاد ، وان تكون المتاعب الماضية خاتمة المطاف لها ، وللبنان .

باريس : لم نكف عن العمل من اجل لبنان

صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية عقب النداء الذي وجهه مناحم بيغن رئيس وزراء اسرائيل الى فرنسا « لمساعدة مسيحيي لبنان » : ان فرنسا لم تكف عن العمل من اجل السلام في المنطقة والحفاظ على استقلال لبنان في ظل المصالح بين جميع مواطنيه وهذا يعني انها لا تنسى المسيحيين .

ومضى المتحدث يقول : ان فرنسا تواصل الآن بذل جهودها لدى الحكومات المعنية ، وكذلك لدى الامم المتحدة كما يدل على ذلك اشتراكها بقوة كبيرة في قوات الطوارىء الدولية .

باريس — وصف

مرحلة التنفيذ بعد مرحلة الاختيار

السباق بين الحرب والسلام هو عنوان المرحلة الحالية التي يمر بها لبنان . فالدولة تتخذ القرارات الحاسمة عن معرفة مسبقة لردود الفعل التي ستنشأ، وهي مع ذلك تمضي في تنفيذ القرارات لان التحدي هو تحد في سبيل البقاء اولا واخرا ، وليس موجها ضد احد الا بالقدر الذي يحول دون التنفيذ . ولم يعد يخفى على احد من اللبنانيين ان مساعدتنا لانفسنا هو القرار الحاسم الاول . والاخرون ، عربيا ودوليا ، اما انهم ساعدونا قدر المستطاع ، واما انهم غير مبالين . واذا كنا لم نكتشف ذلك بعد — والازمة اللبنانية بدأت سنتها الرابعة — فاننا لن نتعلم شيئا .

نحن الذين نريد الخروج من عاصفة الشرق الاوسط ، ونحن اول الذين لهم مصلحة بذلك ، لان هناك اكثر من فريق يريد لازمة الشرق الاوسط ان تبقى مستقرة عندنا . هذا نعرفه ، ونعرف ان الصراع بين الدولتين العظميين سوف يتخذ من الان فصاعدا طابعا مصيريا هدفه الاقتراب من منابع النفط والسيطرة عليها . ولعل الانقسام الدولي وتقسيم مناطق النفوذ لم يعد يعني شيئا بالنسبة الى الاتحاد السوفياتي اذا لم تكن بعض مناطق الشرق الاوسط داخلة في القسمة والانقسام .

ايران هي محطة الصراع الاكثر تجاذبا في الوقت الحاضر ، والاحداث الدموية المستمرة فيها منذ عدة اشهر ، وبالاخص بعد الانقلاب الافغاني الموالي للسوفيات ، تشير بوضوح الى الغاية من الاضطرابات القائمة فيها .

واذا كان هناك من اسباب موضوعية متعلقة بالنظام الايراني تسمح بظهور الاضطرابات ، فان نهاية الاضطرابات معروفة وغايتها معروفة وهي لن تكون اقل من استبدال النظام الموالي للغرب بنظام موال للشرق اي للاتحاد السوفياتي . والغرب اذا كان غير مبال بذلك الى الحد الذي لا يزعجه تغيير النظام في ايران ، مثلما حدث في الحبشة او في افغانستان ، فان هذا يدخل في طبيعة العلاقات بين الدولتين وحقيقة المصالح التي — البقية على الصفحة ١٠ —

وايزمان يقترح قوات دولية في كل لبنان

قال وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي امام لجنة الشؤون الخارجية في الكنيست امس : ان اسرائيل تأمل في ان تحل قوة قوامها ٥٠ الف رجل من قوات الامم المتحدة ، محل القوات السورية الموجودة حاليا في لبنان .

وقال : ان مثل هذه القوة ستكون قادرة على السيطرة على الموقف .

وذكر انه منذ عملية « نهر الليطاني » واشراف قوات الامم المتحدة المؤقتة — البقية على الصفحة ١٠ —

الجميل بعد محادثاته مع سركيس: ما يحدث في لبنان نوع من حرب عالمية ثالثة

اقتصرت مقابلات الرئيس الياس سركيس في قصر بعبدا قبل ظهر امس ، على البطريرك خريش والشيخ بيار الجميل والنائب خاتشيك بابكيان .

ولدى مغادرة الشيخ بيار الجميل القصر ادلى بالتصريح التالي : انـا اعتقد ان كل الذي يحدث في لبنان والمنطقة هو نوع من حرب عالمية ثالثة بعد حرب الـ « ١٩١٤ » وسنة « ١٩٣٩ » . والحرب الثالثة التي نحن فيها هي اكثر من حرب مدفع بل حرب تخريب. وهذا ما جرى ويجري مثلا ما جرى في اليمن وافغانستان وايطاليا وايران ، ولا اظن ان عاقلا ومخلصا يريد المصلحة العامة يقبل ويوافق على هذه الامور .

وسئل الجميل : هل تعتقد انه لو نفذت مقررات مؤتمري القاهرة والرياض كنا وصلنا الى ما نحن عليه اليوم ؟ فاجاب : لا اعتقد . لو نفذت القرارات لما وصلنا الى ما نحن عليه الان وكما قلت في بداية حديثي هناك امور خارجة

— البقية على الصفحة ١٠ —

■ الجميل لدى مغادرته القصر ■

الاسعد يتوقع بحث قانون الجيش في اللجان الخميس المقبل

استقبل الرئيس كامل الاسعد ظهر امس في قصر منصور السفير اللبناني في الاردن السيد عبدالرحمن الصلح ، ثم استقبل بعض السفراء اللبنانيين الجدد وهم : فوزي طنوس ، ربيعة حيدر ، ومصطفى الزين ، الذين اثاروا مع الرئيس الاسعد موضوع التشكيلات الدبلوماسية الاخيرة التي اصدرها مجلس الوزراء .

ثم استقبل الاسعد نقيب المحررين السيد ملحم كرم ، ومن ثم النائب شفيق بدر الذي قال للصحافيين بعد خروجه :

لقد تحدثنا مع الرئيس الاسعد في موضوع الامن والخطوات التي يجب على الحكومة ان تتخذها لتثبيته ، ويبدو ان الحكومة جادة اولا في تحقيق ارسال الجيش الى الجنوب ، وهذا امر ضروري وملح ، ومن ثم اعادة الحياة الطبيعية الى المناطق التي اصيبت في الاحداث الاخيرة ، وقد اصرينا على وجوب اخذ الحكومة اي خطوة فعالة تؤدي الى ترسيخ الامن والعمل بسرعة على ازالة المظاهر المسلحة من الشوارع في العاصمة وضواحيها ليطمئن المواطن الى سلامته وحريته في التنقل .

وقال بدر انه سيلتقي بالرئيس الاسعد الثلاثاء المقبل لمتابعة البحث في الاوضاع الراهنة .

— البقية على الصفحة ١٠ —

■ بطرس وسفير فرنسا ■ (صورة من دالاتي ونهرا) ■ .. ومع سفير بريطانيا ■ والقائم باعمال الصين ■

الكرسي الرسولي يدعو لدعم سركيس

كشف مصدر مطلع عن مضمون مذكرة سلمها السفير البابوي في لبنان الى المسؤولين تتناول الاهتمام الكبير الذي يتابع به الكرسي الرسولي الاحداث الراهنة والمساعي الحثيثة التي يقوم بها مع اكثر من عاصمة كبرى لتطويق نيولها .

وقد ركزت المذكرة كذلك على موقف الفاتيكان من الاحداث ، فنقلت صدى الارتياح الذي تركه عزم الرئيس الياس سركيس على المضي في تحمل مسؤولياته ، ودعم السلطات الرسولية السياسة الرامية الى اعادة بناء مؤسسات الدولة ، وايجاد الحلول الملائمة للشؤون والقضايا المتعددة التي تعاني منها البلاد ، مما يؤمن اعادة الامن والسلام اليها ، وفرض سلطة الدولة على جميع الاراضي اللبنانية .

واضاف المصدر المطلع : ان الكرسي الرسولي حث الاحزاب المسيحية كافة على دعم رئيستي الجمهورية وحكومته وتاكيد ولائهم له ومؤازرته في مهماته الرامية الى اعادة بناء الدولة .

الحص يرئس اجتماعا وزاريا

استقبل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص صباح امس النائب خاتشيك بابكيان ثم النائب عبداللطيف الزين حيث جرى عرض للاوضاع الراهنة في البلاد .

ثم اجتمع الرئيس الحص الى الدكتور صباح الحاج نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار ، وعرض معه بعض الشؤون الانمائية والعمرانية في البلاد .

اجتماع اقتصادي

وبعد ذلك ترأس الحص اجتماعا اقتصاديا .

وعند الساعة الواحدة ظهرا رئس الرئيس الحص اجتماعا ضم وزير

— البقية على الصفحة ١٠ —

بطرس يبلغ سفراء الدول الكبرى قرار ارسال الجيش الى الجنوب

شهدت وزارة الخارجية اللبنانية نشاطا مكثفا امس نظرا لاهمية التطورات الراهنة في البلاد على الصعيدين الامني والسياسي ، لا سيما قرار الحكومة اللبنانية بارسال الجيش الى الجنوب .

وقد استدعى وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس امس سفراء الدول الكبرى في لبنان ، والاعضاء في مجلس الامن الدولي وابلغهم قرار الحكومة اللبنانية ، كما تحادث معهم بشأن التطورات الجارية على الساحة اللبنانية .

السفير الفرنسي

عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس استقبل الوزير بطرس سفير فرنسا في لبنان السيد هوبير آرغو الذي قال اثر الزيارة : قمنا بجولة افق عامة حول الحالة المحلية والاقليمية .

واضاف السفير آرغو : لقد استدعاني الوزير بطرس بصفتي سفيرا لفرنسا ، كونها العضو الدائم في مجلس الامن الدولي ، وقد ابلغني قرار الحكومة اللبنانية بارسال الجيش الى الجنوب وشروط ذلك .

● هل حدد لك الوزير بطرس موعد ارسال الجيش الى الجنوب ؟

□ لم يبلغني الوزير تاريخا محددا ولكن من المتوقع ان يتم ذلك في وقت قريب .

القائم باعمال الصين

بعد ذلك استقبل الوزير بطرس القائم بالاعمال الصيني في لبنان للغاية نفسها ، وقد امتنع هذا الاخير عن الادلاء باي تصريح حول طبيعة الزيارة .

السفير البريطاني

اما السفير البريطاني السيد بيتر ويكفيلد فقد اعلن اثر انتهاء الزيارة :

لقد ناقشت مع الوزير بطرس موضوع ارسال الجيش الى الجنوب خلال الايام القليلة المقبلة ، والوضع الداخلي في البلاد وفي المنطقة .

● هل سيتوجه الجيش الى الجنوب ؟

□ في الايام القليلة المقبلة .

واضاف ويكفيلد : لقد اجرينا جولة افق حول الوضع الداخلي في لبنان والتطورات المتصلة بالوضع في منطقة الشرق الاوسط .

سفير الولايات المتحدة

وعند الساعة الواحدة ظهرا استقبل الوزير بطرس سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد ريتشارد باركر الذي كان اجتمع به مساء الاربعاء الماضي في منزله .

اثر انتهاء الزيارة قال السفير باركر : ابلغني الوزير بطرس عن التدابير المتعلقة بارسال الجيش اللبناني الى الجنوب ، كما اجرينا جولة افق حول الوضع في المنطقة بصورة عامة والوضع الداخلي في لبنان بصورة خاصة .

● هل ابلغك الوزير موعد ارسال الجيش الى الجنوب ؟

□ اسالوا الوزير بطرس .

وردا على سؤال عما اذا كان يتوقع وقف القصف نهائيا في بيروت والضواحي قال : ان شاء الله يبدو يتوقف .

● نهائيا ؟

□ ما عندي اي تعليق .

اما وزير الخارجية فقد امتنع بدوره عن التصريح بشيء عن مشاوراته مع سفراء الدول الاربع .

وكان الوزير بطرس استقبل امس سفير لبنان الجديد في البرازيل العقيد الركن انطوان دحداح .

بعد استقباله اللجنة النيابية الثلاثية سلام يعارض اي تجمع فئوي يؤدي الى عزل فئة او فئات

اعرب الرئيس صائب سلام امس ، عن معارضته اي تجمع نيابي من منطلق فئوي يؤدي الى عزل فئة او فئات على الصعيد الطائفي .

وكان الرئيس صائب سلام يتكلم الى الصحافيين اثر لقاء عقده في منزله في الدوحة مع اللجنة النيابية الثلاثية التي تضم النواب السادة : مخايل الضاهر ، منير ابو فاضل ، وناظم القادري ، فقال : لقد اطلعت من الزملاء الكرام على المهمة التي انتدبوا اليها من قبل زملائهم الاخرين ، فقدرت لهم تحركهم الخير ، وفي رايي ان الحركة فيها البركة دائما عندما تكون الاهداف سليمة وترمي الى تحقيق المصلحة الوطنية ، وانا احبذ دائما كل عمل مشترك ضمن اطار جماعي لتحقيق كل ما يتطلبه الشعب اللبناني من العمل على انقاذ لبنان من محنته .

٣ أمور رئيسية

وقال سلام : وكان رأيي دائما صريحا وواضحا بان ذلك يتوقف على ثلاثة امور رئيسية : اولا : الاطمئنان الى العناصر التي يتألف منها اي تجمع نيابي او غير نيابي ، ثانيا : تحديد هدف مثل هذا التجمع ، ثالثا : وضع اسس صحيحة يجري على اساسها العمل للتوصل الى الغاية المنشودة .

واضاف سلام : واكثر ما احرص عليه هو الا يكون اي تجمع فئوي يؤدي الى عزل فئة او الى عزل فئات على الصعيد الطائفي . وقد سرني ان رايت الزملاء الكرام يدركون كل ذلك ادراكا كاملا ، وهم يحرصون على القيام بكل ما يعزز الشرعية والنشاط الديمقراطي ، وخصوصا من خلال المجلس النيابي .

وامام المجلس النيابي اليوم مشروع قانون الجيش الذي تبلغت ان رئيس المجلس عين جلسة للجنتي الدفاع والادارة والعدل لدرسه في الاسبوع المقبل .

وختم سلام : ولا شك في ان ما في هذا منطلقا لما ينادي به كثيرون للبداية في انشاء جيش لبناني وطني على اسس سليمة وصحيحة ، وكذلك ما يلح عليه الجميع في سرعة ارسال الجيش اللبناني الى الحدود الجنوبية تعزيزا لوجود الجيش ، وتعزيزا للسلطة الشرعية التي يتطلب منها الجميع ان تحزم امرها في هذا وفي كل مجال .

وكان الرئيس سلام قد استقبل سفير لبنان في قبرص الشيخ منير تقي الدين .

امين الجميل: الاحداث الاخيرة لا تنسينا حقائق تربط بين لبنان وسوريا

قال الشيخ امين الجميل امس ، ان اللجوء الى اسلوب الحوار والمصارحة والصدق ، قد حل العديد من الاشكالات ، خاصة في المتن ، « ووفر الكثير علينا وعلى الردع » . ودعا الى تعميم هذا الاسلوب في غير المتن .

وقال : ان لبنان منذ ولادته يفتش عن اخوة صادقة يتعامل معها على كل الاصعدة ، وسوريا هي الدولة الوحيدة المؤهلة لان تلعب هذا الدور وقد لعبته لمدة من الزمن واظهرت ان باستطاعتها لعب هذا الدور . وما زال الباب مفتوحا في سبيل اعادة جو العلاقة الطبيعية والسليمة بيننا وبين سوريا ، واذا اخذ بروح التعامل الاخوي الكريم والصراحة والصدق وبمبدأ المصير المشترك ، اذ ذاك لا يمكن ان يستعصي حل اي اشكال بيننا وبين سوريا .

واضاف : ان الاحداث الاخيرة المؤلمة وذلك الجو من العنف وثورة العواطف والغرائز والانفعالات ، لا تنسينا الحقائق الثابتة التي تربط بيننا وبين سوريا والنابعة عن التفاعل الجغرافي والتاريخي .

« ونحن اول من راهن ويراهن على الاخوة بين لبنان وسوريا بالدرجة الاولى ، وبالتالي على الاخوة بين لبنان وسائر الدول العربية وما زلنا على هذا الرهان الا ان بقاءه واستمراره لا يقع على فريق واحد دون الاخر وهو مسؤولية شاملة ومشتركة . من هنا نكرر دعوتنا الى اسقاط لغة العنف ونهج وسيلة التعاون في الداخل والخارج ، والعودة الى التعامل بكرامة وفقا لمفهوم السيادة والاخوة . وكل هذه المفاهيم وهذه الروح بحاجة الى عمل جريء وجبار من قبل كل الفرقاء .

« وهنا علينا ان ندرك ان في لبنان وفي قيادة حزب الكتائب بالذات وفي سوريا وعلى جميع المستويات رجال لا بد ان يكونوا واعين هذه الحقائق . وبتضامنهم تتم عملية انقاذ العلاقات » .

الوفاق اللبناني

وعن الوفاق قال امين الجميل : ان الدور اللبناني الكبير الذي قام به الرئيس كامل الاسعد عندما جمع اكبر عدد من القيادات على مفهوم لبناني وطني واحد للامن والسيادة من خلال البرلمان هذا الدور اثبت ان تحقيق التفاهم الوطني ليس بمستحيل اذا توفر له جهد كريم ونكران للذات ورجال قياديون عاملون كمثل الذين تبنوا هذه المبادرة التي وضعت الاسس التشريعية المتينة للامن اللبناني الذاتي الذي نسعى اليه جميعا .

من هنا نكرر دعوتنا الى الرئيس الاسعد ورفاقه الى الاستمرار في هذا الخط الصحيح ، كما ندعو بعض القيادات اللبنانية الا تخرج عن تراثها اللبناني العريق ، وان تعدل عن سياسة التصعيد والتفجير من اجل ابقاء ما تبقى من الجسور التي من خلالها ممكن ان نعبر سبيل الحوار اللبناني البناء .

هذا هو تصورنا لحل بعض ما نعانيه من مشاكل وطنية وعربية . ونحن على استعداد لان نناقش الحلول المعروضة علينا والتي من شانها ان توصلنا الى مخرج صحيح للازمة اللبنانية التي عانى منها شعبنا الكثير الكثير والتي دفعت بعضنا الى طريق الياس .

— البقية على الصفحة ١٠ —

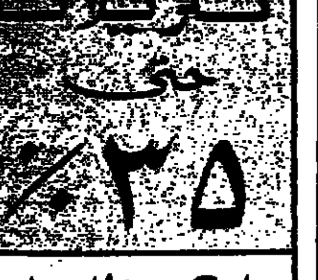
شعيتو : قوى أمن اضافية لحماية المرفأ

اكد الدكتور ابراهيم شعيتو وزير الصحة والموارد المائية والكهربائية ان الجيش اللبناني سيدخل منطقة الجنوب في نهاية هذا الاسبوع او اوائل الاسبوع المقبل على ابعد تقدير .

واشار الى ان الاجراءات والتدابير المتخذة في هذا المجال تدعو الى الاطمئنان بالنسبة لما سيكون لدخول الجيش الى منطقة الحدود من نتائج ايجابية على صعيد معالجة الاوضاع في هذه المنطقة وعودة الحياة الطبيعية اليها .

من جهة ثانية قال الوزير شعيتو انه تقرر انزال قوات امن اضافية الى منطقة المرفأ بحيث تنتشر في جميع المواقع المحيطة به وعلى الطرق المؤدية اليه بشكل يؤمن حرية العمل فيه والوصول اليه .

واشار الوزير شعيتو الى ان عودة العمل في المرفأ بشكل طبيعي رهن باستقرار الوضع الامني في العاصمة والضواحي .



بنك البحر المتوسط ش.م.ل
الميزانية العمومية

الموقوفة بتاريخ ٣١ كانون الاول ١٩٧٧ بعد انعقاد الجمعية العمومية بتاريخ ٢ حزيران ١٩٧٨

الموجودات	ل.ل.	المطلوبات	ل.ل.
الصندوق والمصارف	٢٣٠,٤٣٢,٣١٥	حسابات الادخار	٢٥٩,٥٢٢,٦٥٠
محفظة السندات التجارية	٢٦,٥٢٨,٤٦١	حسابات الشكات	٤٣,٧٩٣,٣٦٣
تسليفات وحسابات مدينة	٣٢٠,٠٦٠,٦٥٦	الحسابات الجارية	٥١,٢٥٢,٢٥٣
محفظة السندات المالية	١٧,١٩٠,٤٨٣	الودائع الخاضعة لعلم مسبق أو ذات أجل محدد	٦١,٨٣٨,٢٣٤
القيم الثابتة والتجهيزات	٢,٥٧٤,١٣٣	المصارف والعملاء	٧٧,٩٦٦,٧١٨
الحسابات النظامية وحسابات التسوية	٥,٢٥٩,٧٠٠	دائنون مختلفون	٦٨,٦٠٢,٧٦٨
		الحسابات النظامية وحسابات التسوية	٥,٧٧٦,٣٥٩
		المؤونات	٢٣,٦١٥,٣٤٣
		الأرباح المدورة	٣,٤٤٩,٠١٩
		الأموال الاحتياطية	١,٢٢٩,٠٤١
		الرأسمال *	٥,٠٠٠,٠٠٠
المجموع	٦٠٢,٠٤٥,٧٤٨	المجموع	٦٠٢,٠٤٥,٧٤٨

خارج الميزانية

	ل.ل.
سندات تجارية محسومة متداولة ومظهرة	—
قيم برسم القبض	٥٧,٥٥١,٣٨٧
تعهدات بقبولات	٤,٨٣٣,٧٨١
تعهدات بكفالات وتكفلات	٧٠,٣٥٩,٣٣١
اعتمادات مثبتة مفتوحة	٤١,٢٠١,٤٢٦
اسهم ضمانة اعضاء مجلس الادارة	١٦٠,٠٠٠

مجلس الادارة : الرئيس : جوزيف عبدو الخوري
نائب الرئيس : جبا لادوست (رئيس الفيدلتي بنك - فرنسا)
الاعضاء : الفيدلتي بنك ممثلا بالسيد كلاودس نوده
الشيخة لؤلؤة فهد الصباح
الدكتور عثمان عائدي
رجا صعب
طه ميقاتي

* مع الاشارة الى ان معاملات زيادة رأس المال من خمسة ملايين ليرة لبنانية الى اثني عشر مليونا هي قيد التنفيذ.

بعد تفقده المنطقة التجارية والمرفأ
سلمان: اتوقع عودة العمل الى المرفأ اليوم بعد توفير الامن

■ سلمان في ساحة البرج ■

■ .. وفي التباريس ■

قام وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان امس بجولة تفقدية شملت مراكز قوى الامن الداخلي التي اقيمت في المنطقة التجارية ومرفأ بيروت. ورافقه في هذه الجولة المدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح، والمدير العام للجمارك السيد شوقي شعبان، وقائد شرطة بيروت العقيد الركن سامي طبارة، والمستشار العسكري لوزارة الداخلية العقيد محمود أبو ضرغم، والرائد نديم لطيف قائد السرية الاقليمية.

وقد زار الوزير سلمان مراكز قوى الامن في الشوارع التالية: الامير بشير، فومون بالاس، التباريس، مديرية الشرطة ساحة البرج، محلة الريفولي، باب ادريس، ثم توجه الى منطقة المرفأ حيث تفقد الحاجز الغربي من المرفأ والمدخل الرئيسي في المرفأ، حيث استقبله عدد من المسؤولين عن المرفأ، في مقدمتهم مدير المرفأ السيد فيليب طويلة، والسيد انطوان بشارة رئيس اتحاد النقابات المتحدة، واطلع منهم عن الوضع في المرفأ وطلبوا منه تأمين آليات ودوريات لقوى الامن الداخلي في منطقة المرفأ.

— وقد اكد الوزير سلمان عدم وجود آليات حاليا بينما يمكن النظر بتسيير دوريات، ثم التقى السيد هنري فرعون رئيس مجلس ادارة شركة المرفأ الذي يشكر الوزير سلمان على الجهود التي بذلها، وعن مدى

— البقية على الصفحة ١٠ —



■ البطريرك خريش يتحدث الى الاطفال في الملجأ ■ (تصوير جاك رزق)



■ البطريرك يبارك طفلا تقدمه له والدته ■

■ غبطته مغادرا الملجأ ■



■ الرئيس تركيش يتحدث الى البطريرك والمطران صفير ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

البطريرك خريش يزور القصر ويتفقد المهجرين في أحد ملاجئ بعبدا

زار غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش عند الساعة العاشرة من صباح امس القصر الجمهوري في بعبدا واجتمع بالرئيس سركيس حتى الحادية عشرة والربع وقد رافق غبطته النائب البطريركي العام سيادة المطران نصرالله صفير.

وعند الساعة الحادية عشرة وصل الى قصر بعبدا الشيخ بيار الجميل والتقى غبطة البطريرك مدة ربع ساعة.

ولدى مغادرة البطريرك القصر عند الحادية عشرة والربع رفض الكلام اولا اعتقادا منه ان الحديث الذي سيعطيه هو للاعلام الرسمي، وخاطب غبطته الصحافيين قائلا: من المسؤول عن الاعلام الرسمي؟ عندما نعطي نحن شيئا ولا تذيعه الاذاعة الرسمية، نستغني عن هذه الاذاعة الرسمية. لقد اعطيناكم البارحة تصريحا والاذاعة الرسمية « نزعته » اما ان ينشروا ما نعطيه نحن على مسؤوليتنا، واما لا ينشرون شيئا. ومن لا يريد ان نذيع ما نعطيه كما هو، نستغني عنه.

اهداف الزيارة

وسئل البطريرك خريش عن هدف زيارته للرئيس فقال: الزيارة اولا بمناسبة سفرنا، ثم طلبنا من الرئيس وقف الاحداث والقصف العشوائي على المناطق السكنية والعمل باسرع ما يمكن على اعادة المهجرين الى بيوتهم وأملاكهم ومساعدتهم على اصلاحها قبل حلول فصل الشتاء وعلى اطلاع اللبنانيين على حقيقة الوضع ومن يمتثل للاوامر ومن لا يمتثل.

احتجاج على القصف

كما اننا كررنا احتجاجنا على هذا القصف الذي يذهب ضحيته الابرياء من شيوخ ونساء واطفال وتهدمت بسببه دون تفرقة او تمييز المساكن وبيوت العبادة والمستشفيات والمدارس، كما ظهر في النداء الذي وجهناه البارحة.

● هل حملكم الرئيس سركيس شيئا لرؤساء وحكومات الدول التي ستزورونها؟

— البقية على الصفحة ١٠ —

منعاً للاخلال بفصل السلطات لجنة الادارة ترد اقتراح ابو فاضل بتوسيع حصانة النائب

ردت لجنة الادارة والعدل اقتراح القانون الذي تقدم به النائب منير أبو فاضل الرامي الى توسيع وزيادة الحصانة النيابية، وذلك لان النص الدستوري لا يلغيه أو يعدله الا نص دستوري، ولان القانون العادي لا يمكن أن يعدل دستوراً.

نص التقرير

وجاء في تقرير لجنة الادارة والعدل ما يلي:

« تبين للجنة بعد البحث والتدقيق ان اقتراح القانون غير مقبول للاسباب التالية:

اولا: يرمي اقتراح القانون الى توسيع الحصانة النيابية المقررة بمقتضى أحكام المادة ٤٠ من الدستور.

ومن المبادىء القانونية المقررة ان العمل القانوني لا يجوز تعديله الا باتباع نفس الاصول المقررة لاصداره.

وان النص الدستوري لا يلغيه أو يعدله الا نص دستوري مثله بالوسائل والاشكال التي نص عليها الدستور نفسه، وان القانون العادي لا يمكن ان يعدل دستوراً، وان المواد ٧٦و٧٧

— البقية على الصفحة ١٠ —

الهيئة المارونية تدعو الدولة الى مبادرة جريئة

في العاشرة من صباح امس الخميس عقدت « الهيئة المارونية في لبنان » اجتماعها الدوري في مطرانية قبرص المارونية — انطلياس، برئاسة المطران رولان ابو جودة ممثلا غبطة البطريرك خريش.

وقد حضر الاجتماع رئيس « كاريتاس لبنان »، ورئيس المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية، وممثلون عن المركز اللوثري للشرق الاوسط، ومجلس كنائس الشرق الاوسط، ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام، وممثلون عن جميع المناطق التي استقبلت المهجرين.

وتدارس المجتمعون اوضاع المهجرين

— البقية على الصفحة ١٠ —

قـوى الامــن في الحـــدث



■ قافلة من قوى الامن لدى وصولها الى الحدث أمس ■

(تصوير نسيب ديب)



■ دورية لرجال الامـن في وسـط الشارع بالحدث ■



■ رجـال الامـن عنـد مدخـل الحدث ■





■ عناصر قوى الامن مع جنود حاجز الردع في الحدث ■

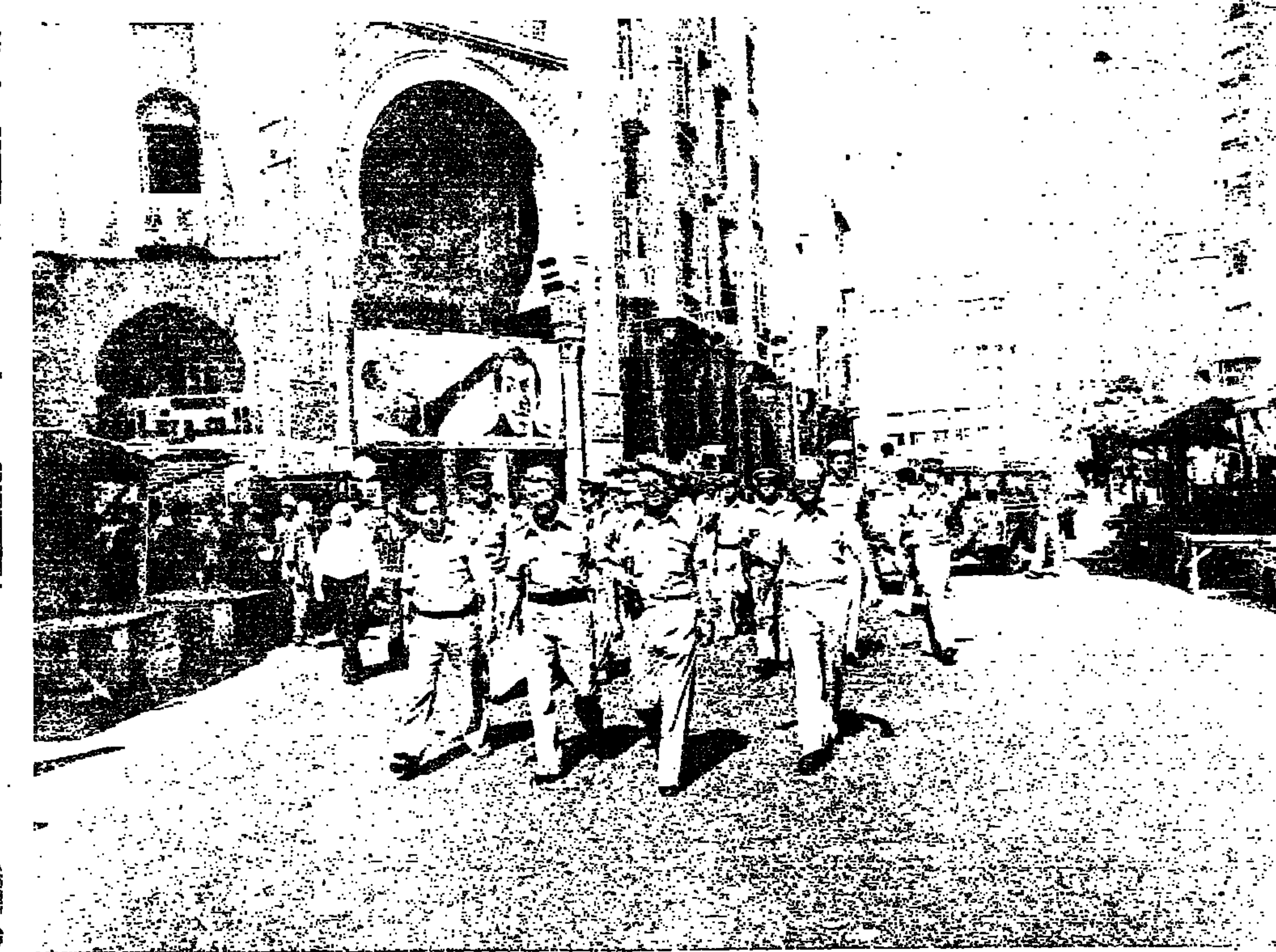




■ عملية انتشار لتسلم المواقع في الحدث ■



■ ... قبل تسلم المراكز ■



■ مجموعة من قوى الامن اثناء توزعها في قلب العاصمة ■ (تصوير حبيب ضيا)



■ في شارع المصارف ■

.. وفي قلب العاصمة



■ رجل تحدى المرض ■



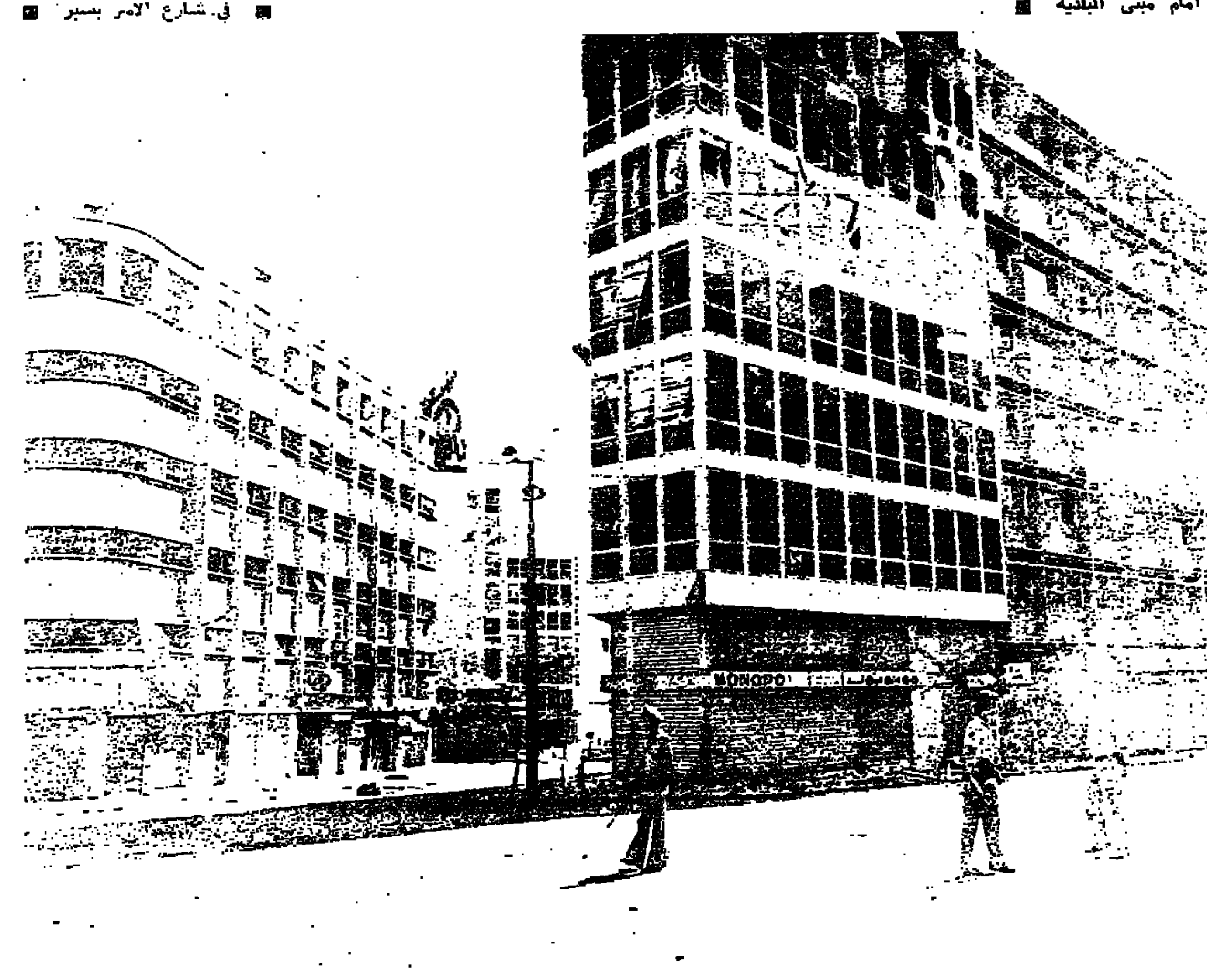
■ امام مبنى البلدية ■



■ في شارع الامير بشير ■



■ امام البازارية ■



■ في ساحة البرج ■

الثقافة

كلمات ليست للنشر «هم يكتبون وغيرهم يأكل ويشرب»

اصدقائي اناس معتوهون ، هم يكتبون وغيرهم يأكل ويشرب تماما كأنهم يمارسون الفعل نفسه . والكتابة عندهم عشق لا يتوقف الا لحظة الرحيل .

فاذا كان صحيحا ان ثمانية ملايين من الفرنسيين يمارسون صنعة الكتابة، وان ناشرا ما لا يصدر الا خمسين كتابا من اصل ثلاثة الاف تعرض عليه ، افلا نكون ، حقا ، شعبا يستهلك الفراغ ؟

اكثر من ذلك ، اذا كان ما نسبته ٥٧ في المئة من شعبنا لا يقرأ ، وان خمسمائة فقط من الذين يكتبون يستطيعون العيش من كتاباتهم ، افليس ذلك سعيا الى الهاوية ؟

احداهن اجابت : لانني لا استطيع الا ان اكتب .

لكنني كنت الوحيد الذي اقرأ لها . لم تقبل دور النشر اصدار اي مخطوطة لها . ومع ذلك ، فهي قد بدأت الان في كتابتها الثامنة .

ومع انها كانت ككرة الثلج تدور من دار نشر الى اخرى ، الا انها استمرت هكذا دونما يأس . من القصة الى المسرحية، فكرت مرة ان الدراسة يمكن ان تكون المدخل الصحيح . نقبت ، وقلبت صفحات كثيرة . كانت النهاية انها استمرت غير مقبولة .

● لا استطيع الان اكتب . اكاد انفجر بلا كتابة . تحولت الى السيرة ، لكن اصحاب دور النشر جابهوني بحقيقة مرة ! تكتبين عن العالم من ذاتك كفرد .

□ انها الان تحاول تجميع الماضي ، صياغته في شكل ما ، قولبته . لكنها ، مرة واحدة ، تكتشف كم هي طويلة المسافة بين ما نقوله فعلا وما نريد ان نقول .

ثانية قالت :

لقد توصلت الى ان اكون مقبولة . لكن بعد سنوات ، وبعد رسائل ، تكاد لا تحصى، تعلن رفضها اصدار كتبي .

اما انا ، فقد واصلت الكتابة ، حتى ولو بضعة اسطر في اليوم الواحد . المهم ان استمر اكتب بلا توقف او انقطاع .

يوما ما ، قال لي اصحاب دور النشر : صحيح اننا ننشر لك ، لكنك ما زلت بعيدة جدا عن رتبة كبار الكتاب . يلزمك الكثير . وانت ما زلت في اسفل السلم .

اليوم ، وبعد نجاح ما ، استطيع التأكيد ان الكتابة فعل سيء : ارم بافكارك في بحر من المصالح .

امر ما ، كتابتنا تبدو الاكثر مسافة عن الواقع ، والاقل فاعلية فيه . لكنني اعتقد ، صادقة ، انه اذا كان باستطاعة العالم الا يعترف بالكتابة، الا انه بالتأكيد غير قادر على تناسي الابداع .

م . ع .

تأليف

مسلسلة فرح انطون عن «السلطان صلاح الدين ومملكة اورشليم» (٤)

ماريا ماريا الحرية تطلبين

في كشفنا عن تراث « روح النهضة » فرح انطون تتوضح صورة الريادة الفكرية والفنية التي تحرك من ضمنها هذا المفكر اللبناني الكبير . وما مسرحيته « السلطان صلاح الدين ومملكة اورشليم » الانتقادية التي نقدمها متسلسلة سوى تعميق لما يمثل من ابعاد انسانية رائعة .

حتى الان قدمنا من هذا العمل التأليفي المغمور والمطمور تاريخيا فصلا كاملا يحيي فيه كاتبه شخصية صلاح الدين الاسطورية معتمدا بذلك على وقائع تاريخية هي ملك التراث الذي كون حضارة الشرق والثوابت السياسية والاجتماعية والثقافية التي تحرك من ضمنها الانسان الشرقي . غير ان فرح انطون في اعتماده لهذه الشخصية يحاول ان يرتكز على دعائم اخرى شكلت تاريخنا ، وساعدت عليه . من هذه الركائز فخر الدين، قراقوش وغيرهما ، وحتى لو تفاوتت المواقف وتنوعت الحالات السياسية بين الثلاثة .

انما ما يدعونا الى احياء هذه الشخصيات من خلال فرح انطون ، فرح انطون نفسه الذي وعى ان تعرية الحضارة من هفواتها وادرانها لا يتم الا بتعرية انسانها الاول . هذا الانسان الذي ساعد على قيامها سلبا ام ايجابا .

في تتمة الفصل الثاني وما يتبعه من مشاهد وفصول نقرأ غضب اشخاص رواية فرح انطون . كما نقرأ قوى الخير والشر التي تتصارع فيما بينها من اجل الافصاح عن الخير العميم لهذه البشرية المعذبة :

المشهد الخامس

المذكورون — بلوندل — هنري ماريا

(هنري (ماريا) وفي يدها باقة ازهار مختلفة ورد وياسمين واقاح والحزمة غير مربوطة . تدخل ببشاشة ومن غير خوف . اول ما يقع بصرها على برنت تتغير ملامحها وتجمد حينا ثم بسرعة تعود الى حالتها الطبيعية) .

(برنت لا يظهر عليه شيء الا جمود مطلق ونظر اليها) .

(اياز يلتفت التفاتا شديدا)

هنري (ماريا) — (متقدمة ببشاشة وجراة) ايكم مولانا السلطان ؟ اظنه مولاي (منحنية امام صلاح الدين) ان مولاتي الملكة عودتني عادة ارجو من مولاي ان يبقها لي ولا يقطعها . وهي انني في اول لقائي لها كل يوم القاها وفي يدي باقة من الازهار اصبحها بها واوزعها في صواحبها. (ثم تدور توزع ما في يدها من الزهر بادئة بالسلطان) .

صلاح الدين — عهدت مماليككم يرتعدون عند لقاء امرائنا وملوكنا . فانا اقبل هديتك جزاء لك عن شجاعتك (ويتناول منها الزهر . ثم تستمر هنري (ماريا) بالتوزيع حتى تصل الى برنت فتقدم اليه بضع زهرات)

برنت — ايها المملوك اهذا مما يجعل على القبور ؟ ان لم يكنه فليس بي اليه حاجة (يرد هنري — ماريا — زهرة عنه)

صلاح الدين — ارعني سمعك ايها الرسول الصقلي انت ورفيقك المملوك الذي اهدته الينا الملكة . فقد بعثت في طلبكما لامر في نفسي اردت به تكريم الملكة المتفضلة . اني تذكارا لاول صلة بين الملكة وبيني وتكريما لاول رسالة منها الي رغبت في عتق رقبة . اني اعتقتك ايها المملوك لوجه الله وتكريما للتي اهدتك الي . فانصرف فانت حر طليق .

(بغتة اياز — فرح بلوندل — دهشة برنت)

هنري (ماريا) — انصرف ؟ والى اين يا مولاي ؟

صلاح الدين — الى الارض الرحبة المتسعة يا بني ارض الحرية

هنري (ماريا) — (مبغوتة دائما وباضطراب) وما افعل فيها ؟

صلاح الدين — ما يفعله الناس جميعا . قد ملكتك نفسك يا بني فاحمد الله والملكة على هذه النعمة .

هنري ماريا — لا لا يا مولاي . ما جئت لهذا . اني جئت مملوكا للسلطان العظيم صلاح الدين الذي اصبح امراؤنا وفرساننا يحدثون عنه كما يحدثون عن اكابر ملوكنا الغابرين . ولم ينقض علي يوم في هذا القصر وقد احببته ومن فيه . فليأذن لي مولانا السلطان في ان اقيم في قصره مملوكا له . فاني مملوك ابن مملوك ولا لذة لي الا في عيش المماليك .

صلاح الدين — سبق السيف العذل ايها الفتى فقد اعتقتك وبرئت ذمتي منك وبطل حقي عليك . فما انت لي بعد اليوم بمملوك (ملتفتا الى الامراء) والله ظننت انه ليفرح بحريته فرحي باعتاق رقبته .

بلوندل — (بدهاء وصوت رقيق) ايها المملوك سمعا وطاعة لامر السلطان واحمد نعمته .

برنت — (بدهاء وصوت جدي قوي) وتذكر فرح امك واهلك ان راوك اليهم عائدا

هنري (ماريا) — (بغضب) ان كنت قد اصبحت حرا فليس لاحد الدخول في امري . واريد الكلام كما يتكلم الاحرار . مولاي السلطان هل ترد عن بابك وتصد عن جنابك من رام الخدمة في اعتابك . اننا نحن معشر المماليك شأننا شأن الطيور التي نحبسها . قد كان لمولاتي الملكة كناري اطلقته فما عتم ان عاد الى قفصه من تلقاء نفسه . عيش الحرية عيش لا يستطيعه الا من الفه وتعوده . وما تنفعني حريتي ان كنت عاجزا عن تحصيل رزقي . قد تعودت الاتكال على غيري فليس في وسعي الان الاعتماد على نفسي . ان كنت ايها السلطان العظيم تكره ان اموت جوعا في هذه الدنيا الواسعة كما ذكرت فاقبلني مملوكا لك او اعدني الى مولاتي الملكة مملوكا — لاعيش مملوكا كما كنت .

صلاح الدين — ولكن قد نفذ السهم يا بني واعتقتك

هنري (ماريا) — (بشيء من التوسل والدلع) اذن فاتخذني لك يا مولاي خادما لا مملوكا . ولا تتركني في هذه الدنيا الواسعة اموت جوعا . والا عدت الى مولاتي الملكة واخبرتها ان سلطان المسلمين العظيم ينعم على الناس بالحرية الا انه يحكم عليهم بالجوع .

صلاح الدين — (الى امرائه) ما ابلغ حجته واعذب منطقه . قد رق له قلبي

اياز — والله انه لعلى حق يا مولاي

قراقوش — ولكن ايذا المملوك جسرة وعادات منكسرة فيجب اقصاؤه .

المشهد السادس

المذكورون — الملك العادل (داخلا)

الملك العادل — (ضاحكا) اجتمع ديوان المشورة يا مولاي .

صلاح الدين — (بجد ودهشة) كيف ذلك والاجتماع هنا .

الملك العادل — (ضاحكا ايضا) جمعه الامير فخر الدين وجلس في صدره مجلس السلطان

صلاح الدين — ايسخر من ابيه وسلطته ؟

الملك العادل — كلا يا مولاي . ولكنه كان يرتل القرآن وقد حبس نفسه في حجرته طوعا لامر السلطان فاجتمع على صوته من في القصر من الامراء والمقدمين واحاطوا به احاطة الهالة بالقمر وهو يرتل وهم مصغون .

اسمع يا مولاي ما افصح نطقه واعذب صوته . وقد تصدرهم وهو يقول ان مكانه منهم في ترتيله فوق مكان السلطان لان مجلس القرآن فوق مجلسه

صلاح الدين — لي سبعة عشر ابنا وابنة واحدة ولعله احبهم الي جميعا . فلما نحضر مجلس القرآن قبل مجلسنا ايها الامراء (قبل خروجه) (الى المملوك) اعمل الفكرة مليا ايها الفتى ولك الخيار

هنري (ماريا) — كبرت نعمة مولاي . انني من الان خادمه الخاص وملازمه ملازمة ظله

صلاح الدين — جلويش (يدخل الجلاويش) ان جاء امير ديوان الاسطول فلينتظرني هنا (يخرجون)

المشهد السابع

برنت — بلوندل — هنري ماريا

بلوندل — (بينه وبينها) وبعد ؟

هنري (ماريا — (يضجر) انطلق وافتقد حمامك لئلا يصيبه اذى .

بلوندل — اهذا كل جوابك ؟

هنري (ماريا) — (بضجر وغضب) انطلق انطلق ولا تفسد علي عملي قد اصبحت خادمه الخاص . واني عنا لفي انتظاره (يخرج وهو ينظر الى برنت في خروجه)

المشهد الثامن

برنت — هنري (ماريا)

برنت — (بصوت اجش) ماريا

هنري ماريا — (برقة) لا تدعني كذا بربك

برنت — (بجد وصوت مرتجف) وانت تكري صوتك لكي لا اسمع منه ما سمعت في الزمن القديم .

هنري ماريا — احق اذا انك من ذكرت .. ويلاه ما فعلت بنفسك . وما تعمل ؟ واين تقيم ؟

برنت — ماريا فليكن همك في انقاذ نفسك اما انا فاني بحمل همي كفيل

هنري ماريا — (بشيء من الاستغراب) ومم انقذها ؟

برنت — من غضب الله المقبل . فري من هذا القصر قبل ان تسد في وجهك ابواب الفرار .

هنري ماريا — وما في الامر

برنت — في الامر ان الارض ستزلزل زلزالها وتخرج اثقالها . ان الشعوب ستثب على الشعوب وثبة الجبال على الجبال والويل لن يلقي بنفسه بين شقي الرحى كما تفعلين .

هنري ماريا — ولكننا في هدنة

برنت — الهدنة . الهدنة ؟ هذا ما نسعى جميعا في هدمه ... في الجانبين قد نقضت الهدنة . او تكاد

هنري ماريا — ما اسمع

برنت — لقد كان لنا السلم اشد ايذاء من الحرب ، فقد دبت عقارب التحسد والكبرياء بين امرائنا في الشرق فاختلفوا وتنابذوا — وانصرف جندنا الى اللهو والملاذ والفراغ فضعفوا وانحطوا. ومذ اصبحت اورشليم في امن في يدنا نام عن نجدتنا ملوكنا واحبارنا في المغرب واطمأنوا . فنحن الان في حاجة الى سوط من الله يلهب جلودنا . وضربة حاطمة توقظنا من سباتنا ، وليس لها الا حسام هذا السلطان صلاح الدين . فليأخذ منا الان عكا او يافا او صيدا او بيروت ثري امراءنا وفرساننا ينفرون الينا خفافا ثقالا ، وان اخذ اورشليم قامت في بلادنا القيامة . وزحفت الملوك والجيوش لاسترداد قبر الفادي فتنتهي امرنا في المشرق في بضعة اشهر او بضع سنين.

هنري ماريا — (باستغراب) وقد وقفت على السلطان ترين لها هذا الامر ؟

برنت — الشأن شأني . تلك اسرار مملكة . ولكن هناك سرا في استطاعتي اطلاعه عليه .. (يتوقف حينا) ان اخاك ...

هنري ماريا — (بدهشة شديدة) ما لاخي ؟

برنت — (مراجعا نفسه) لا شيء .. لا شيء

هنري (ماريا — بل قل ما لاخي .. اني اعلم بغضبك له ، فهل كدت له كيدا ؟

برنت — ماريا . حسبي ان اقول لك الان . فري من هذا القصر قبل ان ينزل قضاء الله .

هنري ماريا — (بلهجة جدية) اتعود معي ان عدت ؟

برنت — (باستغراب) الى اين ؟

هنري ماريا — الى حيث انطلق بك اني الان مطلقة الحرية ولا سلطة لاهلي علي .

برنت — كفى . كفى . اني لك ناصح لا مستعطف . لا اجرب هذه التجربة مرة اخرى قد اصبحت لك كارها كراهتي لاعدى اعدائي . كم من مرة ذكرتك وانا العنك تارة وادعوك تارة اخرى . نكوصا الى الوراء ايها الاصاغر الذين يجوز عليهم ذل امراة ويطأطئون الرؤوس تحت نيرها . كم في الدنيا من عظائم الامال وكبائر الاعمال ما يشغلنا عن سم هذه الحشرة ؟ قد صارعت نفسي فصرعتها وصرفت مجراها الى امور اخرى . اني الان ابني مملكة في الارض واخرى في السماء فلا ابيعهما بفتر او ذراع من جسم امراة . (صدى جديد)

هنري (ماريا) — (ضحك قهقهة بحركات) قه قه قه .. قه قه

(غدا قسم اخير من الفصل الثاني)

كتب

«لغز ام كلثوم» لرجاء النقاش

معلومات يعرفها الجميع وعموميات اسقطت النقد

لغز أم كلثوم
وكلمات أخرى
رجاء النقاش

كتيب يحمل عنوان « لغز ام كلثوم » وكلمات اخرى لرجاء النقاش ، وصادر عن السلسلة الشهرية لكتاب الهلال ، في القاهرة .

ورجاء النقاش اسم معروف لدى القراء والمثقفين في عالم النقد والصحافة الادبية والثقافة العربية الحديثة .

ويضم هذا الكتيب ، مقالات سبق ان نشرت بين عام ١٩٦٥ و ١٩٦٩ وتتناول ما يسميه رجاء النقاش نفسه الفنون المؤثرة على الجماهير . وهي فن الغناء وفن الموسيقى وفن المسرح وفن السينما . ومن الاسماء التي يتناولها هذا الكتيب ، ام كلثوم ، في كلمة تحمل عنوان لغز ام كلثوم يلخص فيها رجاء النقاش اهم مراحل حياتها وابرز ما قاله عنها بعض المثقفين الاجانب والعرب ثم لقاء معها ، ثم مقالا بعنوان ام كلثوم والمثقفون .

في الجزء الباقي من هذا الكتيب يعيد رجاء النقاش نشر لقاء في الخيال اجراه هو او تخيله بين سيد درويش ومحمد عبد الوهاب ، ثم مقالا عن شوقي في حياة عبد الوهاب لينشر في الجزء الاخير مجموعة من المقالات الصغيرة تتناول مشايخ الفن ولقاء مع سميحة ايوب ، ومقالا بعنوان بين شادية ونجيب محفوظ ، ومجموعة مقالات اخرى عن افلام سينمائية وشخصيات فنية .

النظرة الاولى

المثير في هذا الكتيب لدى النظرة الاولى ، هو اهتمام ناقد كرجاء النقاش صرف معظم وقته واهتمامه بالنقد الادبي ، وبالقضايا الفكرية والادبية الحديثة ، ان يهتم بام كلثوم وببعض الفنون التي تسمى شعبية .

ذلك ان هذه الاثارة منبعها انه بالرغم من هذا الحضور المهيمن والمذهل الذي كان لام كلثوم لدى اوسع واكبر جمهور عرفه فنان في تاريخنا الحديث محليا وعالميا وبالرغم من ذلك وطيلة نصف قرن او اكثر ، لم يطالع المرء دراسة او محاولة لتقويم هذه الظاهرة تقويما عميقا وفنيا .

وبكلام اوضح لم يكتب عن ام كلثوم كتابة بمستوى الكتابة عن الفن ، بمستوى ما كتب عن الشعر ، او الرواية ، او المسرح ، او الفلسفة ، في الوقت الذي يعترف الجميع شعراء ونقاد ومتخصصين بفنية هذه المغنية الكبيرة والتي تصل الى حدود العبقرية ، او الظاهرة الفريدة من نوعها .

من هذه الزاوية يشعر المرء بان الوقت قد حان لتحقيق هذه الامنية او لملء هذا الفراغ .

اولا ان القارىء يخيب ظنه عند القراءة لما جاء في هذا الكتيب عن ام كلثوم . فبالرغم من الجدية ومن الاسلوب الادبي ، او الحس والخلفية الادبية التي يكتب فيها رجاء النقاش عن ام كلثوم ، الا انه لم يتجاوز في هذه الكتابة المعلومات والافكار العامة التي يعرفها معظم الذين احبوا واعجبوا بهذه المغنية وبفنها .

اي ان رجاء النقاش كان في هذه الكلمات صحفيا يسعى لان يقدم معلومات وصفات وخصائص فنية موجهة للمثقفين بشكل عام اذا قبلنا ذلك التقسيم بين جمهور مثقف وجمهور عام .

ذلك انه لم يعد من الجائز الان ان نقف فقط عند ظاهرة ام كلثوم كحضور فني فريد من نوعه ، او مجرد الشهادة لهذا الحضور او التذكير به ، بخاصة في الوقت الذي اصبحت هذه المعلومات شبه معترف بها من قبل الجميع حتى من قبل الذين لم ينسجموا مع هذا الاسلوب في الغناء .

كما انه لم يعد مفيدا الان وصف هذه الظاهرة في انتشارها وتأثيرها . فالذي ينتظر القارىء والقارىء المثقف بخاصة من رجاء النقاش ما دام هو نفسه يسعى لان يكون ممثلا له ، ان يدخل الى جوهر الموضوع ويتناول ام كلثوم كفنانة ابدعت والوقوف امام هذا الابداع وقفة جريئة ومغامرة ، من المنطلقات والقيم الفنية نفسها التي يقف فيها رجاء النقاش امام الشعر او الرواية ، او الافكار الثقافية والفنية الحديثة .

الملاحظة الثانية

الملاحظة الثانية التي يمكن ان يأخذها القارىء ايضا على رجاء النقاش ، هو اشارته الى اعتبار هذه الفنون فنونا شعبية واشارته الى انه ، عند كتابتها ، وعند اعادة نشرها ، اعتمد على الذوق الشخصي والاحساس الخاص والتعبير البسيط المباشر البعيد عن اي اصطلاحات قد تهم المتخصصين ، ولكنها تهم القارىء العام . او حين يضيف ويؤكد على ان هذه الاصطدامات والتعقيدات لم تكن هدفا من اهدافه وهو يكتب اي فصل من فصول هذا الكتاب .

ذلك انه في هذه الاشارات يسيء اولا الى هذه الفنون ويسيء الى القارىء . فالفن هنا لا يتجزأ بين شعبي وغير شعبي ، وان كان ثمة قراء او مستمعون يختلفون ويتمايزون في اسلوب وطريقة تذوقهم للفن . في الوقت الذي يبدو فيه هدف الناقد ان يشهد على وحدة الفن بالرغم من مظاهره التي تبدو متنوعة .

س . ص .

نسخة الانجيل من بريطانيا لجامعة تكساس

اشترت جامعة تكساس من الحكومة البريطانية نسخة من الانجيل طبعه غوتنبرغ بمبلغ ٢٤٥ مليون دولار .

وجدير بالذكر انه يوجد في العالم ٢١ نسخة من هذه الطبعة بيعت واحدة منها في شهر نيسان الماضي بمبلغ مليوني دولار .

اتجاهات

شيخ المستشرقين السوفيات

بارانوف : اللغة العربية محيط لا ينضب

قبل بضعة ايام بلغ المستشرق السوفياتي بارانوف من العمر ٨٥ سنة ، كرس ستين منها لتطوير الاستشراق السوفياتي الذي يعتبر اليوم من اكثر المدارس تطورا في العالم . ان عمل بارانوف لا حدود له في الحقيقة : لقد كان واحدا من مؤسسي فرع المعرفة العلمية هذا ومبدعيه النشطاء ربى اجيالا كاملة من المستشرقين . اما قاموسه العربي — الروسي الفريد الذي كرس له كل حياته فيمكن مقارنته باساس جبار اقيم عليه بناء العلم السوفياتي المعاصر حول اللغة العربية والثقافية العربية .

كان طريق بارانوف الى ذرى العلم الكبير صعبا. ولقد امضى طفولته في قرية سهبية غير كبيرة بالقرب من المدينة الاوكرانية نوفوتشيركاسك . كان والده من اللوازق الفقراء . لذلك شرع منذ الخامسة يسوس الخيول الى المراعي ، ويقوم بالشؤون البيتية .

وفي ظروف روسيا القيصرية في ذلك الزمان لم يكن من السهل على ابناء العائلات الفقيرة الالتحاق حتى بمدرسة ثانوية . كان تعليمهم محصورا في افضل الحالات على معرفة القراءة والكتابة . ولكن بفضل التعطش الشديد الى المعارف ، والذكاء الفطري والجد الخارق استطاع الصبي ان يلتحق بمدرسة المدينة في نوفوتشيركاسك التي تعادل تقريبا المدرسة الثانوية اليوم . وكان يذهب الى المدرسة مشيا على الاقدام في كل الظروف المناخية ، ويقطع في كل يوم ١٢ كلم .

ويعود شغفه الاول باللغات الشرقية الى هذه الفترة من الزمن . وكثيرا ما كان يؤم سوق المدينة ويصغي بدهشة واعجاب الى الاحاديث غير المفهومة للتجار الاتراك والاجانب الاخرين . وكان الصبي الذكي والسريع التأثر يستوعب احاديثهم كالاحاديث السرية بين المتآمرين . وقد بهر مخيلة الفتى بارانوف اللفظ الغامض، والموسيقي والناعم احيانا ، والحاد احيانا اخرى . وخيل اليه شبه اعجوبة ان الناس قادرون على ان يفهموا بعضهم بعضا وهم يتخاطبون بلهجة غريبة للغاية .

حددت الرغبة في اكتناه سر اللغات الشرقية والتغلغل الى اعماقها طريق بارانوف الحيوي . وبعدما انهى مدرسة المدينة في نوفوتشيركاسك بنجاح درس بصورة مستقلة اللغتين الفرنسية والالمانية وتوجه الى موسكو ، حيث توجد ، كما قيل له مؤسسة تعليمية لدراسة اللغات الشرقية .

ومن اجل الالتحاق بمعهد لازاريف للغات الشرقية كان من الضروري ، بالاضافة الى الامتحانات الاخرى ، تقديم امتحان باللغة اللاتينية التي كان بارانوف يجهلها . فاخذ بحضر الدروس كمستمع حر فتعلم هذه اللغة القديمة في خلال نصف سنة ، واجتاز الامتحان . وبعدما اصبح بارانوف طالبا في المعهد المذكور شرع يدرس بشغف بالغ اللغات التركية والفارسية والعربية وحسب اعترافه ، وزع بارانوف بالتساوي بينها تعلقه بها لمدة طويلة .

اجتذبته اللغة التركية بتركيبها الدقيق ، حتى انه كتب دراسة حول علم اللغة التركية ، والفارسية بايقاعيتها ، والعربية بجبريتها وقد اعجبته كل هذه اللغات ، لكنه في نهاية المطاف فضل العربية ، معتبرا اياها مفتاح الثقافة الاسلامية . ويجب ان نضيف ، انه كان علاوة على ذلك الوقت الكافي لكي يتعلم ايضا اللغتين الاوزبكية والطاجيكية .

كانت نجاحات بارانوف في تعلم اللغة العربية عظيمة ، لدرجة انه طلب اليه البقاء في المعهد بعد تخرجه لممارسة التدريس فيه .

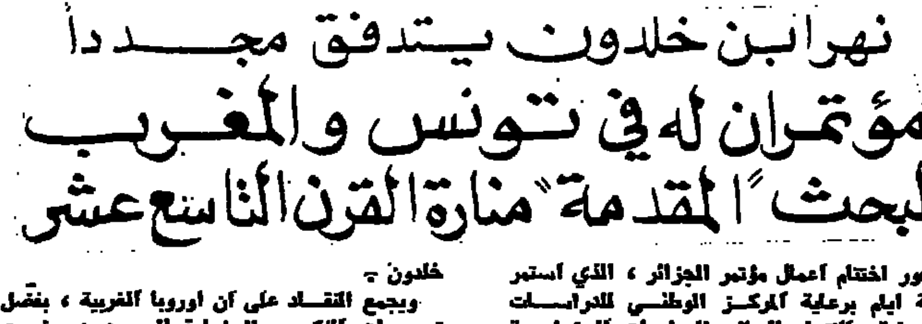
بدأت المرحلة الجديدة من نشاط بارانوف ، التي كشفت كل مواهبه كمرب وعالم ، بعد انتصار الثورة واصبح احد منظمي معهد الاستشراق في موسكو ، الذي كان في الواقع مؤسسة لمدرسة الاستشراق الجديدة .

قام بارانوف في المعهد الجديد بثورة حقيقية في الاستشراق ، فاعاد تنظيم التعليم ، ووجهه نحو دراسة اللغة العربية المعاصرة واللهجات الحية . وفي حينه وضع اول كتاب مدرسي تعلمت به في وقت لاحق اجيال كاملة .

وفي وقت لاحق عكف بارانوف على تأليف قاموس عربي — روسي اصبح القضية الرئيسية لكل حياته . وقد غمر هذا الهدى العالم ، لدرجة انه لا يكاد يتسمع في مكان ما كلمة عربية جديدة حتى يسرع ويسجلها على قصاصة ورق او علبة السجائر حتى لا ينساها . وجمع الكلمات العربية كما يجمع التاجر الليرات الذهبية . وصار قاموسه كنزا حقيقيا . وقد حملت له شهرة واسعة الطبعة الاولى من هذا القاموس .

اصبح بارانوف بروفسورا . ان موهبة الباحث الخارقة قد اقترنت لدى بارانوف بالموهبة التربوية الكبيرة . وقد ترأس اكثر من نصف قرن اكبر كرسي للغة العربية في الاتحاد السوفياتي ، غارسا في نفوس الطلاب بصبر وعناية الحب للغة العربية والاحترام للثقافة العربية ، موجها في قلوبهم الطموح الى الارتقاء عبر درجات المعرفة . وقد

— البقية على الصفحة —



نهر ابن خلدون يتدفق مجددا

مؤتمران له في تونس والمغرب لبحث «المقدمة» منارة القرن التاسع عشر







■ ابن خلدون : العلامة الاولى ■

فور اختتام اعمال مؤتمر الجزائر ، الذي استمر ستة ايام برعاية المركز الوطني للدراسات التاريخية والاتحاد الوطني للدراسات الحضارية المتوسطية ، اعلن عن قيام مؤتمرين جديدين في المستقبل القريب في تونس والمغرب .

المؤتمر بحث في موضوع واحد ، ابن خلدون الذي الف منذ ٦٠٠ سنة تاريخا ومقدمة جعلت منه احد اكبر مفكري العالم في علم التاريخ قبل حلول القرن التاسع عشر .

ورغم ذلك ، ظل ابن خلدون مجهولا حتى القرن الماضي الذي لقب بعصر التاريخ . وهناك اسماء شرقية اخرى تخاصر الشهرة التي نالها ابن خلدون ، ولكن في مواضيع اخرى تتناول شؤون الفلسفة والفقه العربي . وابرز هذه الاسماء اثنان هما ابن رشد وابن سينا بالاضافة الى الغزالي وغيره .

والواقع ان دراسات ابن خلدون في التاريخ راجت في القرن الرابع عشر ، اي في نهاية اتصال الاندلس بالشرق الذي نقل التراث العربي الى الغرب ، وادخل بذلك اصول النهضة الفكرية المعاصرة الى القارة القديمة . وكان من نتائج دخول الحضارة هذه الى الغرب وانطلاقها من اسبانيا بالذات الى افريقيا الشمالية ، ان اعطت العالم كبارا في التاريخ ومنهم ابن خلدون .

ويجمع النقاد على ان اوروبا الغربية ، بفضل ترجمات الفكر والحضارة العربيين ، وضعت الخطوط العريضة للنهضة التي استقت منابعها من العطاءات الاتية من الجنوب . ومثالنا على ذلك مؤلفات غيلنوف وليونار دوبيز وريمون لول اذا اغفلنا فلسفة الاكويني المكملة في مجملها لفلسفة ارسطو ، التي نقلت الى الغرب بواسطة العرب واللاتين ، وذلك في القرن الثالث عشر .

وهناك ايضا معطيات العبقرية والتجديد والصعوبات في الترجمة والنقل وعمق الامانة العلمية والدقة .

من هنا يبدو ابن خلدون واحدا من كبار التقليديين في الادب العربي : العودة الى الدين والمجتمع والشمولية في المماثلة مع فلسفة التاريخ بتاريخ ومقدمة هما من القيم الخالدة في الفكر العالمي المعاصر . وهنا تكمن القيمة التي تدفع بها ابن خلدون الى عوالم غارقة في جهة الجهل والاقطاع والتخلف والماورائيات .

وحول قضية التاريخ طرح ابن خلدون — وكان السباق في هذا — المبادأ والكيف حول ولادة وتطور الحضارات . ومن الثابت ان الاسباب التي دفعت بابن خلدون الى تبني هذا النهج الجديد كانت في خطوطها العريضة كما يلي : كان المغرب يومذاك مقسما ، وكانت الخلافة في بغداد ، رمز المؤمنين ووحدتهم بعيدا عن الانقسامات العقائدية والسياسية ، وحدث في الشرق ان قتل الخليفة على يد المغول في العام ١٢٥٨ .

من هنا اصبح لزاما على البحث ان يكتشف الاسباب التي اوصلت الاوضاع الى هذا الواقع وهي ملخصة كما يلي : هناك الروح الواحدة التي تشد الجماعة وحتى الدول على صعيد المجتمعات والاقتصاد ، مثل بروز بوادر الانحطاط والتفكك في مجتمع تاكلته الانانيات الفردية ويطغى فيه الغنى والثروات الفردية الفاحشة .

هذه النظرة الدائرية للحياة وتلاشي الحضارات تتمحور حول متناقضات اساسية عدة : عرب

— البقية على الصفحة ١٠ —

امتحانات كلية الحقوق بدأت في الفرع الاول وارجئت في الفرع الثاني

كتب نعيم شقير :

كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية انقسم دورها في الفرعين بين « حقوق محفوظة » و « حقوق مهضومة » .

« الحقوق المحفوظة » كانت من نصيب الفرع الاول في الصنائع حيث كان امس الاول موعد استئناف الامتحانات فيها لكافة السنوات ، وحيث كان الحضور كاملا كما لو كان قبل الاحداث الاخيرة .

اما « الحقوق المهضومة » فكانت من نصيب الفرع الثاني في جل الديب حيث كان مقررا استئناف الامتحانات فيه بعد ظهر امس ، وقد اجرى عميد الكلية الدكتور ريمون فرحات قبل ظهر امس اتصالا هاتفيا مع الفرع الاول حيث اطمأن عن سير الامتحانات في الفرع واطمأن بان الامتحانات ستجري في جل الديب .

ولكن حساب الحقل لم ينطبق على حساب البيدر ، وكالعادة ، وعلى اثر اجتماع عقد في الفرع الثاني وضم اضافة الى العميد فرحات ، مدير الفرع وامين السر وعدد من الاساتذة .

وصدر عن الاجتماع البيان التالي :

يحيط مدير الفرع الثاني لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في جل الديب الدكتور فؤاد الصفير الطلاب علما بان الامتحانات الخطية والشفهية ونتائجها في الدورة الاولى ١٩٧٧ — ١٩٧٨ قد اجلت اسبوعا .

فالامتحان الذي كان مقررا ليوم معين يجري في اليوم ذاته من الاسبوع المقبل في الوقت المحدد نفسه .

اما امتحانات السنة الرابعة في قسمي الحقوق والعلوم السياسية والادارية والدراسات المالية ، فلم يجر تعديل على مواعيدها السابقة .

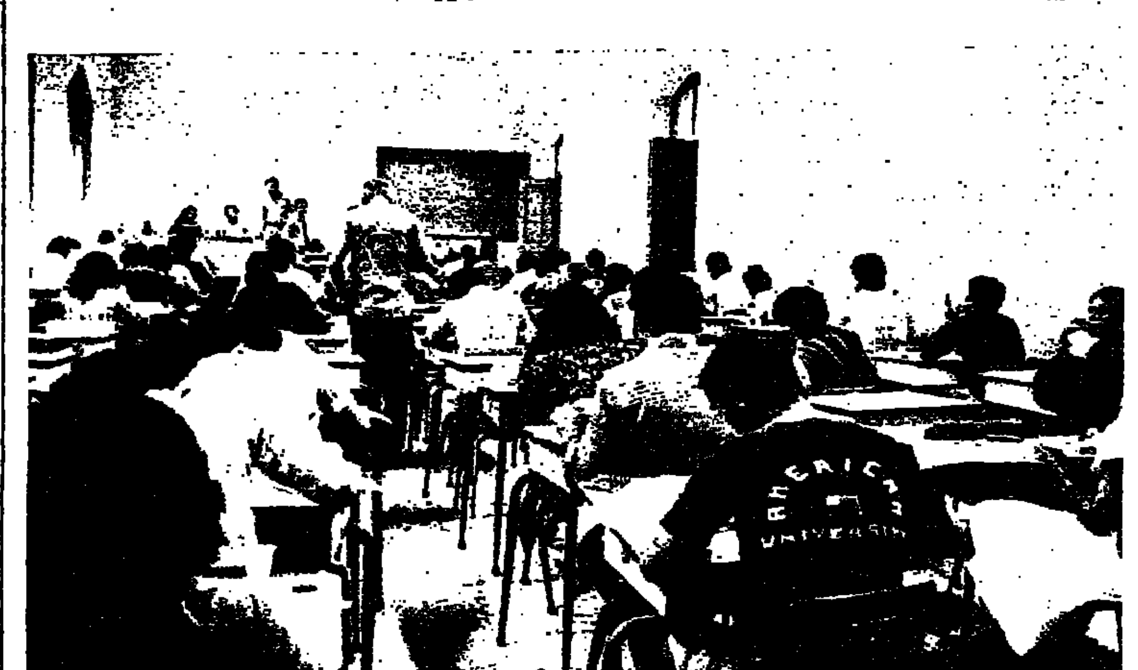
ان طلاب الدراسات العالية والسنة الرابعة من قسمي الحقوق والعلوم السياسية الذين تعذر عليهم الحضور في تاريخ ٢٤ تموز ١٩٧٨ يكملون امتحاناتهم الخطية يوم الاثنين في ٣١ منه ، الساعة الثالثة بعد الظهر .

الفرع الاول ٦٧٠ طالبا

ففي الفرع الاول جرت الامتحانات وسط اجواء قلقة سيطرت على الطلاب اثر الاحداث الاخيرة ، اما من ناحية الحضور فكان مكثفا كالعادة ، وضم ٦٧٠ طالبا وطالبة و ٥٠ مراقبا اضافة الى الهيئة الادارية في الكلية .

الدكتور ابراهيم الدايخ قال « للانوار » : جرت الامتحانات وسط اجواء مشجعة من حيث الحضور ، وقلقة من حيث الوضع العام ، وقد خصص اليوم (امس) للسنوات الثانية والثالثة والرابعة في المواد التالية : تاريخ الفكر السياسي والقانون الاداري الخاص ، والقوى والاحزاب السياسية ، والمبادىء الاقتصادية والاحوال الشخصية ، وقانون العمل والضمان والقرائن اللبنانية .

وعن النتائج قال الدكتور دايخ : اننا اجرينا عملية تاجيل او ارجاء لنتائج الامتحانات مدة ثلاثة اسابيع ، وعلى هذا ستصدر النتائج في ٧ آب بدلا من ١٧ تموز كما كان مقررا .



■ امتحانات الفرع الاول ■



■ الطلاب امام ساعة الحقيقة ■ (تصوير عبد الرزاق السيد)



■ مراقبة مشددة ■

تأجيل الامتحانات في الآداب وحقوق الحكمة ومعهد العلوم التطبيقية

أعلن مدير كلية الاداب والعلوم الانسانية — الفرع الثاني — في الجامعة اللبنانية تاجيل ما تبقى من امتحانات الدورة الاولى التي كانت مقررة يوم الاثنين الماضي في ٢٤ الجاري الى الفترة الواقعة بين الاثنين في ٣١—٧—١٩٧٨ والاربعاء في ٢—٨—١٩٧٨ وفقا للترتيب التالي :

الاثنين : ٣١—٧—١٩٧٨ من الساعة ٩ الى الساعة ١٢ (السنتان الثانية والرابعة) . ومن الساعة ٢ الى الساعة ٥ (السنتان الاولى والثالثة) .

الثلاثاء : ١—٨—١٩٧٨ من الساعة ٩ الى الساعة ١٢ (السنتان الثانية والرابعة) . ومن الساعة ٢ الى الساعة ٥ (السنتان الاولى والثالثة) .

الاربعاء : ٢—٨—١٩٧٨ من الساعة ٩ الى الساعة ١٢ (السنتان الثانية والرابعة) . ومن الساعة ٢ الى الساعة ٥ (السنتان الاولى والثالثة) .

مع الاشارة الى ان امتحانات المواد تجري حسب ما كان مقررا في السابق .

يطلب من مراقبي الامتحانات الحضور الى الكلية في الفترة المعلنة اعلاه قبل الظهر وبعده ، ويطلب من رؤساء الاقسام الفنية مع اساتذتهم ومن الموظفين الحضور الى الكلية قبل الظهر وبعده لتامين سير الامتحانات المذكورة اعلاه .

•• وحقوق الحكمة

وتعلن كلية الحقوق في معهد الحكمة العالي ان الامتحانات التي كان مقررا اجراؤها اعتبارا من امس الخميس ٢٧ الجاري قد ارجئت اسبوعا واحدا ، فتبدا اعتبارا من يوم الخميس ٣ اب المقبل الساعة التاسعة صباحا ، وفق التوقيت الزمني المحدد ، وعلى الطلاب مراجعة امانة سر الكلية .

•• وفي معهد العلوم التطبيقية

واعلنت ادارة معهد العلوم التطبيقية والاقتصادية في الجامعة اللبنانية عن تاجيل مواعيد الامتحانات التي كانت مقررة الاربعاء الى موعد يعلن عنه في حينه .

دورة تحضيرية لمباراة الدخول الى كلية الطب

تبدأ في ٣١ تموز الجاري دورة تحضيرية لمباراة الدخول الى كلية الطب الفرنسية في بيروت .

وقد اذاع المسؤولون عن الدورة امس ، البيان التالي :

ان الدورة التحضيرية لمباراة الدخول الى كلية الطب الفرنسية — بيروت ، والتي كان مقررا اقامتها في البيت المركزي لراهبات المحبة ، الاشرفية ، نقلت الى مدرسة راهبات القلب الاقدس جديدة المتن .

التسجيل في ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ تموز الجاري من الساعة التاسعة ولغاية الساعة ١٢ في مدرسة القلب الاقدس ، الجديدة .

مدة الدورة من ٣١ تموز ولغاية ٢٥ اب المقبل .

ينظم الدورة قدامى تلامذة الجمهور ، وحاليا طلاب السنة الخامسة في كلية الطب الفرنسية .

أبو فاضل : ولادة الجبهة العريضة الاثنين المقبل

صرح النائب منير ابو فاضل ان الاتصالات التي ستقوم بها اللجنة النيابية المنبثقة عن الاجتماع النيابي في منزل النائب مخايل الضاهر لانشاء الجبهة النيابية العريضة سوف تشمل جميع الكتل والاتجاهات النيابية دون استثناء .

وقال : لقد تم وضع الاهداف الرئيسية للجبهة المذكورة ، وفي طليعتها العمل من اجل وحدة لبنان والتصدي لاي مشروع تقسيمي ودعم السلطة الشرعية وتقويتها بحيث تتمكن من بسط سيادتها وسلطانها فوق جميع الاراضي اللبنانية وتعزيز الجيش اللبناني عدة وعددا لكي يتمكن من درء الاخطار عن لبنان من الداخل والخارج .

واشار ابو فاضل الى انه سيتم الاعلان عن ولادة الجبهة النيابية العريضة في الاجتماع الذي سيعقد الاثنين المقبل في منزل النائب مخايل الضاهر ، ويحضره جميع النواب الذين يتبنون ويؤيدون اهداف الجبهة المذكورة ومبادئها .

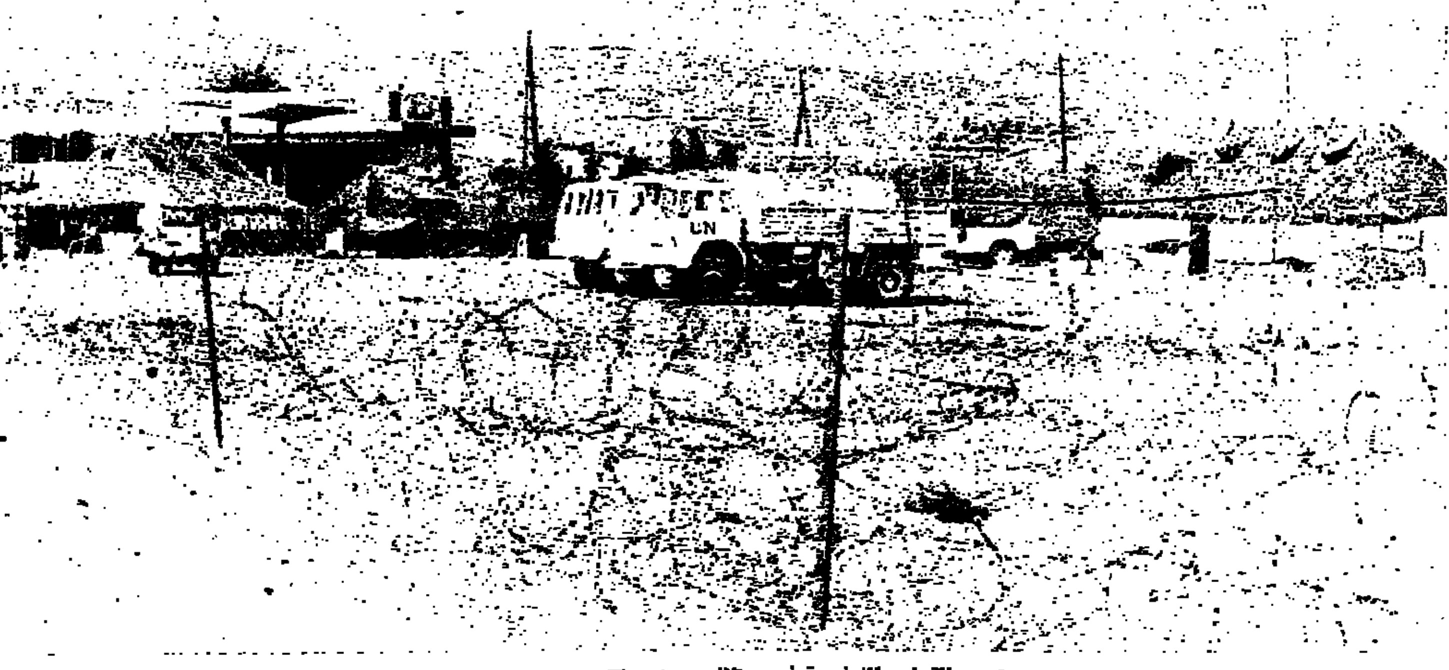
بحث الاتفاقات المشتركة مع الدول العربية

عقد اجتماع في مكتب المدير العام للصناعة السيد الفرد نبس حضره مدير عام الاقتصاد والتجارة السيد انطوان موصللي ، ورئيس المصلحة التقنية في المديرية العامة للصناعة المهندس عماد خوام ، جرى البحث خلاله في موضوع الاتفاقات التجارية المعقودة مع الدول العربية وضرورة العمل على تعديلها بحيث تتلاءم مع التطورات الجديدة التي حصلت في الحقل الصناعي منذ ابرام الاتفاقيات القديمة .

وجرى لهذا الغرض بحث تفصيلي بالمواد والسلع الصناعية اللبنانية التي نزلت الى السوق منذ العام ١٩٦٨ وصنفت الى جداول متعددة تتراوح بين الاعفاء التام من الرسوم الجمركية والاعفاء الجزئي بحيث تدار المفاوضات مع الاطراف الاخرى على هذا الاساس .

شكر من انور نصار

رفيقنا في « الانوار » انور نصار يتوجه بالشكر الى اطباء وممرضي وممرضات مستشفى اوتيل ديو على العناية والاهتمام اللذين ابدوهما تجاهه ، ويخص بالشكر الطبيب الجراح جوزف نجم . كما يشكر جميع الذين عادوه واطمأنوا عليه هاتفيا .



■ تجمع للقوات الفرنسية في تلال صريين ■

الناطق بلسان القوات الدولية في الجنوب : اتخذت الاستعدادات لدخول الجيش الى المنطقة

صور — من نزيه نفوزي :

بدأت القوات الدولية في الجنوب اتخاذ الاستعدادات اللازمة لدخول الجيش اللبناني المنطقة .

هذا ما اعلنه الناطق الصحفي باسم القوات الدولية في الجنوب السيد بيغان الذي اضاف بان الاجتماعات التي عقدت في مقر وزارة الدفاع في بيروت والتي كان قد سبقها اجتماع تمهيدي في الناقورة قد اثمرت في تامين دخول وحدات من الجيش اللبناني للجنوب لمساعدة القوات الدولية في تنفيذ القرار رقم ٤٢٥ .

وقال : اننا الان ننتظر تحديد الموعد النهائي في هذا الصدد والذي ستتخذه السلطات اللبنانية ، ونامل ان يكون في السرعة المطلوبة .

وكانت قيادة القوات الدولية قد شهدت منذ الصباح اجتماع عمل حضره كبار ضباط الوحدات الدولية جرت فيه مناقشة التقارير الامنية التي ترفع عادة كل اسبوع الى القيادة في الناقورة ، كما اطلع قائد القوات الدولية على نتائج اخر اجتماع عقد في بيروت بحضور قائد الجيش ونائب قائد القوات الدولية والممثل السياسي لقائد هذه القوات ، اضافة الى هذه الاجتماعات انهت القوات الدولية اقامة تجمعات جديدة لها في منطقة رأس الناقورة بعد ان مدت لها خطوطا كهربائية ركزت عليها الكشافات الضوئية .

انتشار جديد للقوات الدولية

وعلى صعيد القوات الدولية في الجنوب لوحظ امس ان عمليات انتشار جديدة بدأت القوات الفرنسية والايرلندية في القيام بها في منطقة « الحزام الامني » .

وقالت مصادر دولية ان هذه العملية تلحظ في تنفيذها اماكن خاصة لتواجد القوات النظامية اللبنانية . وقد لوحظت امس حركة تنقلات كبيرة للقوات في منطقة القطاع الاوسط وقسم من القطاع الغربي في وقت عززت فيه مواقع القوات الايرلندية في منطقة صف البطيخ — عين المزراب على الطريق الفرعية التي تصل الى بلدة تبنين .

وقد قام قائد الكتيبة الفرنسية بزيارة عمل جديدة لمواقع قواته في القطاع الاوسط .

وعلى الصعيد الامني في المنطقة لوحظ امس تخفيض للمعدات العسكرية عند نقاط التماس في الناقورة وصف الهوا . وقد عادت حركة العبور الى منطقة الشريط الحدودي عبر الناقورة وصف الهوا الى طبيعتها بعد ان تاثرت خلال الاسبوع الماضي .

وشهدت المنطقة هدوءا عسكريا ملحوظا لم يعكره سوى تحليق طائرات حربية اسرائيلية تركز فوق مناطق النبطية — صور والعباسية .

اما على صعيد الاوضاع العامة في المنطقة فقد تمكنت امس عناصر الدرك من اعادة معظم المسروقات التي اقدم مجهولون على سرقتها من مقر القيادة الايرلندية في حاريص في حين هدد الممرضون والممرضات العاملون في مستشفى تبنين الحكومي باللجوء الى السلبية والتوقف عن العمل في حال عدم تامين رواتبهم المتوقفة منذ سبعة اشهر ، وناشد هؤلاء وزير الصحة العمل على تامين رواتبهم ليتمكنوا من مواصلة العمل في المستشفى .

■ عند مدخل صف البطيخ ■

■ هليكوبتر للقوات الدولية في حاريص ■

جبيل تستعيد مجدها التاريخي

كانت باباً مفتوحاً لاسواق آسيا والعرب
وسوقها التجارية مفتوحة اليوم للجبل والساحل

جبيل — من نخلة مرعب :

جبيل ، عريقة في تجارتها عراقتها في التاريخ والمجد . كان بابها ابدا مفتوحا على اسواق آسيا والبلاد العربية ، وخصوصا مصر التي اتجهت في اوائل عصور التاريخ اليها ، لحاجتها الماسة الى الخشب والمعادن .

وحوالي العام ٢٩٠٠ ق.م ، تطورت حياة المدينة ، حتى اصبحت التجارة مورد رزق مهما لابنائها .

ولا غرو اذن ، اذا احتل الطابع التجاري مرتبة مرموقة في مدينة جبيل ، حيث شهد التاريخ بتعلق الجبيلي بالتجارة ، وحبه للسلام .

هذه المقومات المتاصلة في طابع المواطن الجبيلي ، جعلت منه تاجرا ناجحا ، قادرا على تطوير تجارته ، وتحسين وضعه الاجتماعي ، وصموده في وجه الرياح التي تعصف بالوطن اللبناني منذ القدم .

والظروف التاريخية الاستثنائية التي مرت على لبنان ، لم تبدل من وضع المدينة السكاني ، فبقيت محافظة على تراثها الحضاري القديم تحت شعار « المحبة والسلام » ...

والاحداث الاخيرة التي عصفت في معظم مناطق لبنان ، لم تصل الى جبيل التي حافظت على روح التعايش والالفة وعلى الامن والاستقرار فيها .

انطلاقا من ظاهرتي السلام والهدوء ، زحفت الى جبيل حركة عمرانية تجارية ومالية ، الى جانب طابعها السياحي المميز الذي يلازمها منذ وجودها .

نقيضان .. وحاجتان

والحركة التجارية الجديدة التي عمت جبيل في ظروف استثنائية راهنة ، لم تكن المدينة على استعداد لاستقبالها فجاءت معاكسة للتخطيطات الهندسية المقررة للمدينة التي تعطي الافضلية للسياحة والزراعة .

وعلى رغم بروز هذه الظاهرة ، فقد استوعبت المدينة كل الحاجات اللازمة باقصى سرعة ، وتوصلت الى ارضاء المناطق المجاورة والبعيدة ، حتى غدت مركزا تجاريا كبيرا .

وهذه الظاهرة التجارية الظرفية ، ما لبثت ان تحولت الى سوق تجارية ثابتة ، امتدت وتشعبت في معظم الاحياء السكنية فقامت المدينة تجاريا ، مما حمل السكان على التوجه نحو الهضاب لبناء وحدات سكنية ، هربا من الضغط السكاني وعرقلة السير وضجيج السيارات .

مصير السوق

والسؤال المطروح الان : هل ان مصير السوق التجارية سيكون في تراجع ، أم يبقى في استمرارية دائمة نحو التطور والتقدم ؟

عوامل عديدة تجعل من جبيل مدينة تجارية ثابتة توازي طابعها السياحي المميز .

أولا : موقعها الجغرافي الحساس بين مدينتي بيروت وطرابلس ، والتفاف مناطق جبيل والفتوح والبترون حولها .

ثانيا : الامن والاستقرار اللذان تحلت بهما المدينة طوال الاحداث ، الى جانب اسعار السوق التجارية المدروسة ، اذا ما قيست بغيرها من الاسواق الاخرى .

ثالثا : ظاهرة بناء المراكز التجارية ذات المستوى .

رابعا : عظمة مدينة جبيل العالمية ، حيث يؤمها السياح من جميع اقطار العالم ، للتعرف على حضارتها التاريخية .

هذه الدلائل تشير الى استمرارية الظاهرة التجارية الجديدة ونجاحها ، ولكن تلك العوامل لا تكفي ، لان للمدينة متطلباتها الاجتماعية والهندسية والصحية ، وخصوصا بعد بروز ظاهرتين مهمتين : الاولى بناء مراكز تجارية مستقلة ، والثانية التركيز على الناحية الهندسية الجمالية في المحلات التجارية الكبرى .

هذا التطور التجاري السريع ، يلزمه تطور هندسي واجتماعي وصحي متواصل ، ليساعد على ذلك في تثبيت المدينة عمرانيا واقتصاديا وماديا .

في قلب السوق التجارية

في رحلة سريعة في قلب السوق التجارية ، تعيدنا الذكرى الى بيروت ومراكزها التجارية قبل الاحداث . ومن النادر ان تخرج من السوق من دون ان تجد مبتغاك ، خصوصا بعد اعتماد ظاهرة المراكز المخصصة لسد حاجاتك .

جبيل اليوم مدينة تجارية مهمة : مراكز ومحلات تجارية ، وزبائن يؤمونها من مناطق جبيل والفتوح والبترون ... اضافة الى حركة مصرفية قوية ، نظرا لحالة الاستقرار والامن ، مكاتب عقارية مهمة لها فروعها في المناطق ، لتسهل عملية بيع وشراء الاراضي مع التحفظ في استملاك الغرباء ، مكاتب لشركات التامين ، مكتبات ومطاعم ومقاهي ومراكز تسلية ودور سينما ، وكل ذلك ليجعل من جبيل مدينة لا تنام .

والان ماذا تتطلب المدينة ليبقى النشاط التجاري فيها مزدهرا .

أولا — على المسؤولين تامين المطلبات الضرورية والملحة لدعم الحركة التجارية وتنظيمها ، ضمن اجراءات تنظيم السير ، ومنع التجاوزات والمخالفات ، وتامين الاتصالات السلكية واللاسلكية ، وبناء الارصفة ، وتامين الحراسة الليلية المنظمة ، مع شبكة انارة حديثة عامة ، وتجميل الشوارع وتسميتها ، واقامة مقر بلدي حديث ، وحديقة عامة وشرطة نشيطة .

اما على صعيد التجار انفسهم ، فعلى عاتقهم مهمة تاسيس جمعية للتنسيق وتنظيم اعمال المهنة ، في ضوء القوانين الجديدة ، مع مراعاة الواقع وظروف المستهلكين فيها ، وادخال التحسينات على السوق التجارية ، بممارسة الضغوط المشروعة على المؤسسات العامة .

وفي النهاية هناك امور هامة يجب التنبه اليها ، وعلى سبيل المثال : تحسين جميع واجهات وتجهيزات المحلات التجارية ، وذلك بتخفيض الضريبة ، او اعفاء كل من يحسن واجهة محلة و « آرماته » .

ب — منع التجاوز والمخالفات في الابنية المتقدمة على حرمات الشوارع والطرقات العامة .

— تخصيص جائزة واقامة مباراة بين المحلات والبيوت المزينة للتشجيع .

— فرض النظافة بشكل قانوني وجدي . على كل مواطن وتاجر وذلك امام محله او بيته ، مع تامين خدمة عامة لجمع النفايات واتلافها وغسل الشوارع والارصفة على غرار المدن التي تحترم نفسها .

هذه هي مدينة التاريخ التي تتمتع باستعدادات كبيرة للازدهار التجاري والاقتصادي والمدني شرط ان يلتفت اليها المسؤولون والمواطنون طبعا .

■ السوق التجارية في جبيل ازدحام متواصل

اصحاب المؤسسات يرحبون بقيام جمعية للتجار في جبيل

دعوة لتطوير المرفأ واستخدامه للاستيراد



■ نزيه الزغندي ■ عبدو زغيب ■ جان سلامه ■ فوزي صليبا ■

■ جوزف سعد ■ نزيه صادر ■ جورج عطا الله ■ جوزف سمعان ■

اعرب عدد من التجار في جبيل عن ترحيبهم بقيام جمعية للتجار في المدينة تساهم في دعم السوق المحلية ، وتعمل على تنظيم الحركة التجارية . كما دعوا الى اعتماد مرفأ جبيل مرفأ للاستيراد من الخارج .

فقد قال السيد نزيه صادر صاحب محلات تجارية في جبيل : موقع مدينة جبيل في وسط الساحل اللبناني الممتد من بيروت الى طرابلس واعتبارها همزة الوصل بين المدينتين الى جانب الحالة الامنية التي امتازت بها ، تحول سوقها التجاري الضيق الى مستوى اسواق المدن الكبرى ، يؤمه الزبائن من فتوح كسروان وجبيل والبترون ، وهذا دليل على ان هذه السوق ستبقى ثابتة ، وان زالت الظروف الاستثنائية في البلاد .

ويضيف : « بصفتي تاجرا اؤيد اقامة جمعية تجار توحد الصفوف ، وتحد من موجة الغلاء . وتلزم بعض التجار بالعمل لتجميل محلاتهم بطابع تتوافق مع تاريخ المدينة العريق » .

عبدو زغيب

اما السيد عبدو زغيب مدير مركز « سان ميشال » التجاري فقال : « انني مع امتداد السوق التجارية في مدينة جبيل لكثافة السكان وضغط السير وعدم وجود مواقف لسيارات المستهلكين ، وجبيل فيها اراض ذات مساحات شاسعة يملكها كبار المالكين . ويجب التفاوض مع هؤلاء لبيع او استئجار هذه الاراضي لبناء مراكز تجارية خارج السوق على الطريق العام . ونطالب ايضا بالغاء تخطيطات ١٩٦١ والتغييرات التي لحقتها كونها حرمت جبيل من الامتداد تجاريا .

فوزي صليبا

اما السيد فوزي صليبا صاحب محل مجوهرات فقال : « بعد الاحداث تطورت التجارة في منطقة جبيل بشكل غير منتظر ، والسبب يعود للامن والاستقرار ، والتجارة في دم الجبيلي منذ الفينيقيين . لذا حلق فيها وعمل بجهد لسد حاجات القرى المجاورة لمنطقة جبيل وجعلها تستغني عن سائر المناطق . وبالتالي باستطاعته ان يستوعب اكثر من المراكز التجارية الكبرى .

وختم السيد صليبا حديثه قائلا : نأمل ان يعتمد مرفأ جبيل للسياحة حيث ينقل اليه السياح مباشرة من الخارج اليه لعظمة المدينة الاثرية ولوجود القلوق ودير عنايا وافقا .

جوزف سمعان

اما السيد جوزف سمعان صاحب محلات سمعان فقال : « التجارة في جبيل في اول ازدهارها ولها مستقبل ، والسبب يعود لوجود الاثارات ومركزها السياحي . وعندما تعود الدولة الى الحياة كليا ستساعد تجارة جبيل لتصبح مثل منطقتي جونيه وبيروت .

نزيه الزغندي

اما السيد نزيه الزغندي صاحب محلات البسة جاهزة تحدث عن ضرورة تحول التاجر الى استيراد بضائعه مباشرة من بلد المنشأ فقال : « ان اعتماد هذه الطريقة تخفف عن كاهل المستهلك حوالى ١٥ بالمئة من اسعارها ، ذلك بالنسبة للالبسة الجاهزة ، هذا عدا عن التشكيلات العصرية الحديثة الموسمية الى جانب حق الاختيار الواسع لدى التاجر ، هربا من رحمة الوسيط .

وختم حديثه متمنيا على ابناء منطقة جبيل مباركة الحركة التجارية التي هي عصب الانماء الاقتصادي في المنطقة وذلك يكون بتشجيع الاستهلاك المحلي .

جوزف سعد

اما السيد جوزيف سعد صاحب محل البسة للاولاد فاقتصر حديثه عن الزبائن اذ قال : « كل الزبائن تدخل محلاتنا . منهم يشترون ومنهم يتفرجون ، اما الجنس اللطيف (النساء) فنحن نعتمد عليه وهو الاكثر شراء ، وقد تعودنا على مجادلة السيدات التي تقتصر على الاسعار ، لا على نوعية البضاعة حيث تعتمد على الخارج » .

— البقية على الصفحة ٩ —

جبيل

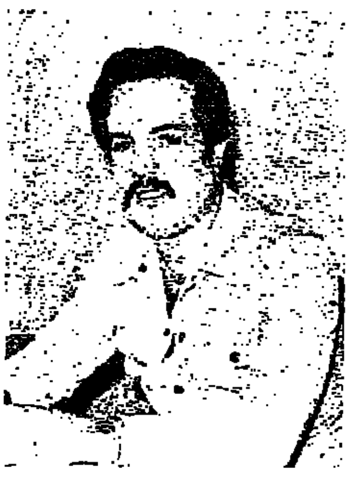


ملحق خاص

مهندسو جبيل يدعون الى تخطيط عمراني موحد للمدينة



■ بيار الزغندي ■ ■ وجدي الراعي ■ ■ طنوس القرداحي ■



■ بربر كلاب ■

دعا المهندسون في جبيل الى تطوير السوق التجارية ، والى اعتماد تخطيط جديد موحد للمدينة ، يتلاءم مع قيمتها التاريخية .

وحث المهندسون على تنفيذ مشاريع عمرانية في المدينة ، ليكون التطور فيها قائما على كل الصعد .

المهندس طنوس القرداحي

ويقول المهندس طنوس القرداحي :

السوق التجاري في جبيل ، على رغم عراقته التاريخية ، ومع التطور الذي شهده بعد الاحداث .. فقد اصبح يضيق بالحركة النشطة ، والمتنامية فيه يوما بعد يوم .

وهناك من يقول ان السوق يجب ان تتسع لكل الاصناف ، ولا سيما الفاخرة منه ، الـ De Luxe باللغة التجارية ، لتصبح السوق مكتفية ، فلا تبقى وسطا بين الاسواق الصغيرة والكبيرة .

ويضيف : قبل متابعة مرحلة العمران والبناء ، علينا الاتفاق على تخطيط شامل موحد لجبيل ، صحيح ان عدة تخطيطات اقرت للمدينة ابتداء من العام ١٩٦١ بمشروع «ايكو شار» الذي للزراعة المرتبة الاولى ، وللسياحة المرتبة الثانية ، لكنه اغفل ابراز الناحية التجارية .

وفي عام ١٩٧٢ ، واثناء عهد حكومة الشباب ، عدل الوزير هنري اده في تخطيط مدينة جبيل ، لكنه لم يأخذ بعين الاعتبار ، عامل الوقت في تنفيذ التخطيط ، وعدم مراعاة تغييرات وضع المدينة من كل النواحي ، كما حصل بعد الاحداث ، حيث طغت الحركة التجارية والعمرانية ، على طابع جبيل السياحي الاثري .

وقد اعطى مرور الاوتوستراد تخطيطا جديدا ، تشابك مع التخطيطات الاخرى ، وشل حركة المدينة ، وحرم المالكين من الاستفادة من املاكهم . وبرايي يجب معالجة الامر بسرعة بالاتفاق على تخطيط جديد منظم يتلاءم مع تطور المدينة المستقبلي السريع ، ووضعه قيد التنفيذ .

ويضيف المهندس قرداحي : ريثما نتفق على تخطيط موحد ، يجب معالجة المشاكل الانية الملحة بسرعة قبل تفاقمها ، من عرقلة السير ، الى ايجاد مواقف للسيارات خارج السوق التجارية الى سرعة تشغيل الهاتف الجديد وتقوية وتحويل الكهرباء الى ٢٢٠ فولت مع تأمين الطاقة العامة ، وتحميل التجار مسؤولية الحفاظ على السلامة والنظافة العامة .

واضاف : « يجب تقسيم مدينة جبيل الى مناطق سكنية وصناعية مع توسيع الرقعة التجارية ، لتاخذ على الاقل ، مساحة ١٥ الى ٢٠ بالمئة من مساحة المدينة ، بعد ان اصبحت مركزا تجاريا ثابتا للجميع ».

المهندس بربر كلاب

أما المهندس بربر كلاب فقال : « ان وجود المراكز التجارية والصناعية والحرفية ، مرده الى اسباب انسانية وتجارية ملحة ، حيث يفتح مجال المضاربة الحرة الشريفة ، ويخلق نواة اتحاد تجار وصناعيين لمشاركة اصحاب المراكز التجارية ، من اجل الحفاظ على صيانة المراكز تقنيا وفنيا واجتماعيا.

ويتساءل المهندس كلاب : لمن نشيد المراكز التجارية ؟ وهل تنجح ؟»

ويقول : « جبيل تستوعب عدة مراكز تجارية اخرى ، ونجاحها متوقف على الدراسات التخطيطية الموضوعة في هذا الشأن مع اقامة مراكز سكانية واجتماعية ملحقة لتلك المراكز التجارية، ليتسنى للمستهلك التوفير والتحرر من اعباء التنقل وصعوبة المواصلات وعدم تنظيمها على اساس سليم التنظيم .

وفيما يختص بتنظيم جبيل تجاريا يقول المهندس كلاب :

ان العودة الى الطريقة الشرقية القديمة في مدينة جبيل لتنظيم الاسواق التجارية « كخان انطون بك » يعطي جبيل طابعا اثريا صرفا ، ولكن بما ان في المدينة اليوم مراكز تجارية حديثة لذلك من الضروري ان يأتي بناؤها ملائما مع التزايد السكاني ، ومع البنية التحتية للمدينة من طرقات ومجارير ومواصلات ...

وبالنسبة لمستوى الهندسة الداخلية لبعض المحلات التجارية في جبيل يضيف: « فهي ذات مستوى رفيع جدا ، حيث بدأ التاجر فعليا يعمل لارضاء زبائنه في كل الاوجه واننا نتمنى على المسؤولين في جبيل من بلدية ، ودوائر رسمية ، ومهندسين ، مراعاة القوانين والتنظيمات التي صدرت من تخطيط وتجميل لتحافظ جبيل على طابعها الحضاري ».

المهندس / بيار الزغندي

اما المهندس بيار الزغندي فقال : « ان مدينة جبيل خضعت لعدة تخطيطات متتالية وكل تخطيط جديد يلغي التخطيط السابق ، لكن من دون صدور قرارات بشأن الالغاء ».

واخر تخطيط بدأ تنفيذه مع الاوتوستراد والطرق المتفرعة منه ، لكن مصير استملاكات التخطيطات السابقة ما يزال معلقا . وان جميع التخطيطات التي درست كانت توضع بشكل آني ومرحلي لا مستقبلي ، مع العلم ان هذه التخطيطات لا تنفذ الا بعد سنوات بعد ان يكون وجه المدينة قد تغير عمرانيا بشكل كامل.

وينتقل المهندس الزغندي الى مشكلة الاحياء المصنفة تجاريا فيقول: ان القانون لا يسمح ببناء اكثر من طبقتين في موقع اصبح فيه تسعير متر الارض يتجاوز الالف ليرة . مما يدعو المالك الى زيادة «الخلو والايجار» ليتناسب « مع سعر الارض وكلفة البناء ، كونه يتقيد بقانون التصنيفات».

ويتابع قائلا : « لا ننسى استملاكات مصلحة الاثار لبعض الابنية السكنية مما خلق مشكلة سكنية اخرى اذ هدمت المنازل وحرم اهاليها من استعمالها للسكن .

لذا نشدد على اعادة النظر بجميع التخطيطات والتنظيمات المقدمة والملحوظة ، والعمل على توحيدها ، والاعتماد على تخطيط جديد مستقبلي، يتماشى مع تطور المدينة السريع . كما نلفت نظر الادارات المختصة الى الاهتمام بانشاء بعض المشاريع الحيوية ، وتامين القضايا الملحة من هاتف وكهرباء ، ومياه وطرقات كي تتلاقى مع المبادرات الفردية الناشطة في مدينة جبيل » .

ويتابع المهندس الزغندي حديثه عن جبيل التجارية قائلا : « موقع مدينة جبيل حتم نشوء المراكز التجارية الجديدة ، لسد حاجات القرى المجاورة لها . وان امتدادها التجاري يتجه نحو بيروت (حتى شمال منطقة مستيتا) .

والمواطن الجبيلي بدأ يختار الهضاب البعيدة عن الحركة الاقتصادية ليسكن ، والسبب يعود للافرازات الجديدة التي وجدت حديثا باسعار معقولة خصوصا في منطقة « ساحل بيبلوس الجديدة » حيث تبنى وحدات سكنية متكاملة تطل على قلعة جبيل الاثرية .

المهندس شوقي الراعي

اما المهندس شوقي الراعي فقال : « ان سوق جبيل التجارية توازي في الاهمية طابع المدينة السياحي الاثري . لكن هذا الطابع سيزول في حال بقاء المراكز والمحلات التجارية مهملة، ودون تخطيط هندسي يتلاءم مع الطابع الاثري مثل السوق القديمة التي رممت اخيرا وفقا لهذا الطابع .

ويتابع المهندس الراعي ان سوق جبيل التجارية تتطور نظرا لظروف البلاد الراهنة ، والحالة الامنية التي حافظت عليها جبيل طوال الاحداث ، الى جانب مركزها على الطريق العام الدولية بين بيروت وطرابلس ووقوعها كنقطة وسط بين قرى بلاد جبيل والبترون والفتوح . لكن هذه الظاهرة التجارية التي ولدت « بنت ساعتها » لتسد حاجات المدينة لم تكن مدروسة ضمن وحدة تجارية متكاملة .

ويضيف المهندس الراعي : « يطلب من البلدية ان تؤدي واجبها الارشادي والتوجيهي والتنظيمي قبل فوات الاوان. وقد قدمنا من خلال لجنة احياء بيبلوس دراسة الى بلدية جبيل من اجل تسمية شوارع المدينة باسماء « تاريخية فينيقية » .

في نهاية هذا الحديث كشف المهندس الراعي عن ملاحظتين هامتين : الاولى: فيما يختص بالابنية الجديدة قال انني الفت الانتباه الى انه لا يجوز ان تشيد هذه الابنية الا على مستوى من الجمال العمراني الذي يتناسب مع طابعها التاريخي .

اما الثانية فبصفتي مواطنا جبيليا ارغب كما يرغب جميع الجبيليين ، ان يقدم تجار المدينة المواد والسلع الاستهلاكية بالاسعار المعقولة والربح المشروع ليكسبوا ثقة الناس وخصوصا الغرباء كما كسب اجدادهم الفينيقيون هذه الثقة وسيطروا على التجارة العالمية .

أصحاب المؤسسات — تتمة

جان سلامه

اما السيد جان سلامة صاحب مؤسسة سلامة لقطع السيارات فقال: « اننا أول من اتجه الى الخارج لاستيراد بضائعنا للحد من موجة الغلاء المحلية ، وللتحرر من الوسطاء من اجل التخفيف عن كاهل المستهلك الذي نتحسس معه في هذه الظروف الاستثنائية مثلا : دولاب الماني نفس الماركة بمعظم الشركات المحلية ثمنه ١٨٠ ليرة نبيعه نحن بـ ٩٥ ليرة للمستهلك فالفارق ٥٠ بالمئة » .

وختم حديثه مشددا على ضرورة اقامة جمعية تجار تعمل تحت شعار التضامن والتعاون مع حفاظ حقوق المستهلك .

اندريه ابي غصن

اما السيد اندريه ابي غصن صاحب استديو اندريه فقال : « جبيل لها تاريخ تجاري عريق واستقرارها خلال الاحداث اعطاها زخما تجاريا تطور معه الاعلان وهو السبيل الوحيد لجلب المستهلك لشراء حاجاته الناقصة ،

وكنت اول من حث التجار على ضرورة الاعلان عن بضائعهم ونوعيتها في دور السينما المحلية وسواها ، فالاكثرية لبى الطلب وبعدها انطلق الى الاعلان في وسائل الاعلام الاخرى من اذاعات خاصة وتلفزيون وصحف .

جورج عطاالله

أما السيد جورج عطاالله مدير الشركة المصرفية العامة تحدث عن الحركة المصرفية في جبيل بعد هذا التطور التجاري السريع الذي اصابها فقال : « ان الحركة المصرفية في جبيل ما زالت حركة ضيقة لعدم توجه التجار نحو الخارج حيث تقتصر معاملاتهم المصرفية على الداخل ، مع العلم ان الامكانية المالية متوفرة لدى التاجر وسوق جبيل تتحمل المبيع بالجملة والمفرق ، وهذا التوجه مباشرة الى الخارج يوفر الكثير على التاجر ذاته والمستهلك ، ويحرك الحركة المصرفية وينعش الاقتصاد . وقد قمنا بدورنا كمسؤولين عن الحركة المصرفية بتسهيل فتح الاعتمادات للخارج للتجار وحثهم على ضرورة اعتماد هذه الطريقة حيث يصبح تاجر جونيه وبيروت يأتي الى منطقة جبيل ليتمون » .

وختم حديثه بضرورة الالتفاف نحو جمعية تجار تستمد قوتها من التعاون والاحترام المتبادل بين المستهلك والتجار .

شيخ المستشرقين — تتمة

اصبح الكثيرون من تلاميذه علماء بارزين .

ان العمل الصعب والدقيق لم يمنع بارانوف من ممارسة مختلف انواع النشاطات الاجتماعية . لقد كان احد اوائل المبادرين لانشاء جمعية الصداقة السوفياتية — العربية ، وهو نائب رئيسها الدائم. وقد منحه سكان احدى مناطق موسكو ثقتهم الغالية ثلاث مرات وانتخبوه الى سوفيات المنطقة ، هيئة حكم الشعب . وانتخب البروفسور بارانوف ايضا عضوا في مجلس المحكمة الشعبية يشترك على قدم المساواة مع القضاة المحترفين .

واليوم ايضا ، وهو في اوج الشهرة والمجد ، وبعد ان حقق اشياء تبدو من المستحيل ان يحققها شخص واحد ، يواصل شيخ الاستشراق وهو في الـ ٨٥ من العمر ، عمله اليومي بحيوية وحماسة بالغين : يدرس الطلاب ، ويوسع ويغني من دون توقف قاموسه الاساسي (ظهرت الطبعة الخامسة من هذا القاموس في مناسبة يوبيل بارانوف) .

لم يفقد بارانوف حيوية الشباب وسعة نطاق الاهتمامات : يهوى الموسيقى ، ويحب حضور مباريات سباق الخيول ربما كان ذلك بتاثير اصله القوزاقي ويمارس رياضة الشطرنج بسرور . انه دائما منشرح الصدر ، تشع عيناه من خلف نظارتيه سرورا . وهو حاد الذكاء طيب المعشر .

مذكرة سورية — تتمة

تربطه بين حزبينا وبلدينا والقائمة على اسس النضال المشترك ضد الامبريالية والصهيونية وعملائهما ولتحقيق اهداف التقدم والتطور والسلام ، وانطلاقا من تمنينا الاكيدة بان هذه العلاقات تتعزز وتتطور باستمرار من خلال مواصلة الاتصالات وتبادل الاراء ووجهات النظر حول القضايا المحلية والعالمية الراهنة ذات الاهتمام المشترك والوصول الى مهم وتصور موحد حول هذه القضايا واتخاذ مواقف موحدة بشأنها ، ومن هذا المنطلق ترغب القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي لان تطلعكم على صورة الاحداث الجارية حاليا في لبنان وطبيعة هذه الاحداث واسبابها ودوافعها كي تكونوا على بينة منها ولديكم صورة واضحة عنها واتخاذ الموقف الصحيح والسليم بشأنها .

« لقد هب حزبنا وثورته في القطر العربي السوري سريعا لمساعدة القطر اللبناني الشقيق منذ ان تفجر الوضع فيه وبدأ الاقتتال يدور حاميا بين ابنائه وبذل جهودا كبيرة ومضنية لاخماد نار الفتنة في لبنان انطلاقا من ادراكه وفهمه ومعرفته الاكيدة بان ما يدور في لبنان ليس الا مؤامرة كبيرة ومخطط خطير يهدف الى تقسيم لبنان الى دويلات طائفية ضعيفة ومتناحرة وتحويله الى بؤرة توتر جديدة ودائمة وتوجيه انظار الراي العالمي اليها وجعل القضية الاساسية وهي القضية الفلسطينية ثانوية لاعطاء المبرر لاسرائيل لتحقيق احلامها التوسعية لاحتلال جنوب لبنان وضمه الى اراضيها كما يهدف ايضا الى القضاء على الثورة الفلسطينية عن طريق ضربها وانهاء وجودها في لبنان وكذلك اشغال سوريا وتعريض امنها للخطر باعتبارها الجهة الوحيدة التي تقف بصلابة ضد المخطط الامبريالي الصهيوني الساداتي الذي بدأت خيوطه الاولى تتوضح منذ ان بدأ كيسينجر سياسة الخطوة خطوة ومخططه الرامي الى تمرير الحلول الاستسلامية في المنطقة وفرض الاستسلام على العرب ، ومن اجل ذلك عمدوا الى تفجير الوضع في لبنان باعتباره الحلقة الاضعف خاصة وان ظروفه واوضاعه السياسية والاجتماعية تسمح بذلك وحدث على مدى عامين اقتتال ومعارك شرسة بين اللبنانيين ومجازر وحشية تتنافى مع كل القيم الانسانية والاعراف الدولية .

« لقد ادركت سوريا بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية العربية السورية منذ البداية طبيعة واهداف هذه المؤامرة ، واكدت ان السبيل الوحيد لاجهاضها يكمن فقط في وقف الاقتتال وانهاء المعارك الدائرة في كافة ارجاء لبنان، وان استمرار القتال يعني بالضرورة السير في تنفيذ المخطط الامبريالي الصهيوني الرجعي وتحقيق اغراضه الخبيثة ، كذلك قامت سوريا بمبادرتها الشهيرة والمعروفة القائمة على اسس مبدئية وثابتة والرامية الى منع تقسيم لبنان واعادة الامن والاستقرار الى ربوعه والحفاظ على استقلاله ووحدته ارضا وشعبا الى جانب حماية الثورة الفلسطينية والمحافظة عليها وعلى وجودها.وظلت سوريا سائرة في مبادرتها هذه ومتمسكة بمبادئها واهدافها رغم كل الصعاب التي وضعت في طريقها والعقبات التي اعترضت سبيلها الى ان تمكنت من تحقيق غاياتها المنشودة وايقاف القتال في لبنان واعادة الامن والاستقرار اليه ومنع تقسيمه ، الامر الذي جعل الجميع يقتنع بصحة هذه المبادرة ويعترف بنبل وصدق نواياها ، وقد وضعت سوريا قسما كبيرا من جيشها تحت تصرف قيادة قوات الردع التي اخذت منذ تشكيلها العمل على تثبيت الامن ودعم الشرعية اللبنانية المتمثلة في الرئيس الياس سركيس ومساعدتها على اعادة بناء لبنان ومؤسساته الدستورية وقطعت اشواطا كبيرة وناجحة في هذا المجال الامر الذي لم يرض القوى الامبريالية والصهيونية التي رأت في ذلك ضربا لمخططاتها التي ما فتئت منذ حرب تشرين التحريرية تحيكها وتركز عليها ، فاوعزت الى اسرائيل قاعدتها العدوانية في المنطقة للاعتداء على جنوب لبنان واحتلال جزء من اراضيه كحلقة من حلقات هذا المخطط التآمري والذي فشل ايضا بفضل وعي صمود سوريا والثورة الفلسطينية وسائر القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية والتلاحم النضالي الذي تجلت باوضح اشكاله وصوره بين القطر العربي السوري والثورة الفلسطينية قطبي الصمود والتصدي في وجه هذه المخططات .

« وكذلك بفضل دعم سائر القوى المحبة للسلام والحرية والعدالة في العالم مما اضطر اسرائيل الى سحب قواتها من جنوب لبنان والتخلي عن مخططها الذي يخدم في النهاية المخطط الامبريالي الصهيوني الكبير ، الا ان القوى الصهيونية والمعادية لم تيأس، بل عمدت مؤخرا الى استخدام احتياطيها في المنطقة وتحريك ادواتها في لبنان المتمثلة في حزبي الكتائب والاحرار التي ظلت منذ البداية العقبة الرئيسية في طريق تحقيق اي تقدم نحو تثبيت الامن والاستقرار في لبنان وقيام مصالحة وطنية تمهيدا لاعادة بناء لبنان ومؤسساته الدستورية . وكانت باستمرار تضع العراقيل والموانع دون تحقيق هذا الغرض ومنع قوات الردع العربية من تأدية مهامها ومواصلتها في فرض سيطرتها على بعض المناطق اللبنانية وممارسة ارهابها على السكان المدنيين فيها والعمل على وضع نفسها بديلا من السلطة اللبنانية .

« كل ذلك من اجل تنفيذ الاوامر الصادرة لها من القوى الامبريالية الصهيونية لتفجير الاوضاع من جديد في لبنان والعودة الى حالة الاقتتال وفقدان الامن وخلق الاجواء المواتية لتنفيذ مآربها في تقسيم لبنان وتنفيذ المؤامرة الكبرى الهادفة الى فرض وتمرير الحلول الاستسلامية في المنطقة .

« لقد قامت الكتائب والاحرار بارهاب السكان المدنيين في اماكن تواجدهم كما قامت بفرض الضرائب وجباية الاموال واعتقال المواطنين ومحاكمتهم وتوجيه التهم لهم متجاوزة بذلك كل الانظمة والقوانين اللبنانية الى جانب تجاوزها للسلطات الرسمية ، وقامت كذلك بالاعتداء على مدينة اهدن حيث قتلت عددا من الابرياء بما فيهم النائب والوزير السابق طوني فرنجية وعائلته هذه الجريمة التي اثارت جميع سكان لبنان .

« وقد عمدت اخيرا وبشكل سافر بعد ان ثبت ارتباطها بالقوى الامبريالية والصهيونية وتعاملها الواضح مع العدو الاسرائيلي والحصول على المساعدات العسكرية منه وباعتراف الولايات المتحدة الاميركية عمدت الى الاعتداء على قوات الردع العربية ومنعها من تأدية مهامها في لبنان وتهيئة الاجواء المناسبة لتنفيذ المؤامرة ، وتمكنت من خلق جو من التوتر قد يتفاقم ان لم يواجه بصلابة ويزداد خطره ليشمل ليس لبنان فحسب بل سوريا وامنها والثورة الفلسطينية ووجودها وبالتالي الامن والسلام في المنطقة ، لقد ادت جميع هذه الاعمال الى ازدياد عزلة القوى المتآمرة ونفور المواطنين والقوى اللبنانية منها ، لقد قامت الطوائف اللبنانية المختلفة من مسيحيين ومسلمين والقوى والاحزاب اللبنانية جميعها باستنكار هذه الجماعات وصدرت عدة بيانات رسمية من الجميع في لبنان بما فيها المحافل الدينية المسيحية بمختلف طوائفها والهيئات والتجمعات السياسية والاجتماعية تدين هذا السلوك المتآمر وتطالب بوضع حد لهذه التصرفات الشاذة ، ودعت الحكومة اللبنانية الى اتخاذ الاجراءات اللازمة ، وتمكنت قوات الردع العربية بتثبيت الامن ، واصبحت جميع الحقائق والادلة تشير الى ان هذه الفئات الصغيرة والمنحرفة لا تمثل الا نفسها .

« وانها تحاول فرض حالة الارهاب على قسم من ابناء الطائفة المارونية وانها سائرة في تحقيق اهدافها ومآربها التي تخدم بالتأكيد اهداف الامبريالية والصهيونية ومخططاتها في المنطقة . ولقد توضح ذلك في الاحداث الاخيرة حيث حاولت الولايات المتحدة الاميركية التدخل والعمل لصالح هذه الفئات ومخططاتها .

« لقد بذلت سورية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي جهودا كبيرة للحد من النزيف الدموي في لبنان ، وتعاملت مع الجميع بشرف وصدق واخلاص وحاولت جهدها لدعم الحكومة اللبنانية وجميع الذين بذلوا جهودا في الابقاء والمحافظة على استقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه ووحدة شعبه ، وكذلك المحافظة على الوجود الفلسطيني ضمن الاتفاقات المعقودة مع السلطة الشرعية في لبنان ، لكن الاحداث الاخيرة الخطيرة التي حدثت استهدفت ضرب جميع الجهود والامال التي ذكرناها سابقا .

ان القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي تريد ان توضح للاخوة والاصدقاء ان سوريا ستبقى تبذل جميع الجهود المطلوبة لتحقيق المبادئ التي اعلنتها وقطع الطريق على المؤامرة والوقوف بوجه اية مجموعة خارجة على الشرعية وداخلة في المخطط الصهيوني الذي يهدف الى ضرب الامة العربية واهدافها الوطنية وستتصدى سوريا لجميع المؤامرات التي تستهدف فرض حلول امبريالية صهيونية على الامة العربية بالتعاون مع جميع الاصدقاء في العالم .

ان جميع القوى الوطنية والقومية والتقدمية في لبنان ومعها حزبنا يقفون صفا متراصا ضد المؤامرة ويتمنون من الاخوة والاصدقاء الاحزاب الوطنية والتقدمية والديمقراطية في العالم اظهار تضامنها مع القوى القومية والوطنية اللبنانية ومع سوريا والمقاومة الفلسطينية كذلك من اجل الحفاظ على الامن والاستقرار في لبنان ودعم وحدته واستقلاله ومنع المؤامرة الامبريالية الصهيونية من الاستمرار وذلك بمختلف الوسائل المتاحة .

« ان القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي على ثقة تامة بأن ذلك سيجد من جميع الاحزاب والقوى الصديقة التضامن والدعم المناسبين . وتقبلوا ايها الاخوة والرفاق والاصدقاء تحياتنا النضالية . »

دمشق — سانا

وايزمان يقترح — تتمة

على هذه المنطقة ، بدأ الهدوء يعود عمليا في هذا القطاع .

وقال وايزمان انه طبقا لبعض التقارير ، فان السوريين غير راضين من التطورات الاخيرة في بيروت ، ويتمنون لو تمكنوا من مغادرة لبنان .

وقالت « وكالة الصحافة الفرنسية » ان موقف وايزمان يعني ان اسرائيل لا تريد الدخول في حرب مع سوريا .

تل ابيب — و.ص.ف

سركيس والجميل — تتمة

عنا لسنا نفهمها ولذلك اقول هذه الحرب العالمية الثالثة بدأت بالتخريب .

وعن موضوع الحديث قال : لا اريد ان ادخل في التفاصيل فالذي يحصل ليس لمصلحة احد لا لمصلحة لبنان ولا لمصلحة السوريين ولا لمصلحة العالم العربي .

● هل طلب منك الرئيس سركيس شيئا محددا ؟

□ بقينا ساعتين هون شو بدو يطلب مني ، بدو يطلب ما هو مطلوب من كل لبناني اي ان نتعاون جميعا لكي يعود هذا البلد الى ازدهاره لان الحالة التي نحن فيها بدأنا نشعر بها خاصة الحالة الاقتصادية .

واضاف : تمكنا من حمل العبء الاقتصادي خلال سنتي الحرب لكن الوضع الذي نحن فيه الان صعب لان اقتصادنا اهتز .

واضاف قائلا : التقيت بغبطة البطريرك عند فخامة الرئيس .

وسئل عن موعد سفر غبطته فاجاب : اعتقد في اواخر هذا الاسبوع وسأجتمع به غدا الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر .

واستقبل الرئيس بعد الظهر النائب خاتشيك بابكيان .

أمين الجميل — تتمة

اننا ننطلق من مبدأ ان « الحياة هي عقيدة وجهاد » ، وقوة لبنان كانت دائما في الرئاسة والجيش وما زلنا عند هذا الاعتقاد .

وقال : من هنا تمسكنا بالشرعية وفي بقاء الرئيس سركيس وتحمله المسؤولية وقيادته السفينة مهما تطلب ذلك من صبر وتضحية وتحمل السهام من الصديق والعدو ، وقوتنا تنبع من قناعاتنا اللبنانية المبنية على الخلقية السليمة وعلى الانفتاح على كافة الدول العربية وخاصة الاقرب منها . هذا الانفتاح لا يحده سوى التمسك بالسيادة اللبنانية والاستقلال الوطني والتعامل بكرامة .

الابداع عند الانسان اللبناني وتحرك هذا الاخير بدون مركبات نقص ولا عقد ولا خلفيات انطلاقا من مفاهيم وطنية ثابتة وواضحة هو الكفيل بالنهاية بانقاذ لبنان واعلاء شأنه .

الحص يرئس — تتمة

الداخلية الدكتور صلاح سلمان ، ووزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور ابراهيم شعيتو ، ووزير التربية والعمل الدكتور أسعد رزق، ووزير المال السيد فريد روفايل ، ووزير الاشغال العامة المهندس امين البزري .

انتهى الاجتماع عند الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر ، امتنع الوزراء اثره عن التصريح بشيء ، واكتفى الرئيس الحص بالقول : بحثنا الاوضاع العامة وشؤون الساعة .

الاسعد يتوقع — تتمة

الخميس ... وربما غير الخميس

وعند الواحدة والنصف غادر الرئيس الاسعد قصر منصور واعلن ردا على سؤال عما اذا كان هناك امكانية عقد جلسة للجان المشتركة في الاسبوع المقبل لبحث قانون الجيش فقال : قد يكون ذلك يوم الخميس ، ويجوز ان يكون غير الخميس .

الدكتور حبيب بولس وعقيلته ديني ايتم بولس ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة ابنهم

نزار

(عن تسعة وعشرين عاما) وذلك في صباح يوم الخميس في ٢٧ الجاري .

تقام خدمة جنازته اليوم الجمعة في ٢٨—٧—٧٨ الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة الانجيلية الارمنية ، شارع المكسيك ، قرب مستشفى طراد ، وسيدفن في مدفن العائلة في المقبرة الانجيلية برأس النبع.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد في ٢٩ و ٣٠ تموز الجاري في بيت بملك الدكتور شفيق حداد ، الطابق الرابع ، شارع ارتوا ، رأس بيروت.

الرجاء عدم ارسال الزهور .

مؤسسة الدكتور نقولا جورج صعب تدعو الاصدقاء للاشتراك باقامة صلاة عن نفس المرحوم

جورج نقولا صعب

بمناسبة مرور سنة على وفاته ، وذلك في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت عند الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد في ٣٠ تموز الجاري .

البطريرك خريش — تتمة

□ انا حامل مني لحالي .

● هل تحدد موعد سفركم الى الخارج ؟

□ سفري كما قلت البارحة كان مبدئيا لامور خاصة ، ولكن بسبب الاحداث سيكون في راس اهتماماتنا هذه الاحداث والعمل لدى كل من سأتصل به من شخصيات رسمية واجتماعية لمساعدة لبنان على الخروج من هذه الورطة التي يتخبط فيها .

خريش يتفقد الحدث

ومن قصر بعبدا توجه غبطة البطريرك برفقة رئيس المعهد الانطوني الاب الياس عطاالله الذي وافى غبطته الى القصر ، الى احد الملاجئ في منطقة الحدث — بعبدا حيث تفقد ما يقارب ٤٠٠ عائلة معظمهم من الاطفال والنساء والشيوخ لا يزالون في ملجاهم منذ خمسة ايام .

وقد بدا غبطته شديد التأثر لدى نزوله الى الملجأ المظلم حيث لا كهرباء ولا ماء ، وكانت بضع شمعات وبضعة قناديل على الكاز تنير الظلمة .

تهجرت مثلكم

وقد بادر غبطة البطريرك العائلات في ملجاهم بالقول : افكارنا معكم وعندكم ونحن نشعر معكم في مأساة لبنان مأساتكم انتم الابرياء . انا اختبرت هذه العيشة التي انتم فيها الآن وكان عمري ١٢ سنة يوم تهجرت مثلكم .

ورد غبطته اكثر من مرة : افكارنا عندكم يا اولادي ونشعر معكم بكل ما تشعرون ونحن نبذل كل ما نستطيع لكي تعودوا الى بيوتكم وان تعود الامور احسن مما كانت واننا نصلي الى الله تعالى لان يوفقنا في تحقيق رغباتكم . ونتمنى لكم العودة في اقرب وقت . ونحن عندما نلتقي بكم نعتبر انكم تمثلون كل المهجرين وكل المتألمين وبلغوا من هم مثلكم في الملاجئ الذين لا تنقصنا رغبة مشاهدتكم ، خصوصا واننا ننوي السفر الى الخارج للاهتمام بكم وبلبنان لدى المراجع العالمية . والله يصبركم ويكون معكم . واننا مسافر بناء على طلب والحاح فنحن بطرك على من ؟ هل نحن بطرك على الحجارة ، نحن بطرك عليكم انتم يا ابنائي . نحن عندنا قيمة كبيرة لكل انسان وخصوصا الاشخاص الذين نحن مسؤولون عنهم مباشرة .

كلمة عطاالله

وقال رئيس المعهد الانطوني الاب عطاالله مخاطبا البطريرك : ان العائلات في هذا الملجأ يرفعون الصلاة داعين الى الله ان يوفق غبطتكم في خدمة لبنان ، كما انهم يرفعون الصلاة ليوفقكم في سفركم لتحقيق رغبتكم التي تعود بالخير لمصلحة لبنان .

ورد غبطته : ان شاء الله يوفقنا الرب في خدمتكم وخدمة لبنان لان الالم هو الذي يفدى ، دائما والابرياء هم الذين يقدمون الفدية والسيد المسيح لم يفعل الا الخير ، اقام الموتى واشبع الجياع ومع ذلك علقوه على الصليب . اننا نشترك الآمنا مع الامه وان شاء الله لا يكون صليبنا طويلا وان شاء الله تكون قيامتنا وقيامة لبنان غدا من الغد .

وانبرى احد العجزة من ابناء الملجأ مخاطبا غبطة البطريرك قائلا : عندنا في سبنيه يا سيدنا ما يقارب الـ ٤٠ عائلة محتجزين ، وقد نهبت بيوتهم واحرقت ، فرجاؤنا ان تسعوا لانقاذ هذه العائلات وانقاذ بيوتهم من السلب والحريق .

وكلف غبطة البطريرك رئيس المعهد الانطوني ان يعود الى قصر بعبدا ويبلغ المسؤولين ما سمعه من مطالب، ثم بارك خريش الاطفال والنساء والعجزة قائلا : بركة الثالوث الاقدس ترافقكم الاب والابن والروح القدس تنزل من السماء وتحل بينكم وتبقى معكم آمين .

الهيئة المارونية — تتمة

والمتضررين من جراء الاحداث الاخيرة، واطلعوا على ما قامت به الابرشيات والرهبانيات والمنظمات الاجتماعية التطوعية والهيئة العليا للاغاثة التي اثنى الجميع على نشاط ممثليها .

وقد صدر على اثر الاجتماع بيان توجه به المجتمعون الى رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والراي العام اللبناني والدولي بالاسئلة التالية :

اولا : هل القصف المركز على المستشفيات والمعاهد والمدارس والافران والاحياء السكنية وتقتيل الابرياء وتهجير عشرات الالوف من الناس ، مهما كان مبرره ، من ضمن الخطة الامنية ؟

ثانيا : هل المسيحيون هم وحدهم المسؤولون عن ازمة المنطقة والصراع العربي والدولي لكي يكون لبنان كبش المحرقة فتدمر مناطقهم ، منطقة تلو الاخرى ، مما يؤدي الى تعميق النزاع بين الطوائف ، مع العلم ان القرى اللبنانية تشهد على التعايش الذي كان على مر الزمن بين جميع الطوائف وبالدرجة الاولى بين المسيحيين وغيرهم؟

ثالثا : لقد كان للمسيحيين دور طليعي في نهضة المنطقة فكريا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا لا سيما في مجال تجربة نظام سياسي يضطلع فيه كبار المسؤولين برسالة الحكم ضمانة لمستقبل بلادهم الحضاري ، وهذا ما اقره السياسيون والحكام ايام الاستقلال فما الذي دفع الى هذا الانقلاب الذي جعل الاحداث تأخذ اتجاه ابادة المسيحيين ؟

متى يرفعون الصوت

رابعا : اما حان للبنانيين كل اللبنانيين ان تتوفر لهم جميعا الجرأة الكافية لكي يرفعوا الصوت عاليا بوجه دول المنطقة والعالم اجمع بان القضية التي يعاني منها لبنان اليوم هي قضية انسانية لا يجوز ان يختلف اثنان على ضرورة الانتصار لها ودعمها بكل القوى المفيدة والفاعلة .

لذلك ينتظر المسيحيون الابرياء من جناح لبنان الاخر اي من اخوانهم اللبنانيين المحمديين ان يضموا صوتهم مستنكرين ابادة الابرياء ، وهذا من ابسط الواجبات الانسانية المشتركة بين كل انسان وبالاخص الانسان المعاصر .

خامسا : واكثر من ذلك لاحظ المجتمعون وبكل اسف ان الاعلام الرسمي غائب في لبنان عن هذه القضية الانسانية المرعبة ، وان دول المنطقة التي كانت تهب في ظروف مماثلة الى بذل اقصى جهودها في الانقاذ والمساعدة لا تزال غائبة وكان الامر لا يعنيها ؟

سادسا : وناشد المجتمعون اخيرا الدولة ان تسرع الى مبادرة جريئة لانقاذ حياة الامنين الذين يقصفون دونما سبب او مبرر وكذلك دول العالم الحر والدول الصديقة ان تبادر الى وضع حد للمأساة اللبنانية التي قل ما عانى منها شعب في التاريخ القديم والمعاصر ، ولان ما تشهده المناطق الشرقية من العاصمة والضواحي هو قضية انسانية في ابعادها فلم يعد من الجائز هذا الصمت الجائر من قبل العالم المتمدن، ولا سيما ان القصف العشوائي يستهدف العجزة والشيوخ والاطفال والابرياء الامنين في منازلهم .

قوى الامن — تتمة

بيروت والضواحي ، فالاوضاع حتى امس كانت مشجعة حيث هدأ القصف وبدأت الحياة تعود الى بيروت والضواحي بشكل حذر ، كما تولت مفارز من قوى الامن الداخلي في الحدث وقلب العاصمة مهمات امنية .

وتقول اوساط حكومية ان نزول الجيش الى بيروت والضواحي مرتبط بتنفيذ قرار ارسال الجيش الى الجنوب وبنجاح التنسيق بين الجيش اللبناني وقوات الردع العربية .

بيان الردع

وقد صرح مصدر مسؤول في قيادة قوات الردع العربية حول الوضع الامني بما يلي :

استمر الهدوء في بيروت والضواحي بنتيجة التدابير التي اتخذتها قيادة قوات الردع العربية ، بالتنسيق مع المديرية العامة لقوى الامن الداخلي وسيرت دوريات من قوى الامن بمؤازرة قوات الردع العربية على طريق صيدا القديمة بين الريجي وغاليري سمعان دون ان يسجل اي حادث يذكر .

الا ان رصاص القنص المتفرق في منطقة عين الرمانة سمع اكثر من مرة بعد الظهر ، وعلى طريق كورنيش النهر ، تعرضت شاحنتان للتموين عائدتان لقوات الردع العربية لرشقات نارية من مسلحين يتمركزون في منطقة المطاحن ، مما ادى الى جرح جندي من قوات الردع بجروح طفيفة .

وفي محلة المرفأ وساحة الشهداء ، اتمت قوى الامن بالتنسيق وبمؤازرة قوات الردع تمركزها في المناطق التي حددت لها في محيط المرفأ وساحة الشهداء لتسهيل المرور وتنظيم السير. الا ان المسلحين لم يختفوا نهائيا من المنطقة . والمعالجة مستمرة لاعادة الوضع برمته الى حالته الطبيعية .

هذا ، ومن اصل ١٤ موقعا اتخذتها قوى الامن في المنطقة التجارية ، المواقع التالية :

١ — حاجز بين سوق الخضرا وسينما تياترو الكبير .

٢ — حاجز امام سينما الريفولي .

٣ — حاجز عند التباريس بالقرب من مبنى الامن العام القديم .

٤ — حاجز في اول سوق الطويلة بالقرب من فوش .

٥ — حاجز على مدخل المرفأ .

٦ — حاجز امام سينما غومون بالاس .

وكانت قيادة قوات الردع العربية قد اذاعت ما يلي :

اوردت بعض وسائل الاعلام الخاصة خبرا مفاده ان ضابطا لبنانيا تابعا لقوات الردع العربية هو الملازم اول يوسف ساسين قد اصيب بجروح نتيجة لرصاصة قنص نقل على اثرها الى المستشفى العسكري .

وحقيقة الامر ان الضابط قد اصيب ببعض الشظايا اثناء قيامه بمهام ضابط ارتباط . ولعله من الاجدى لوسائل الاعلام توخي الحقيقة في سرد الاخبار حرصا على المصلحة العامة .

اجتماع في سراي بعبدا

هذا ، واصدر مكتب الاعلام لاقليم المتن الجنوبي الكتائبي البيان التالي :

بنتيجة الاجتماعات المتلاحقة التي قام بها رئيس اقليم المتن الجنوبي السيد عبدو صعب بقائد قوات الردع العربية المقدم سامي الخطيب صباح امس الاول التي تم الاتفاق خلالها على وقف اطلاق النار وتثبيته في منطقة الحدث وجوارها ، حصلت اجتماعات اخرى في سراي بعبدا بحضور السيد عبدو صعب وممثلين عن اللجنة التنفيذية في الاقليم ورئيسي قسم الكتائب والاحرار في بلدة الحدث والعقيد سليم درويش آمر سرية جبل لبنان وضباط قوى الامن وضابط الارتباط الرائد جعارة ، درست فيها مختلف الترتيبات الامنية التي من شأنها تثبيت وقف اطلاق النار في المنطقة .

هذا وعقد صباح امس اجتماع اخر في سراي بعبدا ضم المسؤولين عن حزبي الكتائب والاحرار وقوى الامن في المنطقة درست خلالها التدابير التي سبق ووافق عليها ، فابدى المجتمعون ارتياحهم الى التقدم السريع في استتباب الامن كما ابلغوا المراجع المختصة في قيادة قوات الردع ملاحظاتهم حول بعض الامور التي حصلت خلال الليل الفائت .

وسوف يعقد اليوم اجتماع اخر في سراي بعبدا لمتابعة دراسة الوضع والوقوف على نتائجه .

الوزير سلمان — تتمة

التعاون الذي يلاقى من الجميع ، حيث لا مصلحة لاحد بتعطيل المرفأ . واكد الوزير سلمان بأن الترتيبات التي اتخذت على الارض وعلى الخرائط يمكن ان تؤدي لاستئناف العمل في المرفأ .

وبعد ذلك تفقد الوزير مراكز الجيش داخل المرفأ حيث ادت لـه التحية العسكرية ، وبعد ذلك تفقد احد العنابر المحروقة واستمع من بعض المسؤولين عن امكانيات الاطفاء في المرفأ ، ثم تفقد المدخل الشرقي حيث يتمركز مركز اخر للجيش .

تصريح سلمان

وبعد انتهاء الجولة ادلى الوزير سلمان بتصريح قال فيه : بعد الاتفاق الذي كان قد حصل بين جميع الفرقاء المعنيين بضرورة اعادة تشغيل المرفأ ، اتخذت اجراءات ابتداء من هذا الصباح على الارض لتأمين وصول سلامة المواطنين والموظفين والعمال في المرفأ ، وقد احببت ان ارى شخصيا وبنفسي كيف طبقت هذه التدابير ، وتمت ظهر اليوم بزيارة تفقدية الى اماكن تواجد قوى الامن بشكل حواجز في اماكن عديدة قرب وحول المرفأ ، ولاحظت انضباط وحماس افراد قوى الامن ، وهم متراجدون خلف بعض المتاريس التي كانوا قد اعدوها ، ورأيت كذلك عددا كبيرا من الشباب الذين تطوعوا لمساعدة افراد قوى الامن على تعبئة اكياس الرمل ، وقد كان مشهدا مؤثرا جدا ويدل على تعطش المواطنين لرؤية السلطة ممثلة بافراد قوى الامن في اماكن كانت ساخنة في الماضي وفيها من الحساسية بعض الشيء ، وبعد ان زرنا هذه الاماكن الجديدة ، اماكن التواجد ، زرنا المرفأ وهناك رأينا ممثلين عن الامن العام والجيش والجمارك وكلهم حماس للقيام بواجبهم وكلهم استعداد ، واظن ان التدابير التي اتخذت تؤمن كل ما يمكن تأمينه من تدابير أمنية لتوفير سلامة المواطنين والموظفين والعمال كما ذكرت .

واضاف : لقد تأكد لي بأم عيني التعاون التام بين كل افراد القوى المسلحة اللبنانية في المرفأ ، وقد اجتمعت بمدير المرفأ بحضور السيد هنري فرعون ، وقد لاحظت عندهم كذلك الاستعداد التام لبدء العمل ، وبعبارة اخرى لقد قامت وزارة الداخلية بواجبها لتأمين السلامة والامن ، ونحن ننتظر اليوم ان يدعى الجميع للمباشرة بالعمل في المرفأ ، وبالاضافة الى الحواجز الثابتة التي ركزت ستكون هناك دوريات تجوب المنطقة كلها لتزيد من ثقة المواطنين بالحالة الامنية ، وكلي ثقة ان هذه التدابير ستنجح ، وآمل ان نرى المرفأ يعود الى حياته الطبيعية في المستقبل القريب ، اي ابتداء من غد . (اي اليوم الجمعة) .

لجنة الادارة — تتمة

من الدستور حددت اصولا خاصة لامكانية تعديله وبدون اتباع هذه الاصول ، التي لم يتبعها مقدم اقتراح القانون ، لا يمكن اجراء اي تعديل .

في الاساس — وعلى سبيل الجدل الدستوري :

ثانيا : ان الحصانة النيابية المعطاة بمقتضى المادة ٤٠ من الدستور هي استثناء لمبدأ المساواة بين الافراد الوارد في المادة ٧ من الدستور ، ولا يجوز بالتالي التوسع في الاستثناء ، والا اصبحنا في مرحلة عدم ثبات واستقرار ، كما ونكون خالفنا غاية المشترع من اعطاء الحصانة للنواب فقط طيلة فترة انعقاد مجلس النواب لتأمين حرية العمل النيابي لهم وحدهم وعدم وضعهم تحت تأثير هاجس الملاحقة في اي وقت تتعارض مصالح الحكومة مع مصالحهم ، ولتأمين الاستقلال للسلطة التشريعية في اثناء ممارسة نشاطها .

مواصفات الاستثناء

وقد وصف الدكتور ادمون رباط هذا الاستثناء بقوله :

« لكي يستطيع النائب ان يؤدي مهامه ويضطلع بصلاحيته فان الدستور قد منحه على غرار الدساتير الديمقراطية مناعة قانونية استثنائية موصوفة بالحصانة النيابية .

« تشمل الحصانة النيابية امتيازين خارقين على القانون العادي الذي يطبق على سائر المواطنين ، ولذلك فهما يبدوان ماسين بمبدأ المساواة بين الافراد الذين تستند اليه الديمقراطية بل والحضارة القانونية الحديثة » .

ثالثا :ـ أن من شأن توسيع نطاق الحصانة النيابية الاخلال بمبدأ الفصل والتوازن بين السلطات .

ان الدستور هو الذي يحدد الاحكام العامة التي يقتضي على المواطنين السير بمقتضاه ، فهو يحدد لهم حقوقهم وواجباتهم كما ويسمي الهيئات التي ترعى شؤون المواطنين وتهتم بأوضاعهم ويحدد وظائفها وينص على حقوقها وواجباتها وطريقة التعامل بين تلك الهيئات .

ولكي تقوم الهيئات المذكورة بواجباتها يجب ان يكون هناك توازن بينها ، وهذا التوازن يتم تبعا لمبدأ الفصل بين السلطات الذي هو قاعدة عملية في الحكم السياسي غايته الحؤول دون الطغيان بنتيجة تمركز السلطات في الدولة بيد رجل واحد او هيئة واحدة .

وان مبدأ الفصل بين السلطات باعتباره قاعدة عملية من قواعد الحكم السياسي يقضي بتوزيع الوظائف الاساسية من تشريع وادارة وقضاء بين هيئات تتمتع بشيء من الاستقلال الذاتي بحيث تقوم كل منها على حدة بوظيفتها دون ان تتحكم الاخرى من الضغط عليها ، وذلك بغية المحافظة على الحرية السياسية في الدولة والدفاع عن المصلحة العامة .

ولكي تقوم السلطات بعملها يجب ان يوفر التوازن بينها ، وقد لحظ المشترع هذا التوازن من خلال تحديده لحقوق وواجبات كل منها ، واذا حاولنا زيادة حقوق او ضمانات اي سلطة فان من شأنها الاخلال بالتوازن القائم بين تلك السلطات ويعرض لطغيان احدى السلطات على الاخرى .

وبكل ما تقدم تقرر اللجنة رد اقتراح القانون المقدم المار ذكره وتطلب من المجلس التصديق على تقريرها .

نهر ابن خلدون — تتمة

رحل — مدينيون — مدن — ارياف ، مجتمع ، افراد ، وجل ، وخوف . وكان ابن خلدون في وسط كل هذا ، مؤرخا ، عالما اجتماعيا ، عالما نفسانيا ، مشترعا ، اقتصاديا ، مرقبا ، وكاتبا بكل ما تحمل الكلمة من ابعاد معاصرة .

نرى عند ابن خلدون ان التفكير التاريخي قد ولد من الملاحظة والمعاناة السياسية وانطلق وراء التفتيش عن الملك والدولة والوحدة المفقودة .

في مؤتمر الجزائر الاخير نوقشت مؤلفات ابن خلدون بكثير من الوضعية والشغف ، وظل الفيلسوف يتدفق كالنهر ، وظلت افكاره ، على مدى المؤتمر ، فيضا لا ينقطع ، وخرج المؤتمرون بعد ستة ايام من العرض والمناقشة والتشريح ، وكأنهم لم يبدأوا .

ح . ط

مرحلة التنفيذ — تتمة

تقود هذه العلاقات . ولم يعد خافيا على احد ان جزءا كبيرا مما جرى في لبنان نابع من هذا الصراع الدولي ، وان هذا الصراع الدولي استغل ما يمكن ان نسميه بظروفنا الموضوعية نحن ايضا،اي بتناقضاتنا الداخلية التي ما كان يجب ان نوصلها نحن بالذات الى الحد الذي يستغلها الاخرون . ففي كل بلد تناقضات يفترض ان تتحول مع الوقت ومع المسؤولية الى عنصر للفعالية وليس للسلبية ، الى عامل للحيوية وليس للجمود وليس للخروج عن القواعد البدائية للحفاظ على الاوطان والكيانات .

ولعل هذا اول الدروس ، والماضي حافل بها على كل حال . فيهمنا ان نخرج سالمين ، اي ان يخرج لبنان سالما ، والا نفتح بعد ذلك مجالات جديدة للعبث بنا . والمجتمع الدولي قدم لنا في هذا الصدد مساعدة كبرى تجلت في القرارين ٤٢٥ و ٤٢٦ وكان ولا يزال مطلوبا منذ ذلك الحين ان يتم تنفيذ هذين القرارين بالاخص لجهة تأمين السيادة اللبنانية في الجنوب او انطلاقا منه ، وذلك بارسال الجيش اللبناني الى الجنوب .

فقضية ارسال الجيش اغرقت البعض منا في مناقشات بناء الجيش وهذا اخرنا كثيرا كأننا غير مستعجلين ، فاذا كان الجميع مقتنعين بان ما تعرض له لبنان منذ ثلاث سنوات هو مؤامرة ، ومؤامرة خطرة استهدفت كياننا ووجودنا ولا تزال تسعى الى ذلك ، فهل نستمر في توفير الاجواء لها بتأجيل التفاهم بين بعضنا البعض على امور يتبين معها انها مجرد رموز ومجرد شعارات . فالجيش لن يكون الا على صورة لبنان ومن العبث القول انه لا بد من التفاهم قبل ذلك على صورة لبنان حتى نتفق على صورة الجيش .

لقد اغرقونا في هذه المواضيع سنوات ودفعنا ثمن استهتارنا غاليا . جعلونا نغرق في مناقشات جانبية عندما صوروا لنا ان الازمة محض داخلية وان تدمير لبنان تم بسبب هذه المناقشات وهذه الخلافات المصطنعة . وجميعنا اليوم نعرف ونعترف ان ازمتنا ليس لها من العناصر الداخلية سوى القشور ، فكيف نقع ثانية في هذه المتاهات ونسمح لانفسنا من جديد بالخوض في المواضيع التي كانت السبب المباشر لكي يخوض الاخرون في مصيرنا ويستغلوا ما تصور لهم من خلافات داخلية ليرسموا الخطط لنا ولهم .

الجيش هو الوسيلة اللبنانية لتنفيذ الارادة اللبنانية . والارادة اللبنانية — التي يلتقي حولها الحكم والمواطنون — كانت حتى الان بدون وسيلة . ولذا لا يجوز بعد الان اي تأخير او اي تشكيك في غير محله . هناك اصول وهناك قواعد ، ولا شيء يتم خارج الاصول والقواعد . فليطمئن الجميع . عودة الجيش هي ايذان بعودة لبنان ، ودخوله الجنوب هو بشير بقرب انتهاء محنتنا . ومحنتنا سوف تنتهي . والجيش اللبناني على طول السنوات الاستقلالية كان الضمانة التي تغني عن كل الضمانات قبله لا شيء وبعده لا شيء . فهو ليس حاميا للحدود فقط بل للوحدة الوطنية ايضا . وهو اللحمة التي تعالج التفسخات الطارئة وهو المراقب الذي يلجم الميول الضارة ، وهو الحارس الذي يكبح جماح النزعات غير المسؤولة التي عرف لبنان الكثير منها منذ استقلاله .

والجيش هو ترجمة الجهاد التاريخي الطويل في سبيل وحدة لبنان واستقلاله . واللبنانيون حملوا السلاح على طول تاريخهم ، وعلى طول تاريخهم امتدت الايدي الخارجية تثير بعضهم على بعض . والقرن الماضي ، ما بين ١٨٤٠ و ١٨٦٠ بالاخص حافل باحداث لو قرأها اليوم بعض الطارئين على الاحداث لتراجعت ايديهم من فرط التشابه الحاصل بين الامس واليوم ، ولرجفوا ، وتعرفوا الكثير عن حقائق الاعتماد على الخارج . فالاخرون لا يجيئون الا عندما يكون كل شيء قد انتهى . ولكن كل شيء كان ينتهي ولا ينتهي لبنان . هذا في التاريخ وهذا هو الامل . والامثولات الحاضرة ، لهذه الناحية بالذات ، كافية لان تقنع البعض منا بان لا خلاص لنا بدون انفسنا ، على حد قول القديسين اذا اردنا الاكتفاء بهم كمرشدين ، والا لن يخلصنا احد رغما عنا . وما من احد لنا الا انفسنا .

واذا كنا اليوم قد وصلنا الى حد السباق بين الحرب والسلام ، بين التخريب والتعمير ، بين الزوال والبقاء ، فان اختيارنا معروف ، ولا يفترض بعد الان ان يتأخر .

داود الصايغ

الرياضة

مصر تسحب فريقها الرياضي من الدورة الافريقية بالجزائر

استدعت مصر فريقها الرياضي الذي يشارك في مباريات الدورة الرياضية الافريقية الثالثة في الجزائر ، بعد ان جرى اعتداء على افراده من قبل لاعبي الفريق الليبي ، وذلك احتجاجا على هذا الموقف الذي حصل نتيجة عدم الحماية الكاملة لافراده المشتركين بالعاب الدورة . والسبب في هذا الاعتداء ان لقاء مصر وليبيا بكرة القدم انتهى لصالح مصر واحد صفر . وقد تشاجر اللاعبون اثر انتهاء المباراة ودام ذلك حوالي عشر دقائق الى ان تمكن البوليس الجزائري من السيطرة على الموقف .

اللجنة المنظمة تعالج الوضع

وتقول مصادر اللجنة المنظمة للدورة الافريقية ، ان البعثة المصرية ما زالت موجودة في الجزائر ، ويبذل المسؤولون فيها جهدهم الى حسم الخلاف واعادة المياه الى مجاريها ، نظرا لان الخلاف هو بين لاعبين اختلفوا بسبب نتيجة مباراة ، وليس هناك اي سبب اخر ، لان مصر تمكنت من اخراج ليبيا من الدور نصف نهائي في مجموعتها ، حيث تعادلت الجزائر ومصر بالنقاط والاهداف وستقرر اللجنة من ستكون الاولى في المجموعة ومن ستكون في المرتبة الثانية .

العاب القوى

وقد دخلت العاب الدورة يومها الحادي عشر وتجري في جو من المنافسات الحماسية وعلى الاخص في العاب القوى التي سيطر عليها النيجيريون خلال اليومين الاولين بانتزاعهم ثلاث ميداليات ذهبية واستطاعوا ان يضيفوا عليها ميداليتين ذهبيتين في الاربعمائة اناث وفي القفزة الثلاثية ، وبالاضافة الى ذلك فازوا بثلاث ميداليات فضية ومثلها برونزية .

اما بالنسبة الى الجزائر ، فبعد ان حصل فريقها على ميداليتين ذهبيتين في اليومين الاولين ظهر جميع افرادها بمظهر حسن ومثلوا بلدهم خير تمثيل . اذ استطاع سحليل ان يعدل الرقم القياسي الوطني في الوثب العالي بمترين و ١٤ سنتيمترا وينال بذلك المرتبة الثانية بعد المرشح التشادي نوفو جونس الذي فاز عليه بسنتيمترين اي بـ ٢،١٦ متران .

وفي رمي الكرة الحديدية فاز المصري سعد بالمركز الاول امام المالي ناماكرو مسجلا مسافة ١٨،٨٨ مترا .

وفي المصارعة الرومانية فقد انحصرت الادوار النهائية في خمس دول عربية هي : الجزائر ، ليبيا ، تونس ، مصر ، والمغرب .

واختتمت لقاءاتها في فوز الجزائريين على الليبيين والمغاربة .

وفازت تونس على الجزائر بكرة السلة لفريق الاناث بـ ٨٣ — ٧٦ نقطة .

اما في فئة الذكور فقد فاز السنغال على الجزائر بـ ٧٨ نقطة مقابل ٦٧ .

وفي كرة اليد انتقلت تونس ومصر الى دور نصف نهائي .

وفي كرة القدم انتقل الى دور نصف نهائي كل من نيجيريا وغانا لمجموعة ب والجزائر ومصر في مجموعة الف بعد ان تغلبت الجزائر على ملاوي ٢ — صفر ، ومصر على ليبيا ١ — صفر .

وبذلك يلعب الاول من مجموعة (أ) مع الثاني من مجموعة (ب) والاول من مجموعة (ب) مع الثاني من مجموعة (أ) ، وذلك يوم ٢٥ الجاري .

لقد انتصرت

■ سجل العداء الكيني هنري رونورقما قياسيا عالميا لسباق ٣٠٠٠ متر اذ قطع المسافة بسبع دقائق و٣٢ ثانية وعشر واحد وذلك خلال بطولة بيسلت في أوسلو ■ (صورة من ا.ب)

تموز شهر الانعتاق والانتقال بالنسبة الى لاعبي كرة القدم بلبنان ثلاث حالات تتم بها الانتقالات

شهر تموز الحالي ، يعتبر بالنسبة الى لاعبي كرة القدم في لبنان الموقعين رسميا للاندية المنضمة الى اتحاد اللعبة بمثابة شهر الفرج والانعتاق من جمعية الى اخرى ، في محيط فرق اندية الدرجات الاولى والثانية والثالثة ، لانه الشهر الذي يمكنهم فيه الانتقال من جمعية الى اخرى اذا تحقق لهم امران :

١ — الحصول على كتاب رسمي من الجمعية الموقع على كشوفها يتضمن نصا بالاستغناء عنه .

٢ — اذا كان قد مضى على اللاعب مدة اربع سنوات على توقيعه على كشوف الجمعية التي يلعب لها .

عندئذ يحق للاعب الحضور الى مقر الاتحاد وتقديم الاوراق الثبوتية اللازمة فاذا كانت مطابقة للقوانين المرعية الاجراء يسمح له بالتوقيع على كشوف الجمعية التي يرغب للعب في عداد لاعبيها في المدة الواقعة بين ١ — ٣١ تموز من كل عام .

وهناك ايضا حالة ثالثة يمكن فيها للاعب الانتقال من جمعية الى اخرى ، وذلك في نطاق اندية الدرجة الممتازة حيث اعطت المادة ٢٨ — البند ٣ — من قانون بطولة لبنان لجمعيات الدرجة الممتازة الحق للاعبين المتعاقدين مع جمعياتهم الانتقال ، لمرة واحدة ، وخلال الموسم الواحد ، من جمعية الى اخرى ، ولا تقيد المادة المذكورة اللاعب ان يوقع خلال شهر تموز كما هو الحال بالنسبة للدرجات الاخرى ، لكنها افترضت ان يتم التفاهم بين الجمعيتين الراغبة في ضم اللاعب اليها ، والجمعية التي تريد فسخ التعاقد مع لاعبها على هذا الانتقال . وفي سبيل تنوير اللاعبين ، جميع اللاعبين ، على السواء ، ننشر فيما يلي النص القانوني للحالات الثلاث التي تسمح بانتقال اللاعبين من جمعية الى اخرى .

فقد نصت المادة الثالثة من احكام عامة على ما يلي :

تحدد تواقيع اللاعبين في فرق الدرجة الاولى والثانية والثالثة باربع سنوات منذ تاريخ التوقيع ، وعلى كل لاعب يرغب في الانضمام الى جمعية ما ، بعد انتهاء مدة التواقيع ان يبلغ الجمعية المنضم اليها ومكتب الاتحاد بكتاب رسمي مضمون برغبته هذه بين ١ — ٣١ تموز ، ويحق له عندئذ التوقيع في الفترة ذاتها ، على كشوف الجمعية التي يرغب بالانضمام اليها .

كتب استغناء

ونص البند ٦ من احكام انتقالية على ما يلي :

يسمح بانتقال اللاعبين الذين يحملون كتب استغناء من جمعياتهم ، الموقع على كشوف جمعية جديدة ، في الفترة الواقعة بين ١ تموز و ٣١ منه من كل سنة .

فسخ التعاقد

اما البند الثالث من المادة ٢٨ من قانون بطولة لبنان لجمعيات الدرجة الممتازة فقد جاء فيه ما يلي :

اذا رغبت الجمعية واللاعب فسخ الاتفاق ، في اي وقت كان ، لمرة واحدة في الموسم ، يحق للاعب الانتقال الى جمعية ثانية ، بعد موافقة الجمعية الاولى ، التي كان منضما اليها ، والجمعية التي رغب الانضمام اليها ، ولا يجوز للاعب الانتقال الى جمعية ثانية الا بعد مرور سنة كاملة على تاريخ انضمامه الى الجمعية الاولى .

تمديد المهلة

وبمناسبة الاحوال المضطربة التي سادت لبنان منذ مطلع شهر تموز الحالي ، والهدوء النسبي الذي يظهر يوما بعد يوم ، فقد اتصل بنا من مصادر الامانة العامة لاتحاد كرة القدم ، بانه ينتظر ، تمديد مهلة انتقالات اللاعبين ، التي كان يجب ان تحصل اعتبارا من اول تموز ، وذلك لاتاحة الفرصة امام اللاعبين الذين لم يتمكنوا من ممارسة حقهم في الفترة المحددة ، بسبب تلك الاجواء ، ومن المقرر ان يتخذ قرار التمديد في أول جلسة يعقدها اتحاد اللعبة .

جميل شلالى

السادات : — تتمة

وقال السادات في خطابه ان المعارضة اصبحت سبيلا للتشهير وكانه ليست هناك اية انجازات تحققها الدولة .

وانتقد السلوك البرلماني في مجلس الشعب ، واعرب عن اسفه لان هذا السلوك قد انحدر باسم الحرية والحزبية وتعدد الاراء الى مستوى لم تعرفه مصر ابدا .

وتناول السادات خلفية اخرى من خلفيات قراره بالنزول الى الشارع السياسي ، واشار في هذا الصدد الى المحاولات التي استهدفت تضليل شباب مصر عندما يأتي اليوم رجل يدعي ان كل ما كان قبل ثورة يوليو هو الحرية والديمقراطية ، وما بعدها هو اهدار لكرامة الانسان .

ووصف هذه المحاولات بانها تزييف للتاريخ .

واشار السادات الى ان ثورة تموز قد شابها بعض الانحرافات التي صححتها ثورة ايار ، وان المجتمع ما قبل تموز كان مجتمع الواحد في المائة الذي تسيطر فيه قلة على مقدرات شعب مصر .

واشاد بالمنجزات التي حققها جيل تشرين الذي اعطى لمصر والعالم العربي نصر تشرين .

وطالب الرئيس كل من يتصدى للعمل السياسي او العمل العام في المرحلة الجديدة بان يعرف مسؤوليته الاخلاقية في المقام الاول .

بعدما اصبح عدد ضحايا الملاكمة ٣٢٩ هل تمنع مباريات "الفن النبيل"؟

تجتاح عالم الملاكمة ، بالوقت الحاضر ، عاصفة من الجدل اثر المباراة التي اقيمت في ايطاليا مساء الاربعاء الماضي ، على بطولة اوروبا للوزن المتوسط ، بين البطل الايطالي انجلو ياكوبتشي والبطل البريطاني الن منتر ، توجه البطل البريطاني الى ايطاليا املا في استعادة بطولته الاوروبية للوزن المتوسط والذي خسره في السنة الماضية امام الملاكم الفرنسي التونسي كراتيان تونا بعد اصابته بجرح فوق عينه .

لكن اتحاد الملاكمة الاوروبي ما لبث ان جرد تونا من اللقب بعد ان تقاعس هذا عن الدفاع عن لقبه فيما بعد .

وبالتالي طرح اللقب الشاغر في حلبة المنافسة بين المصنفين الاولين في اوروبا وهما البريطاني منتر والايطالي انجلو ، وعلى الرغم ان الاخير كان يفوق خصمه من حيث طول القامة وطول الذراع ، الا انه لم يجد صعوبة في الوصول الى وجه ياكوبتشي بلكماته السراوية الاستطلاعية الطويلة باليمنى والتي كان يهيء خصمه بها باللكمات القوية باليسرى التي استطاع باحداها ان يسقط غريمه ارضا في الجولة السابعة ، وشعر منتر بان قوى خصمه بدأت تخور بعد ذلك وظل يتربص به الى ان سنحت له الفرصة في الجولة الثانية عشرة فسدد له اللكمة القاضية وكانت لكمة معكوفة قصيرة باليسرى من طراز « الهوك » فهوى ياكوبتشي على أرض الحلبة وظل فاقدا الوعي لمدة دقيقتين ثم اسعف بعدها وهبط من الحلبة تاركا البطل الاوروبي الجديد الن منتر فيها .

وبدلا من ان يعود ياكوبتشي الى منزله ويأوي الى فراشه طلبا للراحة بعد مجهوده الجسماني المرهق ، آثر التوجه الى حفل الاستقبال الذي اقيم تكريما للبطل الاوروبي الجديد . وفي اثناء الاحتفال اغمي عليه ونقل الى احد مستشفيات مدينة بولونيا حيث ظل فاقدا وعيه الى ان وافته المنية يوم الجمعة الماضية متاثرا بنزيف في الدماغ .

ويقول الخبراء ان السبب في مصرع ياكوبتشي يعود الى الاثار الجانبية التي اصيب بها في سعيه خلال الفترة الاخيرة لتخفيف وزنه حتى يكون مؤهلا لهذه المباراة المأساوية الابعاد .

ومن تلك الاثار الجانبية فقدان السوائل في الجسم والتي تركته منهكا متعبا اثناء المباراة وبعدها في حفل الاستقبال .

ومن شأن هذه الحادثة الحزينة ان تقوي ساعد اولئك الذين ينادون منذ سنوات بمنع الملاكمة نهائيا ، ذلك ان ياكوبتشي كان الملاكم الـ ٢٩ بعد الثلاثمئة الذي يلاقي حتفه في حلبات الملاكمة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

اقبال بريطاني على شراء اللاعبين الاجانب

تتحدث انباء الكرة البريطانية « حاليا » عن الاقبال لشراء اللاعبين الارجنتينيين بعد ان رفعت انكلترا اخيرا الحظر عن استيراد اللاعبين الاجانب ويعود الفضل في ذلك الى جرأة نادي هوتسبور اللندني في شراء اللاعبين الارجنتينيين الدوليين اراكيلس وفيتا اللذين ساعدا بلادهما مؤخرا على الفوز ببطولة كاس العالم وذلك بمبلغ زهيد نسبيا يقدر بـ ٧٠٠ الف جنيه.

كذلك تعاقد نادي مانشستر يونايتد مع اللاعب الارجنتيني سيفيتا الذي يبلغ من العمر ٢٧ سنة ومثل بلاده على الصعيد الدولي ٢٠ مرة ولكنه لم يكن بين افراد المنتخب الارجنتيني الفائز بكاس العالم .

ناشئو العراق يفوزون بدورة فنلندا الدولية بكرة القدم

فاز المنتخب العراقي للناشئين بكرة القدم ، بدورة فنلندا الكروية التي اشتركت بها كل من الدول : ارلندا ، والمانيا الغربية واسكوتلندا ، وانكلترا ونيجيريا ، والدولة المضيفة فنلندا ، وبعض الدول الاسكندينافية .

وقد لعب المنتخب العراقي في المباراة النهائية ضد منتخب اشبال هانوفر الالماني الغربي ، وانتصر عليه باربعة اهداف مقابل لا شيء سجل منها هدفان في كل شوط من المباراة .

اسرائيل تستقبل — تتمة

واضاف بيغن يقول ان الوفد الاسرائيلي موجود في مصر « منذ عدة اشهر وليس لديه سوى القليل لعمله باستثناء تمرير عرضي لرسائل بين الجانبين . واذا كان المصريون لا يريدون ابقاءه هناك بعد ، فذلك شأنهم » .

وكان بيغن قد قال في وقت سابق امس انه فهم ان الولايات المتحدة لا تزال تأمل ترتيب اجتماع بين المسؤولين الاسرائيليين والمصريين بحضور سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي في ٣ آب القادم او حوالي ذلك التاريخ .

وقال بيغن في المقابلة التلفزيونية انه قدم ردا ايجابيا لاقتراح مصري باعادة اسرائيل من جانب واحد بلدة العريش وجبل سيناء الى الادارة المصرية . وكانت مصر قد رفضت هذا الرد واعادته دون فتحه .

وقال بيغن : لقد صيغ ردنا بصورة ايجابية . وقد اقترحنا مفاوضات ولكن قلنا انه لا يمكننا الموافقة على مبادرات من جانب واحد . وسنطلب شيئا في المقابل . نحن نعطي شيئا ويجب ان تعطوا انتم شيئا . يجب ان لا تكون هناك هدايا من جانب واحد .

واضاف يقول ان اسرائيل ستقرر ما تريده في مقابل العريش عندما يوافق الرئيس المصري انور السادات على الاقتراح الاسرائيلي .

ومضى بيغن يقول ان الرئيس السادات يريد السلام مع اسرائيل بعلاقات اقتصادية ودبلوماسية وحدود مفتوحة ، ولكن حسب شروطه فقط .

وقال : انه يريد انسحابا كاملا الى حدود عام ١٩٦٧ التي تعرض اسرائيل للخطر . انه يريد اسرائيل صغيرة تكون ضمن مدى المدفعية السوفياتية الحديثة . وهذا يعني في الواقع تدمير اسرائيل .

وذكر بيغن ان اسرائيل ليست مهتمة بالارض من اجل الارض « ولكننا نحتاج الى الارض لامننا » .

وكانت حكومة بيغن قد هزمت امس باغلبية ٧٠ صوتا مقابل ٣٥ اقتراحا بحجب الثقة عنها قدمه حزب العمل المعارض في البرلمان .

وقال بيغن ان العرب غير مهتمين بنوع التنازلات الاقليمية التي يقترحها حزب العمل للضفة الغربية .

وقالت الصحف الاسرائيلية امس ان طرد البعثة العسكرية الاسرائيلية من مصر هو جزء من « حرب الاعصاب وربما كان لا يعني نهاية للمفاوضات السلمية » .

● وفي نيويورك ، قال مسؤولون اميركيون ان قرار مصر اعادة وفد عسكري اسرائيلي الى بلاده لم يكن مساعدا ولكنه كذلك لم يكن غير متوقع .

واضاف المسؤولون يقولون ان القرار يجب ان لا يؤثر على خطط وزير الخارجية الاميركي بترؤس محادثات سلام مصرية — اسرائيلية اخرى في الشرق الاوسط خلال حوالي عشرة ايام .

ألرانجرز" يحاول العودة الى واجهة بطولات الكرة عبر النجم الجديد "جونستون"



■ بيلي ماكنيل من سلتيك يحاول وقف اللاعب جونستون ■

■ ديريك جونستون عقب تسجيله هدفا لرانجرز ■

في عام ١٩٧٠ — ١٩٧١ ، تولى ويلي وادل وجوك والاس امور نادي رانجرز السكوتلندي وذلك عقب خمس سنوات من غياب هذا الفريق على المراكز الاولى في كافة المسابقات المحلية والدولية .

هذا التضعضع في الفريق خفض عدد المتفرجين لذلك وجب تزويد رانجرز بنجم يرفع المعنويات ويعيد ايام العز . هذا النجم عثروا عليه لدى فريق داندي ويدعى ديريك جونستون . وفي المباراة الاولى مع رانجرز ، نجح جونستون في تسجيل هدف رائع برأسه .

واليوم اصبح جونستون واحدا من افضل اللاعبين في بريطانيا وغالبا ما تنعته المجلات والصحف الرياضية باقوى مهاجم . وفي بعض الاحيان ، كان يتولى مركز قلب خط الوسط وبجدارة قلما يجاريه فيها احد .

ويزيد من اهتمام انصار الفريق به انه يجد دائما وقتا كافيا لمحادثاتهم وتوقيع الاوتوغرافات . وغالبا ما يستشيره باقي لاعبي الفريق حين تواجههم مشكلة شخصية او تتعلق باللعبة .

ومن الغريب حقا ان يكون ديريك جونستون الذي حلم طوال طفولته بالانضمام الى داندي يونايتد او سلتيك ، لاعبا في رانجرز اخطر منافس لهذين الفريقين . وبات من المؤكد ان يتوصل جونستون الى قيادة الفريق بعد اعتزال الكابتن الحالي جون كريغ نظرا لانه يتفوق على باقي اللاعبين الذين تولوا القيادة امثال ويلي وادل وجيم باكستر وويلي وودبورن وجورج يونغ وبوب ماكفيل .

والمعلوم ان جونستون هو من مواليد ١٩٥٤ ، واحب داندي يونايتد في ايام طفولته . وفي تلك الفترة لم يكن داندي من الفرق القوية . وقد تعلم كرة القدم على يد لاعبين من نجوم الستينات وهم اريك كالدو وبوبي واتسون وجيمي ميلار ورالف براند ويلي جونستون ودايفي ويلسون بالاضافة الى الكس هارلي ومات غراي .

وكان يطبق ما تعلمه في مبارياته مع فريق مدرسته .

وبعد فترة انتقل الى مدرسة ثانوية واختير في عداد منتخب سكوتلندا للطلاب تحت ١٥ سنة . وبعد مدة ، لعب لمدة مع فريق سانت فرانسيتي فتمكن من تثبيت اقدامه في المنتخب السكوتلندي للناشئين .

ونتيجة لعمله المتواصل ، اهتم به مسؤولو داندي يونايتد وقدموا له عرضا مغريا لكن ديريك رفض التوقيع لانه لم يعجب باسلوب داندي يونايتد في التمرين .

وعندما انضم الى رانجرز ، تمكن من البروز بصورة افضل وصار لاعبا اساسيا في المنتخب السكوتلندي الذي سافر الى الارجنتين .

والان ، تحاول عدة اندية الحصول عليه لكن امكانيات قلة منها تستطيع تقديم المبلغ الطائل اللازم لذلك .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شامي

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■								١
			■						٢
	■					■			٣
				■					٤
		■					■		٥
				■					٦
	■				■				٧
		■				■		■	٨
			■						٩

افقيا :
١ — جريدة عربية —
٢ — دولة اسيوية ، دولة عربية —
٣ — تسيرية ، قضاء لبناني —
٤ — وجموا ، يبني —
٥ — ارشدوا ، وضع خلسة —
٦ — رمز الطنان ، أعمى —
٧ — محب ، فتك —
٨ — الاسم الثاني لقاتب لبناني ، ضمير متصل —
٩ — دولة اوروبية ، سنة .

عموديا :
١ — جريدة عربية —
٢ — شاعر جاهلي ، نهر اوروبي —
٣ — حرف نصب ، مطربة لبنانية —
٤ — قنابل محرقة ، ركيزة —
٥ — راقصة ، ظهر —
٦ — صحافي لبناني —
٧ — بلدة جنوبية ، نثر الماء —
٨ — ساعدي ، من عوامل البحر —
٩ — نقيب لبناني .

الحل السابق :

افقيا :
١ — ضولة بهجة —
٢ — ملح ، يلتو —
٣ — ريتو ، اتدف —
٤ — ثم ، تدلي —
٥ — بشار —
٦ — تكروما ، دع —
٧ — ضرس ، بيله —
٨ — مبر ، اقروا —
٩ — زمرير ، جك —
١٠ — ترانيم .

عموديا :
١ — ضمرة بن ضمرة —
٢ — وليم شكسبير —
٣ — لحن ، آر ، روا —
٤ — بوردو ، هن —
٥ — نب ، ميامي —
٦ — بيان ، القزم —
٧ — فلتدي ، مر —
٨ — جندل ، وجل —
٩ — توفيق عساف .

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من «ج» الى «س» :

البلدة	الصيدلية	الهاتف
الجية	الاقليم	—
جديدة المتن	الجديدة	٢٦٤٩٢٢
جل الديب	الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
=	المتن	٤١٠٧٠٠
جبيل	بيبلوس	٩٤٠٣٤٦
=	العم	٩٤٠٢٩٠
=	خوري	٩٤٠٢٥٣
=	الشامي	٩٤٠٠٣١
جونيه	فياض	٩٣٠٤٢٨
=	الوطنية	٩٣٠٠٥٧
=	كلورك	٩٣٠٢٠١
=	معوض	٩٣٠٢٢٢
=	بواري	٩٣٠٩٥١
جعيتا	نصر	—
جزين	جزين	—
جبجنين	جب جنين	—
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الحدث	انطوان دكاش	٤٦٠٥٢٥
=	باسيل	٤٦٠٥٥٠
=	جورج مطر	٤٦٠٣٣٣
حمانا	مزهر الجديدة	٥٧٠٥٠٩
الحازمية	غاردينيا	٤٥٠٤٤٠
=	الحازمية الجديدة	٤٥٠٢٩٠
حصرون	القديسة نرازيا	٦٧٥٠٦٢
حلبا	حلبا	٦٨٠٠٥٢
خلدة	خلدة	٤٣١١٥٧
الدكوانة	منصور	٢٦٧٢٩٧
=	الدكوانة	٢٦٣٧٢١
دوما	النور	—
الدامور	الشوف	٥٣٠٠٨٨
الدورة	الدورة	٢٦١٠٢٢
دير القمر	البستاني	٥٠٥٠٧٢
ذوق مكايل	كسروان	٩٣١٤٩٦
ذوق مصبح	لبنان الجديد	٩٣٢٤٠٠
الرابية	الرابية	٤١١١٥٠
راشيا	حرمون	
ريفون	مبارك	٩٥٠٠٨٥
رياق	الوطنية	—
رويسات صوفر	الرويسات	٥٦٠٢٢٦
زحلة	حداد	٨٢٢٥٥١
=	نزيه الجمال	٨٢٠٢٩١
=	قبرص	٨٢٠٧٥٤
=	ميلحيني	٨٢٠٥٥٠
الزلقا	الوطنية	٢٣٣١١٩
زحلة	الامراء	٨٢١٥٥٧
=	ميماسي	٨٢١١٢٧
=	المصرية	٨٢١٢٠٩
=	الامريسي	٨٢١٣٢٤
=	البدسي الجديدة	٨٢٠٤٤٩
=	ابو سليمان	٨٢١٤٠٠
سوق الغرب	الشرق	٥٧٥٠٨٠
=	سوق الغرب	٥٧٥٠٣٢
سن الفيل	مزام	٢٦٣٢٧٥
=	الاطلسية	٢٦٥٤٣٢
=	سن الفيل	٢٦١٧٩١

ارقام الطوارئ

الردع : مستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٢١٦٣١٦ مقسم ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ ودورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة ورأس النبع ٢٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٧١٠٢٥ .

الاطفائية : المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ ، مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥

المستشفيات : البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣٤١٣١٠ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، رزق ٣٣٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٢٥٣٧٣٠ .

الاسعاف : ٢٥٩٧٧٢ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

٢٨٦٤٤٠/١ — ٢٨٥٧٢٥ — ٢٨٠٠٢٥ — طوارئ شرطة بيروت ١٦ — طوارئ بعبدا ١٠٢ — طوارئ جونيه ٩٣٤٤١٦/٧ — السرية الاقليمية بيروت ٣٣٤١٧٩ — سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ — ٤٢٠٥٠٧ — سرية جونيه ٩٣١٩٨٧/٨/٩ — سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠ — ٨٧٠١٠٤ — ٨٧٠٥٤٦ — سرية زحلة ٨٢٢٠٠٠ — ٨٢٢٢٨١ — ٨٢٢٥٢١ — سرية الجنوب ٧٢٠٠٢٠/١/٢/٣ — سرية الشمال — طوارئ الشمال ٦٢٠٩٥٠ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	القارة	٣٤٨٤٩٠	الشمار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
الانيون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارني	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان	النبارس	٣٣٤٩٢٩
القي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٣١٨٨٩	النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
رياض	كركول العبد	٣٣٠٦٤١	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
راديو	كرم الزيتون	٣٣٨٥١٢٠	عتيق	الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
صراف	الاشرفية	٣٣١١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٣٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠	الصنائع	بسترس	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
قبلي	سامي الصلح	٣٨١٦١٩	الهلال	اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٣٣٣٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٤
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	النمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العطية	الاشرفية	٣٣٥٤٢٢	البسطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٣٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	رأس بيروت	٣٥٣٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥	عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ايديال	محطة المكاري	٣٣١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠	سامبين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كتنة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥	نونل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	رأس بيروت	٣٥٣٠١٤	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
ثوران	الروشة ٩	٣١٣٣٩٨	جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	فاخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧	بي.في. فارمسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

السينما

اتوال — ٢٤٢٦١٦
« عودة رجل يدعى حصانا » (الجزء الثاني قصة اللورد البريطاني الذي تعرف حقيقة الهنود الحمر فاعتنقها . ريتشارد هاريس في فيلم هو الافضل الجديد على شاشاتنا هذا الاسبوع) .

البستان — ٩٦٠٤٠٠
« غلطة الاب موري » (عن رواية اميل زولا من اخراج جورج فرنجيه ومن بطولة فرنسيس هيستر وجيلين جيلز) .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
« اميلي » (مع سارابراكيت وكريستاك وجين مايدن . فيلم جنسي شاعري من اخراج هنري هربرت) .

اديسون — ٣٤٤٢٨٦
« اميرة حبي انا » (اعادة لفيلم شادية وحسين فهمي ، قصة نجيب محفوظ واخراج حسن الامام) .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
« الخارج عن القانون جوزي ويلز » (وسترن اميركي من اخراج كلينت ايستوود وبطولته . فيلم يتمادى في افلاته لصورة البطل الرمز) .

بريزيدانس — ذوق مكايل — ٩٣٠٧٥٣
« برج الجحيم » (من افلام الكوارث التي لاقت نجاحا كبيرا في القارة الاميركية . فيلم نفذ في تقنية رائعة مع ستيف ماكوين وبول نيومان وفرد استير) .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
مغامرات رابي جاكوب (ساعتان من الضحك مع لويس دوفونيس . مغامرات حاخام اميركي في باريس) .

بلفيون — ٣٥٢٢٢٨
الجثة الجميلة (الخلاعة ، او ما تبقى منها بعد مقصات الرقابة ، على الطريقة الايطالية) .

تيفولي — برمانا — ٩٦١٢٠٢
ايمانويل (الفيلم الجنسي الذي نال الرقم القياسي في انحاء اوروبا واميركا . قصة المراة التي جربت شتى ملذات الجسد وتلك مضطربة النفس) .

ستراند — ٣٤١٧٢١
شوغر (اميركي من امراة ضائعة في قبلة رجلين وقتلت احدهما ، والثانية لم تنته بعد ...)

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
غرامیات عازب (مع الفنان الاشقر حسين فهمي وصفاء ابو السعود وصفية العمري . فيلم هزلي هازل على الطريقة المصرية من اخراج زكي صالح) .

فينيسيا — جونيه — ٩٣٠٧٥٣
ماهوغاني (ميلودراما انيقة كلها من مجلات القصص المصورة . سوداء جميلة من شيكاغو تحلم بالمجد ، تقبض عليه في روما لكنها ترجع الى حبيبها الاسود ولخوتها في احياء الفقر) .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
حكاية الايام (فريد شوقي ونورا ومصطفى فهمي . ميلودراما مصرية من اخراج عاطف سالم) .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
مؤامرة عائلية (بابتسامة ومرح ، بعيدا عن احاسيس القلق ، يقودنا هيتشكوك في قصة غير واقعية تشويها المصادفات ، بروس درن وكارين بلاك) .

كازينو لبنان
عودة رجل يدعى حصانا (راجع برنامج اتوال) .

كوليزه — ٣٤٢٩٦٢
طيران فوق عش الكوكو (يقدم الينا ميلوس فورمان فيلما رائعا عن كبت الحريات في مصح عقلي . يقودنا من خلال الابتسامة الى الفاجعة الحتمية . نيكولسون ولويز فلتشر يتألقان كممثلين في دوريهما) .

لا مساجيس — ٣٣٦٦٠٤
الوصايا العشر (شارلتون هستون : موسى ، ويول براينر ، رعمسيس الاول في ادارة سيسيل بي دوميل سيد السينما الهوليودية الضخمة — حفلتان يوميا : الساعة ٣،٣٠ و ٨،٣٠) .

ليدو — الاشرفية — ٣٣٣١٠٨
الفصيلة المفقودة (اعادة لفيلم مارك روبنسون المجيد لرجال المظلات الذاهبين الى حرب الجزائر حين انتهائهم من مهمتهم في الهند الصينية . مع نخبة من النجوم) .

ليباتون درايف ان — طبرجا
مدينة القمار (اعادة لانتاج ايطالي يمتزج فيه العنف بالجنس) .

التلفزيون

الاقنية ٧ و٤ و٢
٥،٣٠ موسيقى ٦،٠٠ اعلانات مبوبة ٦،١٥ عالم ديزني ٧،٠٠ تراتيل دينية ٧،٣٠ ابو ملحم ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ فلم السهرة العربي ١٠،٣٠ شريط وثائقي .

القنالان ٥ و١١
٥،٣٠ موسيقى ٦،٠٠ اعلانات مبوبة ٦،١٥ عالم ديزني ٧،٠٠ ترانيم دينية ٧،٣٠ المرأة الالكترون ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ فيلم السهرة العربي ١٠،٣٠ نظرة على .

القنال ٩
٦،٠٠ موسيقى ٦،١٥ عالم ديزني ٧،٠٠ برنامج فرنسي ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٠٠ مسلسل فرنسي ٨،٣٠ سوسي ٩،٠٢ فيلم السهرة الفرنسي .

كريستينا اوناسيس تتزوج السوفياتي كوسون في اول آب

كريستينا اوناسيس التي ورثت اسطولا يونانيا من السفن تزمع الزواج من سيرجي كوسوف السوفياتي الذي كان يعمل في صناعة السفن وذلك في الاول من شهر اب المقبل .

قال سكرتير أوناسيس ان كريستينا لا تستطيع ان تدلي بعد باية معلومات حول شائعات زواجها ، الا انه اضاف ان الصحفيين المهتمين بهذا الامر يجب ان يحضروا الى فندون أنتوريست يوم الثلاثاء المقبل .

وفي حالة اتمام هذا الزواج ، فانه سيكون الزواج الثالث بالنسبة لكريستينا اوناسيس والثاني لسيرجي كوسوف .

وكانت اوناسيس قد وصلت الى موسكو منذ اكثر من شهر ، ثم انطلقت التكهنات بعدها بانها سوف تتزوج كوسوف الذي يبلغ من العمر ٤٠ عاما ، والذي كان يعمل في السابق لدى شركة سوفراشت السوفياتية للسفن.

وعلى الرغم من ان أوناسيس وصفت تلك الانباء بان لا معنى لها ، فان احد الاصدقاء المقربين لاسرة أوناسيس في اليونان أكد للصحفيين ان الزواج سوف يتم ، وكان هذا الصديق هو الذي حدد تاريخ الاول من اب . الا ان كلا من السلطات السوفياتية والسفارة اليونانية في موسكو رفضتا تاكيد انباء الزواج .

موسكو — د.ب.ا

أنبوب الاختبار سيحل مشكلة ألوف النساء العاقرات

قال الاطباء الذين كانوا وراء انجاب اول طفل في انبوب اختبار انهم يأملون في ان يؤدي هذا الاكتشاف في النهاية من تمكين الوف النساء العاقرات من انجاب اطفال .

هذا وكانت اول عملية لولادة طفل في انبوب اختبار قد تمت في بلدة اولدهام بشمال انكلترا منذ يومين .

وجاء المولود طفلة ، قال الاطباء انها كانت وامها في حالة حسنة .

وقال الدكتور باتريك ستبتو الذي عمل في المشروع مع الدكتور روبرت ادواردز في مؤتمر صحفي انه يأمل شخصيا بان تشهد الاعوام المقبلة اطفالا عديدين من هذا النوع .

لندن — ر

رسالة الى الشيخ زايد من السلطان قابوس

تلقى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة أمس رسالة شفوية من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ، تتعلق بعدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين وبتبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا الخليجية والعربية .

وقام بنقل الرسالة السيد عمر الزواوي مستشار السلطان قابوس لدى استقبال الشيخ زايد له قبل ظهر أمس بجزيرة « صر بنياس » .

وتم تم خلال المقابلة التي حضرها الشيخ سرور بن محمد رئيس ديوان رئيس دولة الامارات استعراض العلاقات بين البلدين ، ووسائل تعزيزها في مختلف المجالات لما فيه صالح الشعبين .

وعلم ان الشيخ زايد بن سلطان قد حمل عمر الزواوي رسالة خطية الى السلطان قابوس حول الموضوعات التي كانت محل البحث .

هذا ، وغادر المبعوث العماني ابو ظبي بعد ظهر امس عائدا الى بلاده بعد زيارة لدولة الامارات استغرقت بضع ساعات .

ابو ظبي — ق.ن.ا

قانون اسباني ضد الارهاب

اقر مجلس النواب الاسباني امس مشروع قانون حكومي خاص بمكافحة الارهاب . وسيقدم هذا المشروع الذي وافق عليه مجلس الوزراء في ١٩ نيسان الماضي الى مجلس الشيوخ في الاسبوع القادم .

ويعني مشروع هذا القانون ، اعضاء الجماعات المنظمة او المسلحة ، المتهمين في قضايا اغتيال او سرقة بالاكراه او اصابات خطيرة أو احتجاز مسلح او مفرقعات او ذخيرة .

وكل الاشخاص الذين يشتبه فيهم لارتكابهم مثل هذه الجرائم ، يمكن ان يحتجزوا لمدة ثمانية أيام حبس مؤقت، ويمكن ان يتم ذلك سرا طوال هذه الفترة ، ويكون من حق المحامين فقط زيارتهم .

مجلس الشيوخ يؤيد جهود كارتر في الشرق الاوسط

اكد مجلس الشيوخ الامركي تاييده لجهود الرئيس الامركي كارتر التي تستهدف استئناف محادثات السلام الخاصة بالشرق الاوسط .

ودعا المجلس في قرار اتخذه اول امس بالاجماع الى تجديد المفاوضات بين مصر واسرائيل وايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

والجدير بالذكر ، ان مجلس الامن القومي المصري قد اتخذ قرارا بابعاد الوفد العسكري الاسرائيلي الذي كان يشارك في مفاوضات اللجنة العسكرية عن مصر فورا .

وقد اتخذ هذا القرار نظرا لمواقف مناحيم بيغين رئيس وزراء اسرائيل والكنيست الاسرائيلي التي اظهرت عدم جدية الحكومة الاسرائيلية في السعي الى تحقيق سلام عادل في الشرق الاوسط .

وقد اكد السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصري ان مصر ستكون على استعداد لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل اذا ابدت استعدادها للتخلي عن سياستها البالية والسير باخلاص مع جهود السلام .

واشنطن — واس

المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه — المدير المسؤول عزت صافي — مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد — المدير العام بسام فريحه

الحسن الثاني يلتقي حسني مبارك للمرة الثانية



■ حسني مبارك في الرباط وباستقباله ولي العهد المغربي سيدي محمد ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

استقبل الملك الحسن الثاني ، عاهل المغرب ، أمس السيد حسني مبارك في الدار البيضاء ، وذلك للمرة الثانية .

وقد وصل نائب الرئيس المصري يوم الاربعاء الماضي الى المغرب قادما من فرنسا ، ليسلم الى الملك الحسن الثاني رسالة شخصية من الرئيس السادات .

وعقد مع العاهل المغربي اجتماعا مغلقا في المقر الملكي بالدار البيضاء .

وذكرت « وكالة الشرق الاوسط » ان الملك الحسن الثاني قد تحدث عن الابعاد الدولية للقاءات الرئيس انور السادات في فيينا وستراسبورغ مع القيادات اليهودية والاسرائيلية .

وتناولت المباحثات كذلك الموقف الحالي في افريقيا ومسؤولية المغرب ومصر امام القارة الافريقية ، وتعاونهما المشترك لحماية استقلال الارادة الافريقية .

كذلك بحث الملك الحسن مع السيد مبارك سبل دعم التعاون الثنائي بين المغرب ومصر في المجالات المختلفة .

الدار البيضاء — ا.ف.ب — اش ا

الملك حسين في طهران

غادر عمان امس الى طهران الملك حسين عاهل الاردن والملكة نور في زيارة خاصة لايران تستغرق عدة ايام بدعوة من الشاه والامبراطورة فرح ديبا .

وذكرت المصادر الاردنية ان العاهل الاردني سيجري خلال هذه الزيارة مباحثات مع الشاه حول اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الاردنية الايرانية .

ومن ناحية اخرى ، اجرى السيد مضر بدران رئيس الوزراء الاردني امس محادثات مع السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصري حول الوضع العربي الراهن ووسائل تدعيم التضامن العربي .

وكان الملك حسين قد استقبل امس الاول السيد كامل الذي نقل اليه جلالته رسالة من الرئيس انور السادات .

ومساء امس عاد السيد كامل الى القاهرة .

عمان — ا ش ا

قروض « أوبيك » للبلدان الاشد فقرا

بدات الدورة الثامنة للجنة محافظي الصندوق الخاص لمنظمة الاوبيك امس اعمالها في فيينا من اجل تقرير توزيع ٤٠٠ مليون دولار كقروض لدول العالم الثالث الاشد فقرا .

ويستفيد من هذه المبالغ ستون دولة . أما في تمويل بعض مشروعات التنمية ، أو في اتاحة الفرصة لها لاجراء موازنة في عجز موازين المدفوعات .

وقروض منظمة الاوبيك هي عادة بدون فوائد وتسدد على مدى خمس وعشرين سنة مع فترة سماح لمدة خمس سنوات .

وقد انشىء الصندوق الخاص لمنظمة الدول المصدرة للبترول منذ عامين برأس مال قدره ١٤٦ مليار دولار .

فيينا — ا.ف.ب

■ عرفات اثناء مروره في موسكو بطريقه الى كوبا ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

غادر الكويت في ساعة مبكرة من صباح أمس وفد فلسطيني من حركة « فتح » برئاسة « أبو مازن » عضو اللجنة المركزية للحركة متوجها الى موسكو في أول زيارة لوفد من « فتح » للاتحاد السوفياتي .

ويجري الوفد الذي يضم كلا من « أبو اياد » وخالد الحسن ، و « ابو صالح » اعضاء اللجنة المركزية للحركة محادثات مع القادة السوفيات تتناول اخر تطورات الموقف بالنسبة لازمة الشرق الاوسط وأوضاع الثورة الفلسطينية .

وصرح السيد « ابو مازن » قبيل سفر الوفد ان هذه الزيارة التي يقوم بها وفد مستقل من حركة « فتح » وعلى هذا المستوى ، لا تتنافى مع كون منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

وقد نفى « ابو مازن » في تصريح لصحيفة « القبس » أن تكون هناك علاقة بين زيارة الوفد لموسكو ومرور السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بها مؤخرا أو أن تكون هناك مطالب فلسطينية محددة يحملها الوفد خلال الزيارة .

واعرب « ابو مازن » عن اعتقاده بان الزيارة ستكون لها نتائج ايجابية وجيدة تجاه قضية فلسطين لان هدفها هو استطلاع تصورات موسكو حول الاحداث في الساحة العربية .

ومن ناحية اخرى قال « ابو اياد » في تصريح لصحيفة « السياسة » الكويتية ان القضية الفلسطينية تمر بمأزق حقيقي وستعرض ذلك على القادة السوفيات .

ونفى « ابو اياد » في تصريحه أن تكون هناك فكرة لتشكيل حكومة فلسطينية في المنفى .

المجموعة العربية في بلغراد تتقدم بمشروعي قرارين حول النزاع في المنطقة

وافقت أمس مجموعة الدول العربية في مؤتمر عدم الانحياز في بلغراد على مشروعي قرارين لتقديمها الى المؤتمر .

ويدعو أحد القرارين الى عقد جلسة خاصة للجمعية العامة للامم المتحدة لمناقشة المسالة الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته ، واعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

ويتعلق مشروع القرار الثاني بالموقف في الشرق الاوسط واعتبار القضية الفلسطينية هي جوهر المشكلة ، وادانة اسرائيل لعدوانها الاخير على لبنان .

وكان وزراء الخارجية العرب قد قرروا في اجتماعهم امس الاول في بلغراد تشكيل لجنة على مستوى السفراء للتنسيق من اجل ايجاد موقف عربي موحد داخل المؤتمر واعداد مشروعات القرارات التي ستطرح عليه .

من جهة ثانية واصل وزراء خارجية دول عدم الانحياز امس المناقشات العامة لمشروعات الوثائق التي ستصدر عن المؤتمر .

وتواصل اللجنتان السياسية والاقتصادية المنبثقتان عن المؤتمر اعداد مشروع الاعلان السياسي النهائي والبرنامج الاقتصادي المقرر صدورهما في ختام اجتماعات المؤتمر .

وجدير بالذكر ان الهند تراس اللجنة السياسية بينما تراس نيجيريا اللجنة الاقتصادية .

وقد اظهرت المناقشات الخاصة بمشروع البيان الختامي الذي أعدته يوغسلافيا اختلاف وجهات النظر حول نقاط متعددة . وقد اعلنت عدة دول في اللجنة الاقتصادية تاييدها لصيغة اكثر انفعالا واكثر انتقادا للدول الصناعية .

مهاجمة التدخل الاجنبي

وتضمنت خطب مندوبي الدول هجمات جديدة على التدخل الاجنبي والانحراف عن مبادىء عدم الانحياز ، اذ أن الاعضاء المؤسسين لحركة عدم الانحياز ما زالوا ينادون بالعودة الى الاصل .

وقد وقع حادث خلال الجلسة الصباحية أول امس اذ اعترضت افغانستان على اعطاء الكلمة لمندوب باكستان الذي جاء بوصفه مدعوا الى المؤتمر ، لكي يقرأ رسالة شكر من الجنرال ضياء الحق رئيس باكستان .

وقد عدل رئيس الجلسة عن قراره ، وصرح لاحمد خان سفير باكستان بالتحدث الى الوفود لتاكيد تمسك باكستان بمبادىء عدم الانحياز .

واشار فضلا عن ذلك الى انه لا توجد قوات او قواعد اجنبية في بلاده .

وقد اثار المتحدثون التسعة الذين تعاقبوا واحدا تلو الاخر أمام المنصة امس موضوع الازمة التي تمر بها حركة عدم الانحياز .

وقال سعدون حماده الوزير العراقي ان بعض الاعضاء اوصوا صراحة بطرد البعض الاخر ، وقال انه يسود شعور بان عددا كبيرا من الدول يحاول أن يكون لها موقع سيطرة على حركة عدم الانحياز .

وكما حدث في مؤتمر كولومبو ، تعرضت اسرائيل وروديسيا وجنوب افريقيا وفرنسا « والامبريالية الامركية » لانتقادات باللغة العنف .

وصرح بنفامين مكابا وزير الخارجية التنزانية بان الدول الغربية ، وفي مقدمتها فرنسا تعتزم اعادة استعمار افريقيا . وقال ان مشروع تشكيل قوة افريقية ينطوي على استفزاز واهانة للكرامة الافريقية

وكما حدث في كولومبو تقدمت اليمن مرة اخرى بتوصية لدول عدم الانحياز لدعوة الصين الى الانضمام للحركة

وقد ارسلت ثمان رسائل تهنئة بمناسبة انعقاد مؤتمر بلغراد بينها رسالة من الرئيس جيمي كارتر وهوانغ هوا وزير الخارجية الصينية وكورت فالدهايم سكرتير عام منظمة الامم المتحدة واليمن وكوريا الشمالية وباكستان والمكسيك .

مواجهة كلامية بين الكويت واثيوبيا

وعلى صعيد الوفود عاد الى الكويت فجر امس الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي قادما من بلغراد بعد أن حضر جانبا من اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي بدأ اعماله بالعاصمة اليوغوسلافية منذ الثلاثاء الماضي .

وكان الشيخ صباح الاحمد قد غادر بلغراد بعد أن القى كلمة الكويت في المؤتمر ، والتي عرض خلالها مشروعا على دول عدم الانحياز يستهدف عودة مجموعة عدم الانحياز الى الروح التي دفعت الى انشائها وذلك بعدم الانسياق وراء المخططات الاجنبية .

وقد حدثت مواجهة كلامية حامية حول الحرب في اريتريا بين اثيوبيا والكويت خلال الجلسة العامة الرابعة لمؤتمر عدم الانحياز .

فقد تحدث الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس وزراء الكويت في خطابه عن المعاناة التي يتحملها شعب اريتريا الذي يناضل من اجل تحرير بلاده .

وقد اتهم الكولونيل فليك غيدل جيورجيس الكويت بانتهاك مبادىء عدم الانحياز ذاتها بتدخلها في الشؤون الداخلية لاثيوبيا . واحتج أيضا على الاتهام الذي وجهته الكويت الى اثيوبيا بانها تشن حرب ابادة .

وقد اشار احد اعضاء الوفد الكويتي الى ان هذا الاتهام لم يعلنه الوزير الكويتي في هذا المؤتمر ، ولكنه حدث منذ وقت ، وفي دولة اخرى . وقد اكد بانه قد حدثت عمليات ابادة ، وأن الامر لا يتعلق بمشكلة داخلية في اثيوبيا .

وفد بوليساريو في بلغراد

● اكد امس مصدر دبلوماسي عربي بمقر المؤتمر في العاصمة اليوغوسلافية أن وفدا من جبهة بوليساريو يوجد حاليا في بلغراد .

واضاف المصدر نفسه ان السلطات اليوغسلافية قد طلبت من هذا الوفد الا يحاول الذهاب الى مقر انعقاد المؤتمر .

بلغراد ، الكويت — ر ، ا.ف.ب ، و.ا.س ، ا.ش.ا ، ق.ن.ا

الامطار الموسمية الغزيرة تشرد نصف مليون سوداني

بلغ عدد الذين اصبحوا بلا ماوى في السودان حوالي نصف مليون قروي ، وذلك بعد يومين من الامطار الموسمية الغزيرة في مديرية الجزيرة في اواسط السودان .

وقد طلب الرئيس جعفر نميري من الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة ومن سفراء البلدان الصديقة تقديم مساعدات عاجلة لمواجهة هذه الكارثة .

ونسبت الوكالة السودانية للانباء الى الرئيس نميري قوله ان الفيضانات الناجمة عن هذه الامطار قد ابتلعت الطريق الرئيسي الوحيد الذي يوصل ميناء بور سودان على البحر الاحمر بسائر ارجاء البلاد .

وقالت الوكالة ان اكثر من ٢٢٠ قرية دمرت او خربت .

وابلغ الرئيس النميري السفراء ان حوالي ثلث الاراضي المعدة لزراعة القطن قد تكون تلفت بسبب هذه الامطار .

وتم تشكيل لجنة وطنية لجمع التبرعات وتوزيع المساعدات على المنطقة المنكوبة .

مساعدات سعودية

وتجاوبا مع نداء الرئيس السوداني اصدر الملك خالد عاهل المملكة العربية السعودية امرا امس بالتبرع بمبلغ عشرة ملايين ريال سعودي للسودان مساهمة في تخفيف اثار الفيضانات التي اجتاحت المناطق السودانية الوسطى طوال اليومين الماضيين .

وذكر راديو الرياض ان العاهل السعودي يولي اهتماما بمتابعة ومساعدة السودان على اجتياز هذه الكارثة .

الخرطوم ، جدة — ر ، ق.ن.ا

دي غيرينغو في نيويورك

غادر السيد لوي دي غيرينغو وزير الخارجية الفرنسي مطار شارل ديغول صباح أمس متوجها الى نيويورك .

وسوف يشارك الوزير الفرنسي في اجتماعات مجموعة الاتصال المنبثقة عن الامم المتحدة والمكلفة ببحث كيفية منح الاستقلال لاقليم ناميبيا .

باريس — ا.ش.ا

السادات يزور باريس في تشرين ؟

قالت مصادر دبلوماسية عربية في باريس بان الرئيس المصري انور السادات سيزور فرنسا قبل شهر تشرين الاول المقبل .

ونقلت امس صحيفة « الشرق الاوسط » الدولية التي تصدر في جدة ولندن عن هذه المصادر ان توقيت الزيارة ياتي قبل الموعد الذي يناقش فيه مجلس الامن الدولي مسالة تمديد وجود القوات الدولية في سيناء ، وان الرئيس السادات يعلق اهمية كبرى على موضوع مناقشة مصير هذه القوات امام مجلس الامن ، كما انه حذر اكثر من مرة بانه سيعيد النظر في اتفاق سيناء مع اسرائيل في شهر تشرين الاول المقبل اذا لم يتم احراز تقدم في المفاوضات السلمية .

واشارت الصحيفة الى انه يمكن لفرنسا في هذا النطاق ان تلعب دورا مهما ، بخاصة اذا نقلت ازمة الشرق الاوسط الى مجلس الامن الدولي في حالة وصول المفاوضات الى طريق مسدود .

جده — ق.ن.ا

غوليد يبدأ اليوم زيارته للقاهرة

يصل الى القاهرة اليوم الجمعة السيد حسن غوليد ، رئيس جمهورية جيبوتي في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام ، يجري خلالها مباحثات مع الرئيس انور السادات .

وسيكون السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء في استقبال الرئيس حسن غوليد لدى وصوله الى مطار القاهرة قادما من جدة ، ثم يستقل الضيف طائرة الى مقر رأس التين بالاسكندرية حيث يكون في استقباله الرئيس السادات .

وتبدأ المباحثات الرسمية بين الرئيس انور السادات ورئيس جمهورية جيبوتي قبل ظهر غد السبت ، وتتناول القضايا الافريقية والعلاقات الثنائية بين البلدين .

الاسكندرية — ا.ش.ا

بيتر لين : لا نؤيد أي انصهار عربي — فلسطيني

قال لوسيان بيتر لين امين عام جمعية فرنسا والدول العربية في حديث الى مراسل صحيفة « الثورة » السورية في باريس بانه لا يؤيد اي انصهار عربي — فلسطيني .

واتهم بيتر لين اوروبا بالاشتراك في تقسيم فلسطين ، ثم اعرب عن اسفه لان الفلسطينيين يدفعون ثمن الاضطهاد النازي لليهود .

وقد اعرب بيتر لين في معرض اشارته الى الموقف في لبنان عن اسفه لان المبادرة السورية قد اسيء فهمها . وقال : ان موقف سوريا واقعي بالرغم من تعارضه مع موقف بعض الدول العربية . وانه بدون قوة الردع العربية وغالبيتها من السوريين كانت الحرب الاهلية اللبنانية ستتخذ طابعا اشد عنفا .

وقد اخذ بيتر لين على الرئيس السادات انه قام بعمل مسرحي خلال زيارته للقدس .

دمشق — ا.ف.ب

ردا على قرار ابعاد ٥ عراقيين بغداد تطرد ١٠ بريطانيين

اعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس انها طردت خمسة من اعضاء السفارة العراقية في لندن ، بينهم ضباط استخبارات ، وذلك بسبب القلق المتزايد من نشاطاتهم .

وقالت مصادر بريطانية مطلعة ان ستة عراقيين اخرين قد طردوا ، او سيمنعون من دخول بريطانيا .

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية : ان القلق المتزايد من الخطر الذي ستتركه نشاطات الارهابيين في لندن ، وخاصة ضد اهداف عربية ، قد حمل السلطات البريطانية على امعان النظر بدقة في كل النواحي المتعلقة بالحفاظ على النظام العام . وان وجود عدد من ضباط الاستخبارات العراقية المعروفين ، ادى الى اتخاذ قرار بانه سيكون من الافضل ان يغادروا البلاد .

وقالت وزارة الخارجية البريطانية انه جرى ابلاغ السيد طه الداوود السفير العراقي في لندن يوم الثلاثاء ان موظفي السفارة الخمسة سيعاملون اشخاصا غير مرغوب بهم .

وفي بيروت قالت مصادر مطلعة ان الموظفين الخمسة المطرودين هم القنصل العراقي والملحق العسكري والملحق التجاري والملحق الثقافي الى جانب سكرتير ثالث .

وقالت المصادر ان بين المبعدين كذلك مدير وموظف في الخطوط الجوية العراقية ، وموظف في مصرف «الرافدين» العراقي في لندن .

الرد العراقي

وفي بغداد ، اعلن العراق انه قرر ابعاد عشرة من البريطانيين خلال اسبوع وذلك تطبيقا لمبدأ المعاملة بالمثل .

وقالت الخارجية البريطانية ان ثمانية من المطرودين هم موظفون في السفارة والاثنين الاخرين هم من الرعايا العاملين في العراق .

وتلقى الكسندر ستيرلينغ السفير البريطاني في بغداد اخطارا بانه يتعين على البريطانيين العشرة مغادرة الاراضي العراقية في مدى سبعة ايام .

واذا كانوا خارج بغداد فلن يسمح لهم بالعودة اليها مرة اخرى .

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية انه رغم تدهور العلاقات بين لندن وبغداد ، فان بريطانيا تزمع من جانبها الابقاء على علاقاتها الدبلوماسية والثقافية والاقتصادية مع العراق .

وقد اخطرت الحكومة العراقية السفير البريطاني ان قرار طرد البريطانيين العشرة صدر على اساس المعاملة بالمثل على اثر قرار لندن بطرد احد عشر من الرعايا العراقيين منهم خمسة دبلوماسيين .

ومن بين الدبلوماسيين البريطانيين المطرودين الدبلوماسي رقم « ب » في السفارة ، ورئيس الادارة السياسية والملحق العسكري وبعض الملحقين الاداريين ، ومدير شركة الخطوط الجوية البريطانية في بغداد واحد مساعديه .

لندن ، بغداد — ر ، ا.ف ب

وفد عسكري سوفياتي يزور باريس

يصل الى باريس في الرابع من آب المقبل وفد عسكري من سلاح الطيران السوفياتي في زيارة لفرنسا تستغرق خمسة ايام ، وذلك في اطار البرامج المتبادلة بين الجيشين الفرنسي والسوفياتي .

ذكرت ذلك امس النشرة الصحفية . وقالت ان الوفد السوفياتي يصحب معه ست طائرات سوفياتية من طراز « ميغ ٢٣ » ، لتقوم بعروض جوية في قاعدة « ريمز » الفرنسية بالاشتراك مع الميراج الفرنسية « ف ١ » .

وكان سرب من طائرات الميراج الفرنسية قد زار الاتحاد السوفياتي في العام الماضي في اطار برنامج تبادل الزيارات بين الجيشين الفرنسي والسوفياتي .

باريس — ا.ش.ا

سيلاسفو في مصر واليوم يصل أثرتون

وصل الى القاهرة صباح أمس قادما من القدس ، الجنرال انزيو سيلاسفو المنسق العام لقوات الطوارىء الدولية في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام .

هذا ويصل الى الاسكندرية اليوم الجمعة الفريد اثرتون السفير الامركي المتجول في الشرق الاوسط لاجراء مباحثات مع الرئيس السادات في اطار جولته الحالية في منطقة الشرق الاوسط والتي شملت حتى الان المملكة العربية السعودية والاردن واسرائيل لبحث امكانية استئناف مباحثات السلام في المنطقة .

ومن المقرر أن يعرض اثرتون نتائج اتصالاته ولقاءاته الاخيرة في المنطقة لتحريك عملية السلام في المنطقة للتمهيد لزيارة فانس وزير الخارجية الامركي للمنطقة يوم ٤ آب القادم .

القاهرة — ا.ش.ا